

١٢ صفحة

الأنوار

المكتبة - الجامعة الاردنية

٥٠ قرشا

بيروت السبت ١٣ أيلول ١٩٧٥ - السنة ١٧ - العدد ٥٣٣٢

AL - ANWAR - Beyrouth 13 Septembre 1975 17e Année No. 5333



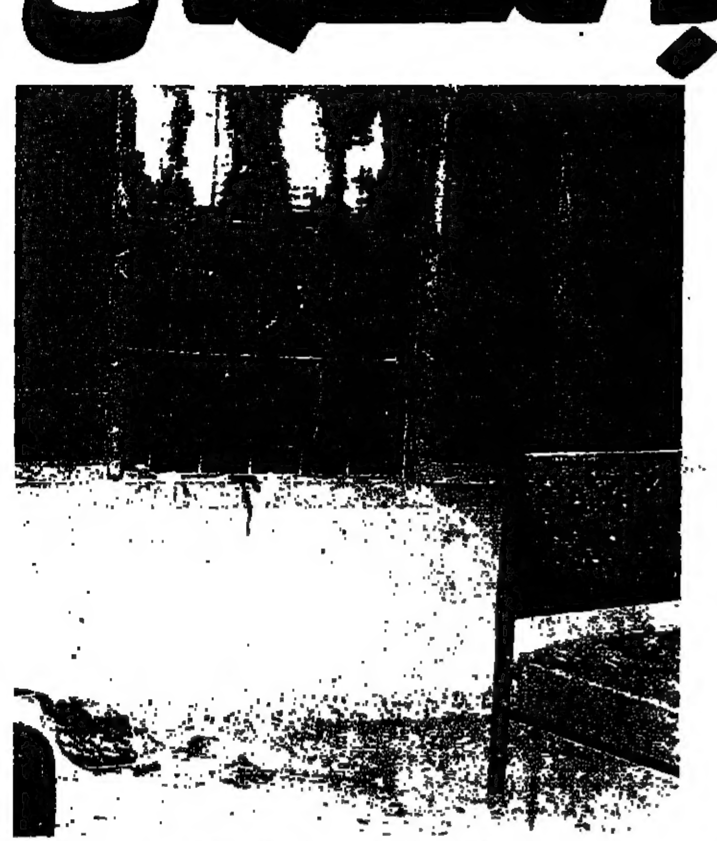
تعاون الجيش والمقاومة بالشمال

قتيلان باشتباك قرب طرابلس ليلا



■ ساحة بيت ملات قضاء عكار كما بدت أمس ■ (تصوير مراسل « الانوار »)

■ مصفحة وسيارة جيب وعسكريون في بيت ملات امس



■ احد المنازل المحروقة في « بيت ملات » ■

سد طرق واطلاق رصاص في بيروت

حصل توتر في منطقة راس النبع مساء امس ، ونزل المسلحون الى الشوارع ، فاقفلوا الطرق المؤدية اليها ، ابتداء من تمثال بشارة الخوري ، حتى شارع فؤاد الاول فالمحكمة العسكرية وطريق الشام ، وذلك احتجاجا على توقيف احد ابناء المحلة احمد شنكر. كما اطلق المسلحون النار والمتفجرات في الهواء .

وكانت دورية من رجال الامن قد قبضت على شنكر في عين الرمانة ، وذكر انه كان ينقل متفجرة . وقد جرت اتصالات للافراج عنه ، لكنها لم تسفر عن نتيجة ايجابية .

هذا ، وعمدت قيادة الشرطة الى تحويل وجهات السير في المتحف وشارع بشارة الخوري وشارع فؤاد الاول لتفادي مرور السيارات في المنطقة ، كما عززت الحراسة على المحكمة العسكرية .

وقبل منتصف الليل فتحت طريق راس النبع ، بينما اقفلت طريق البسطة ، واقام عدد من المسلحين حاجزا للتفتيش عن الهويات . ثم سمع انفجار قوي ، تبين انه صادر عن منطقة راس النبع ولم تستطع دوريات الشرطة تحديد مكانه .

قطع طريق المطار

واقدم عدد من المسلحين قبل منتصف الليل بقليل على قطع طريق المطار ، قرب مقهى « الكوكودي » وخطفوا ثلاثة اشخاص (موظفان في شركة طيران وسيدة اجنبية) ، وذلك احتجاجا

— البقية على ص ١٢ عمود ٣ —



■ الرؤساء كرامي وسلام واليافي والمفتي خالد والامام الصدر والسيد حسين القوتلي في عرمون امس ■ (تصوير حبيب غيا)

المفتي والامام يؤيدان موقف كرامي بانزال الجيش

اجتمع في منزل سماحة المفتي حسن خالد في عرمون وبدعوة منه امس ، سماحة الامام موسى الصدر ، والرؤساء صائب سلام ورشيد كرامي وعبدالله اليافي ، للتداول في الاوضاع الراهنة ومناقشة اجراءات الحكومة لوضع حد للاقتتال الطائفي في البلاد .

وقد أجمع الحاضرون على ضرورة مساندة الاجراءات التي اتخذتها الحكومة لوقف الاقتتال وخلق جو الطمأنينة لجميع المواطنين في البلاد . (التفاصيل على الصفحة ٣) .

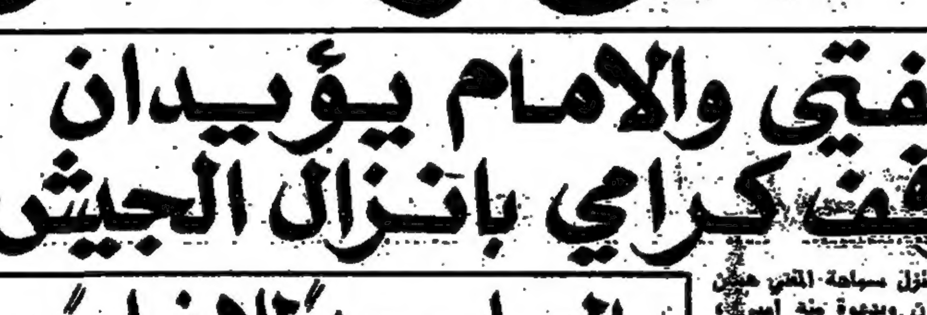
وبعد انتهاء الاجتماع قال المفتي خالد : اننا متفقون على ان من واجب السلطة ان تبذل كل ما في وسعها لتمنع اقتتال المواطنين . لقد كفانا ما حصل من مجازر ورعب ودمار وتخريب؛ وواجبنا ان نعمل كل ما يمكن لتيسير الاجراءات التي تساعد على خلق الطمأنينة ، وسنحاول بكل الوسائل

— البقية على ص ١٢ عمود ١ —

سلام يجتمع مع عرفات

قام الرئيس صائب سلام ظهر امس بزيارة السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ودامت الزيارة ساعة و ٤٥ دقيقة جرى خلالها بحث مجمل القضايا القائمة في البلاد ، وتطورات الوضع العربي الراهن .

— البقية على ص ١٢ عمود ٤ و ٥ —



العماد سعيد « للانوار » : الجيش لجميع اللبنانيين



■ العماد حنا سعيد اثناء حديثه الى « الانوار » ■ (تصوير جاك رزق)

اول حديث للعماد حنا سعيد قائد الجيش الجديد ، ادلى به الى « الانوار » امس . قال : لن اترك مجالا للتشويش في الجيش ، ولن ارعى محسوبية او اتغاضى عما يسبب نفور المواطن من جيشه .

واضاف يقول في الحديث الذي ادلى به الى رؤوف الراسي : هذه المؤسسة

— البقية على ص ١٢ عمود ١ —

■ البطريرك خريش ■

بيان للبطريركية المارونية يؤيد انزال الجيش ويحذر من الفتنة

قال بيان صدر عن امانة سر البطريركية المارونية امس ، ان ثمة نيات مبيتة خبيثة تعمل على زرع الفتنة وتفرقة الصفوف والقضاء على صيغة التعايش . واضاف : تجاه هذا الواقع اخذ البعض يفكر بان لا خلاص الا بالتقسيم ، اما نحن فنرى ان هذه البلاد وهي تجمع بين اتباع مختلف الاديان ، هي خير صيغة لانماء الانسان .

وكان غبطة البطريرك خريش قد دعا مطارنة الطائفة المارونية والرؤساء العامين الى اجتماع عاجل عقد صباح امس في بكركي للتداول في الاحداث الدامية التي اتخذت مسرحا لها بصورة خاصة منطقة الشمال . وقد استعرضوا الوضع بمجمله ، وبنتيجة البحث والمداولة اصدروا البيان التالي:

« لقد سبق وحذرنا في بيانات متعددة مما قد تجره الاحداث التي وقعت في لبنان منذ اوائل هذه السنة من وخيم العواقب ، ودعونا الى تغليب التعقل والحكمة على الطيش والرعونة والانسياق في تيار الغرائز واهبنا بالمسؤولين ان يستعملوا ما بين ايديهم من وسائل قمع وردع لتجنيب البلاد الكارثة التي حلت بها . وحذرنا ايضا من غياب السلطة ومغبة ترك الحبل على الغارب للطارئين والعابثين في البلاد فسادا والداعين كل يوم في الصحف والمجلات الصادرة في لبنان الى الفتنة عن طريق اثارة الاحقاد وبث روح التفرقة في البلاد .

« ونادينا ، برغم ما كان يدعو اليه الطبع ، بوجوب الصفح عما حدث من تعد على المقدسات والارواح والممتلكات. وقد باءت جميع هذه المساعي ويا للاسف بالفشل . واذا بنا اليوم امام احداث لم يسبق ان حدث مثلها في ابشع عهود الجهل والظلم . فمن ارواح ازهقت الى مبان احرقت ومتاجر ومصانع خربت وحرمات انتهكت ومقدسات دنست ، واديار اقتحمت ، وذبح في داخلها ثلاثة رهبان شيوخ تتراوح اعمارهم بين الستين والتسعين لا يمكن ان يخشى لهم شر وكبيرهم ضرير طريح الفراش ، وكنائس استبيحت فاضرمت فيها النار وقرى اجتيحت وقتل عدد من سكانها فاضطر الباقون الى الجلاء عنها جلاء جماعيا، واذا بالحرب الطائفية تندلع سافرة بين ابناء المنطقة وتترك وراءها الخراب والدمار والكراهية التي تحمل على التساؤل : كيف السبيل معها الى استعادة ما كان من تصاف وتجاور وتآلف ؟ وهذا كله يدعو الى التبصر فيما يمكن ان يؤول اليه مستقبل هذه البلاد بعد ان وقعت الواقعة في اكثر مناطقها .

نيات مبيتة خبيثة

« كنا حتى اليوم نرفض الظن بان ثمة نيات مبيتة خبيثة تعمل على زرع الفتنة وتفرقة الصفوف والقضاء على صيغة التعايش التي توافق عليها

— البقية على الصفحة ٦ —

الجيش يتمركز في "بيت ملات" ارتفاع عدد القتلى الى ١٨

سيطر الهدوء على الوضع في عكار ، ومنطقتي طرابلس وزغرتا أمس ، في وقت استكملت فيه قوى الامن والجيش استعدادها للتمركز في المناطق العازلة التي حددت لها . وقد ارتفع عدد ضحايا الهجوم على « بيت ملات » في عكار الى ١٨ قتيلا و ١٩ جريحا .

ولكن الوضع توتر في المساء وجرى تبادل اطلاق نار في منطقة القبة سقط خلاله قتيلان هما امال اسكندر عاصي واحمد قشلاق .ثم تطور الى قصف متبادل.

كما نسفت محلات بوتيك كيوان في شارع رياض الصلح بطرابلس، وصالون جورج للتجميل .

وذكرت مصادر قوى الامن أمس ، ان حوالي ١٠٠ قتيل سقطوا في الاشتباكات الاخيرة بين طرابلس وزغرتا. واعلن ناطق عسكري ان احد الجنود اصيب برصاصة وقتل في محلة القبة بطرابلس صباح امس اثناء انتقاله الى منزله لتفقده . (التفاصيل على الصفحة ٥) .

وقال محافظ الشمال الشيخ قاسم العماد امس ان الاشتباكات في عكار قد خفت ، وان قوات من الجيش قد توجهت الى بيت ملات للوقوف بين المتقاتلين ، وانه يامل في ضوء المساعي الجديدة انهاء الاشتباكات بصورة نهائية.

زهير محسن في طرابلس

وتوجه السيد زهير محسن رئيس الدائرة العسكرية في منظمة التحرير الى طرابلس على رأس وفد من المقاومة للمساعدة على اعادة الوضع لطبيعته. وقد عقد اجتماعا مساء امس مع القادة العسكريين في مركز قيادة الشمال ضم العقيد كنعان والعميد احمد عرب

— البقية على ص ١٢ عمود ٢ و ٣ —

« الانوار » بالخارج

ابو ظبي	١٥٠ فلسا	العراق	٥٠ فلسا
الاردن	٥٠ فلسا	عمان	١٥٠ بيسه
ايطاليا	٣٠٠ لير	فرنسا	فرنكان
البحرين	١٠٠ فلس	قطر	ريال
تركيا	٥ ليرات	الكويت	١٠٠ فلس
تونس	٧٥ مليما	اليمن	٢٠ بقشا
دبي	١٥٠ فلسا	ليبيا	٨٠ درهمة
السودان	٤٠ مليما	مصر	٤٠ مليما
سوريا	٥٠ قرشا	المغرب	درهمان
السعودية	٧٥ هللة	اليونان	١٥ دراخمة

تعليق "للاهرام" وتصريح لمسؤول مصري ببيروت حول اتفاق سيناء

ادلى مصدر مصري مسؤول في بيروت امس ، بتصريح حول اتفاق سيناء قال فيه : ما تردد من تعليقات ضد الاتفاق ، ابعد ما يكون عن التحليل الجاد . وفي الوقت ذاته هاجمت « الاهرام » امس ، البيان الذي صدر عن منظمة التحرير بشأن الاتفاق .

ردا على اسئلة صحفية وجهتها « وكالة اخبار لبنان » الى مسؤول في السفارة المصرية ببيروت بشأن ما نشره بعض الصحف من بيانات وتصريحات وآراء حول اتفاقية سيناء الاخيرة ، اجاب المصدر المصري بالآتي :

« توضيحا للحقائق الموضوعية المجردة في اتفاق سيناء ، وانطلاقا من مواقف مصر الثابتة والتزامها القومي تجاه كل القضايا العربية عامة وقضية فلسطين بصفة خاصة ، فان :

« اولا : الاتفاقية هي مجرد اتفاق ذي طابع عسكري تم توقيعه بواسطة عسكريين في كل من مصر واسرائيل ويتولى وضع ترتيبات تنفيذه لجان عسكرية باشراف قائد قوات الطوارىء الدولية التابعة للامم المتحدة ، ويؤدي الى انسحاب اسرائيلي جديد ، وتعدل على اساسه خطوط وقف اطلاق النار ، وتتحدد طبقا لمواده اوضاع جديدة للقوات في شبه جزيرة سيناء حيث تنسحب اسرائيل الى مسافة تصل الى ٥٥ كيلو مترا في منطقة الممرات الاستراتيجية ، الامر الذي يضيف مزايا عسكرية كبيرة وهامة للقوات المسلحة المصرية ، بالاضافة الى استعادة مصر لمناطق جديدة منها منطقة آبار البترول في ابو رديس .

« ثانيا : الاتفاقية تتم في اطار ميثاق الامم المتحدة وقراراتها المتعلقة بازمة الشرق الاوسط ، حيث تنص فيها صراحة على القرار ٣٣٨ الصادر بتاريخ ٢٢ — ١٠ — ١٩٧٣ ، والذي تبنته كل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ، وقبلته كل من مصر وسوريا ، والذي يقوم على : ١— وقف اطلاق النار —٢— التنفيذ الفوري للقرار ٢٤٢ الذي نص على عدم جواز احتلال الاراضي عن طريق القوة وعلى انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة . —٣— بدء المفاوضات تحت الاشراف المناسب ، والذي اصبح مؤتمر جنيف ، بهدف اقامة السلام العادل والدائم في الشرق الاوسط .

القضاء على محاولة تجميد الموقف

« ثالثا : والاتفاقية تقضي على محاولات اسرائيل تجميد الموقف والعودة به الى حالة اللاحرب واللاسلم ، وتحقيق انسحاب من حيث عمقه ودلالته الاستراتيجية اول انسحاب له مغزى منذ حرب اكتوبر ، كما انه يمثل اجراء مستمرا حيث انه بمجرد ان تهدىء اسرائيل انسحابها فسوف تجد نفسها تحت ضغوط متواصلة ومختلفة تدفعها الى الانسحاب من كل الاراضي العربية المحتلة .

« رابعا : الاتفاقية ليست خطوة نهائية ، اذ كيف تكون غير ذلك ، واكثر من ثلاثة ارباع مساحة شبه

— البقية على ص ١٢ عمود ٦ و ٧ —

قصف مستعمرة « نهاريا » بالصواريخ

قال الجيش الاسرائيلي ان عدة صواريخ كاتيوشا اطلقت عبر الحدود الشمالية مساء امس الاول في اتجاه

— البقية على ص ١٢ عمود ٨ —

الاحزاب التقدمية تستكمل اليوم الاعداد لاضراب الاثنين

تعقد الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية جلسة طارئة في الساعة العاشرة من قبل ظهر اليوم السبت في مقر الحزب التقدمي الاشتراكي لاستكمال الخطوات اللازمة لتنظيم الاضراب الشعبي العام يوم الاثنين المقبل . كما تعقد الاحزاب والقوى التقدمية والوطنية اجتماعات مماثلة وللغرض نفسه في جميع المدن والمناطق اللبنانية .

ازمة البنزين بلغت الذروة وقد تنفرج اليوم



■ صهريج بنزين يتجه الى بيروت بحراسة الجيش ■ (تصوير محمد شبو)

يتوقع ان تتحلحل ازمة البنزين في لبنان اليوم ، بعدما بلغت ذروتها امس ، وظهرت الطنابر في بيروت كوسيلة للنقل . فقد وصلت ناقلة افرغت حمولتها في الدورة ، كما سيرت قافلة من الصهاريج من الزهراني الى بيروت وضواحيها بحراسة قافلة اخرى من الجيش .

وضمت القافلة ٤٥ صهريجا ، ولكن سبعة منها خطفت على الطريق وحولت بقوة السلاح الى محطات .

وقد تجمهرت المئات من السيارات ليلا امام محطات البنزين في العاصمة للحصول على الوقود .

(التفاصيل على الصفحة ٤)

هكذا عند الأصل

بعد حياد المقاومة وتأييد الهيئات الاسلامية
كرامي ينجح في تطويق معارضة انزال الجيش
ويبدي تفاؤله بتحقيق المصالحة الوطنية

الدعم الذي خرج به الرئيس رشيد كرامي من الاجتماع الذي عقد امس في منزل سماحة مفتي الجمهورية ، بالاضافة الى المساعدة التي تقدمها المقاومة الفلسطينية لوقف الاقتتال في الشمال ، جعلا رئيس الحكومة ينجح في تطويق معارضة انزال الجيش ويضمن ايضا وقوف بعض الهيئات والاحزاب التقدمية الى جانب السياسة التي يتبعها لتحقيق المطالب الوطنية.

ويامل الرئيس كرامي في ان تساعد الايضاحات التي شرحها ، بالنسبة للمقررات ، التدابير الامنية التي اتخذها مجلس الوزراء ، ان لجهة تعيين القائد الجديد للجيش ، او لجهة اقرار مشروع قانون الجيش الجديد ، في حمل الهيئات الاسلامية والحركة الوطنية على سحب تحفظاتها السابقة، او قسم منها ، ومساندة الحكومة في سعيها للوصول الى مرحلة تحقيق المصالحة الوطنية ، التي تعتبر في نظر كرامي مسألة اساسية لاعادة الامن والاستقرار الى البلاد ، ذلك لان الاعتراضات القائمة مبنية على اساس ان اية مصالحة تتسم بالطابع الوطني لا يمكن ان تحصل ، الا بعد ان تتحقق معظم المطالب التي طرحتها الاحداث الاخيرة ، وفي مقدمتها تعديل قانون الجيش ومنح الجنسية لعرب وادي خالد بالاضافة الى المطالب الاجتماعية الاخرى التي باشرت حكومته منذ تاليفها على اعطائها الاولوية .

المهمة لم تعد مستحيلة

وابلغ الرئيس كرامي الذين اتصل بهم من هيئات دينية وسياسية انه سيبدا ، وعلى ضوء تطور الوضع الامني في الشمال اتصالاته مع مختلف الفرقاء لتحقيق مشروع المصالحة وهو مطمئن الى ان مهمته لم تعد مستحيلة بعدما استطاع ان يفي بالوعد ويحقق القسم الاهم من المطالب التي كانت تشكل حائلا دون انجاح هذا المشروع .

وكشف الرئيس كرامي النقاب عن انه سبق له ان قام قبل ان يشتعل الموقف في الشمال ، بعملية جس نبض شملت عدة فرقاء لكنه اصطدم بموقف السيد كمال جنبلاط والحركة الوطنية المعارض لكل مشروع مصالحة وطنية او توسيع الحكومة ، اذا لم يسبق ذلك او يتم خلال تحقيق المطالب الوطنية التي اصبحت معروفة .

وقال الرئيس كرامي : اما وان الوضع قد تبدل بعدما اقر مجلس الوزراء مشروع تعديل قانون الجيش وباشرت الدوائر المختصة بانخاذ التدابير القانونية لمنح الجنسية لعرب وادي خالد ، فانه لم يعد هناك اي مبرر او عذر لقيام اية معارضة ضد مشروع المصالحة الوطنية ، الذي يؤدي بالتالي الى وقف الاقتتال الحاصل في البلاد .

حلول جذرية

وفي راي الرئيس كرامي انه لا يمكن التغلب على الحالة المؤلمة التي آل اليها الوضع في لبنان ، ولا يمكن من ثم الاطمئنان الى عدم تجدد الاشتباكات الطائفية في المستقبل القريب والبعيد ، الا اذا تمت المصالحة الوطنية وتالفت على اثرها حكومة اتحاد وطني تؤلف « صمام الامان » وتاخذ على عاتقها مهمة معالجة المشكلة من جذورها .

ويرى الرئيس كرامي ان اولى مهمات حكومة الاتحاد الوطني ، بعد نجاح مشروع المصالحة الوطنية هي ايجاد حل لمشكلة التسلح ومراكز التدريب على استعمال السلاح ، ومن ثم وضع ميثاق اجتماعي يكون بمثابة تكملة او تتمة للميثاق الوطني الذي على اساسه قامت الصيغة اللبنانية ، واستطاعت ان تنجح خلال ربع قرن ونيف .

ونقل عن لسان الرئيس كرامي انه يعتقد بان مهمته في هذا الاطار لم تعد مستحيلة ، وان جميع الفرقاء باتوا مقتنعين بانه لا يمكن انقاذ لبنان من الفتنة الطائفية الا بالمصالحة الوطنية القائمة على المصارحة التامة حول كل المشاكل القائمة ، ولذا فانه بات من المطلوب الاستعجال في القيام بهذه الخطوة قبل ان ينفجر الوضع مجددا في اية منطقة من المناطق اللبنانية .

وما يشجع الرئيس كرامي على العودة الى موضوع توسيع الحكومة الحالية هو اطمئنانه الى ان علاقته مع رئيس الجمهورية تجاوزت مرحلة الحذر المتبادل ، وتعمقت بشكل يجعله واثقا من اعادة تكليفه بتشكيل حكومة الاتحاد الوطني ، ومن جهة ثانية فان الاحداث الاخيرة وفترة تعاونه مع الرئيس كميل شمعون ازالت التحفظات المتبادلة بينهما وجعلت كلا منهما يرغب في ان يستمر تعاونه مع الآخر طوال الفترة المقبلة .

العلاقة بين شمعون وكرامي

وذكر ان التعاون بين الرئيس كرامي والرئيس شمعون طوال احداث الشمال ، والثقة المتبادلة بينهما سمحت لكل منهما بان يكشف عن اوراقه حرصا على استمرار هذا التعاون .

ولا يستبعد ان يبدأ الرئيس كرامي اتصالاته في هذا الاتجاه اعتبارا من الاسبوع المقبل ، سيما وانه حصل على تاييد حليفيه صائب سلام وريمون اده من جهة ثانية ، ولم يعد ما يؤخر تنفيذ الخطوة الاخيرة سوى موقف السيد جنبلاط .

الجميل : الصيغة اللبنانية مهددة والحل بيد الزعماء المسلمين

قال الشيخ بيار الجميل امس ، ان الصيغة اللبنانية اليوم مهددة ، والحل بيد الزعماء المسلمين . واضاف : لا استقرار في لبنان الا عندما يتحرر المسيحيون من هاجس الخوف والقلق على المستقبل .

وجاء في تصريحه : ان الكتائب تضبط اعصابها ، ازاء جميع التعديات والاستفزازات التي ما تزال مستمرة على بيوت الكتائب ، والتي تتكرر . وقد اثبتنا انه لم يكن لنا اي دخل في احداث زحلة ، وكذلك في طرابلس وزغرتا وعكار ، ومن المؤسف انه على الرغم من التعديات اليومية واطلاق الصواريخ باتجاه بيوت الكتائب ، لم نسمع كلمة احتجاج ، او تحقيق مع الذين يقومون بهذه الاعمال ، بقصد تجديد الفتنة ، من قبل الذين يدعون الوطنية ، وتوطيد الامن ووقف الاقتتال .

العدو في الداخل

وتساءل الجميل : لمصلحة المسلم والمسيحي في لبنان ، ولمصلحة القضية العربية والقضية الفلسطينية ، على الدولة ان تتحرك ، فينزل الجيش والبوليس وقوى الامن كلها ، الى الساحة لاسترداد لبنان ، قبل ان يضيع ، لان لبنان ينهار . فلماذا قوى الامن اذا ؟ ولماذا هذا الجيش الذي يكلف الملايين اذا لم يتدخل لانقاذ لبنان ؟

واضاف : ثم ان عدونا نحن اللبنانيين ، مسلمين ومسيحيين ، لم يعد على الحدود فحسب ، بل اصبح في الداخل ، يضرب ويخرب في كل مكان ، ونحن نتجادل حول جنس الملائكة . واننا بانانيتنا افرغنا الساحة ، وتخلينا عنها للايادي الغريبة والاجنبية .

اليسار الوطني

وقال ايضا : نحن في هذه المعركة مع اليسار الوطني ، الذي يهدف الى احقاق العدالة الاجتماعية ، وتطوير لبنان ، ويستمد قوته من الداخل ، ويستعمل الخارج لمصلحة بلده ، ولا يسمح للخارج ان يستعمله ضد وطنه . ولكن اليسار المخرب الذي يستمد قوته من الخارج ، ويستعمل كطابور خامس لاسياده في الخارج ، ايا كان هذا الخارج ، فهو الذي يقوم بالتخريب ، رافضا الحوار وسلاحه الشتيمة والكذب والافتراء ، واختلاق الروايات ، وتحريك النعرات الطائفية والغرائز ، وهو مصيبة لبنان وسبب المحن التي يمر بها .

ايام رياض الصلح

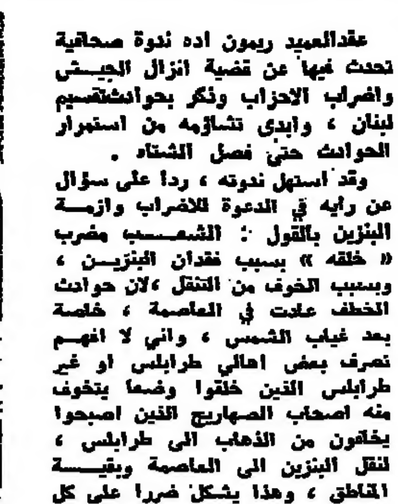
وعاد الشيخ بيار الجميل بالذاكرة الى علاقته بالزعيم الراحل رياض الصلح ، فقال : ان احداث عكار تعود بي ثلاثين سنة الى الوراء ، عندما كان رياض الصلح يقول لي ، بعد احداث مماثلة : كيف تريد ان لا يخاف المسيحي عندما يشاهد كل هذه المآسي ، وكيف تريد ان يتخلى عن الحماية ؟

وتابع رئيس الكتائب : واليوم ، وبكل اسف ، والالم يحز في قلبي ، اتذكر قول الزعيم الراحل ، واقول لمسيحيي عكار وطرابلس والجنوب وكل مكان من لبنان ، ان لا يسألوا عن مصدر هذا الخوف والرعب ، فمصدرهما بات معروفا .

وانتهى الى القول : من المؤسف بعد ٣٠ سنة من الجهاد ان تهتز هذه الصيغة ، بينما جاءت « حرب تشرين» بالمقابل تهز الصيغة الاسرائيلية العرقية الطائفية . ان ايمان اللبناني بصيغة التعايش بدأ يهتز ، وهنا تكمن الكارثة ، والحل بيد الزعماء المسلمين كل المسلمين ، الذين عليهم ان يعرفوا كيف يتحررون من اليسار الدولي الذي خرب لبنان وطن الالفة والتعايش والمحبة .



■ العميد اده يتحدث في مكتبه امس ■ (تصوير محمد شبو)



اده يذكر بحوادث ١٨٤٠ و١٨٦٠
انزال الجيش شبيه بانزال القوات الدولية بقبرص
لا افهم سببا لاضراب الاحزاب بعد تعديل القيادة

عقد العميد ريمون اده ندوة صحافية تحدث فيها عن قضية انزال الجيش واضراب الاحزاب وذكر بحوادث تقسيم لبنان ، وابدى تشاؤمه من استمرار الحوادث حتى فصل الشتاء .

وقد استهل ندوته ، ردا على سؤال عن رايه في الدعوة للاضراب وازمة البنزين بالقول : الشعب مضرب « خلقه » بسبب فقدان البنزين ، وبسبب الخوف من التنقل ، لان حوادث الخطف عادت في العاصمة ، خاصة بعد غياب الشمس ، واني لا افهم تصرف بعض اهالي طرابلس او غير طرابلس الذين خلقوا وضعا يتخوف منه اصحاب الصهاريج الذين اصبحوا يخافون من الذهاب الى طرابلس ، لنقل البنزين الى العاصمة وبقية المناطق ، وهذا يشكل ضررا على كل شخص يعمل في لبنان ، ابتداء من سائق السيارة الذي هو من العمال ، وهذا الضرر ينقلب على جميع العمال وعلى الطبقات ذات الدخل المحدود ، لان السيارة اصبحت اداة عمل ومن الضروريات ، وعلى قادة الشعب في طرابلس والشمال ان يفكروا بهذه الطبقة الكادحة ، ويفهموا اصحاب الصهاريج ان بامكانهم الذهاب الى المصفاة ، وان ينقلوا البنزين دون اي خطر على حياتهم وعلى صهاريجهم .

اضراب الاحزاب

وعن رايه في الاضراب الذي دعت اليه الاحزاب والقوى التقدمية قال اده : اولا الاضراب في النظام الديمقراطي شيء شرعي ، وانني اؤيد مبدأ الاضراب ، ولكن في الحقيقة لا افهم سبب الاضراب هذه المرة ، فاذا كان احتجاجا على انزال الجيش ، فالجيش لم ينزل الا بعد ان طرأ عليه تعديل في القيادة ، وهذا كان احد المطالب . اما المطالب الاخرى فيما خص الجيش فانها تتطلب تعديلا في قانون الجيش ، وهذا من صلاحية المجلس النيابي .

واضاف : ان انزال الجيش تم بطريقة تشبه طريقة انزال قوات دولية في قبرص ، حيث ان دوره هو الفصل بين المتقاتلين من الجانبين . فالجيش اللبناني يضم عناصر تنتمي لجميع الطوائف . والقيادة اصبحت سليمة، ووزير الدفاع رجل مسلم سني هو الرئيس رشيد كرامي ، وهو الذي يعطي الاوامر لقائد الجيش . واخيرا اذا وجد قادة اليسار انفسهم في وضع خطر ، بسبب هجوم بعض الفئات على بيوتهم او على مراكز احزابهم ، وعجزت قوى الامن عن حمايتهم ، واذا كان بامكانهم ان يطلبوا الجيش للدفاع عنهم ، فماذا يفعلون ؟ وهل انهم يفضلون الموت على الاستعانة بالجيش؟

وتابع قائلا : اليوم في منطقة الشمال ، المسلم والمسيحي ــ واسف لاستعمال هذا التعبير ــ هما في خطر والقرى المسيحية والاسلامية معرضة للهجوم والاعتداءات وسقوط الصواريخ والهواوين على المنازل ، فاصبح من واجب السلطة ان تدافع عنهم ، والوسيلة الجدية الوحيدة هي الجيش، وربما حتى الجيش لا يتمكن من حمايتهم .

واضاف : الاحزاب حرة في اتخاذ الموقف الذي ترتئيه ، ولكن علينا جميعا ان نفكر اليوم بمصلحة الطبقات الكادحة التي تعيش يوما بيوم ، اي يجب ان تعمل كل يوم كي تتمكن من اعالة عائلاتها .

وسئل اده : هل تتوقع استمرار ازمة البنزين فاجاب :

انني لست وزيرا للصناعة والنفط لاجيب عن هذا السؤال ، ولكني امل ان يهتم الجيش ايضا بمواكبة الصهاريج كي يطمئن اصحابها الى نقل وتوزيع المحروقات .

حوادث مشابهة

وقيل له : لقد اتسمت الحوادث في عكار واخذت طابعا طائفيا بات يهدد سائر المناطق فما رايك فاجاب :

ان التاريخ يعيد نفسه ، فالبارحة قرات كتابا بالفرنسية وضعه شاهد عيان وعنوانه « ذكريات عن سوريا والحملة الفرنسية » عام ١٨٦٠ يتضمن وقائع الحوادث التي وقعت في لبنان في الفترة ما بين ١٨٤٠ ــ ١٨٤٥ وسنة ١٨٦٠ .

وتابع : ان هذه الحوادث تشابه الحوادث التي نراها اليوم ، مع الفرق ان اخواننا الدروز ليسوا

ــ البقية على الصفحة ٥ ــ

عرفات يزور كرامي في صوفر

قام السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية بزيارة الرئيس رشيد كرامي في منزله بصوفر ، في منتصف ليل اول امس الخميس ، ودام الاجتماع ساعة وربع الساعة .

وقد شرح كرامي لرئيس منظمة التحرير مقررات مجلس الوزراء الاخيرة ، والظروف الجديدة التي رافقت الاستعانة بالجيش ، والحرص الرسمي على العلاقة الوثيقة مع المقاومة ، طالبا مساهمة المقاومة من جهة ثانية في السعي لاطفاء الفتنة الطائفية في البلاد . وعلم ان الاجتماع كان ايجابيا بالنسبة لمختلف المواضيع الداخلية والعربية التي طرحت للبحث .

قانصوه : لا يجوز جعل قضية نزول الجيش "قميص عثمان"

ادلى السيد عاصم قانصوه الامين القطري لمنظمة حزب البعث بتصريح امس رد فيه على منتقدي الرئيس كرامي وقال انه يعمل لتحقيق المطالب الوطنية والشعبية ولا يجوز جعل قضية نزول الجيش قميص عثمان .

وقد استهل تصريحه بقوله :

اننا نشجب بكل شدة اي هجوم مباشر او غير مباشر على الرئيس الصديق رشيد كرامي بغية احراجه لتقديم استقالته ، ونعتقد ان اي هجوم عليه لا يخدم مصلحة الوطن ولا يحل اية مشكلة ... ونعتقد ان المخطط الاستعماري الصهيوني الذي يجري تنفيذه في لبنان على مراحل ، هو اكبر من وجود الرئيس كرامي في الحكم لان عدة اطراف تشترك بتنفيذه .

المطالب الوطنية ونزول الجيش

واضاف : ورغم الظروف القاسية التي تمر بها البلاد ، فان الرئيس كرامي يعمل بكل اخلاص من اجل تحقيق المطالب الوطنية والشعبية ، وقد حقق بعضها ، مثل ايجاد مجلس قيادة للجيش ويتالف من سبعة اعضاء احدهم قائد الجيش كما انه اتى بقائد جديد للجيش ، كما ان قضية التجنس قد انهاها وما هي الا ايام قليلة ويعلن عن منح الجنسية لمستحقيها . هذا مع العلم اننا كنا مع القائلين بعدم نزول الجيش وبضرورة ان تتحمل قوى الامن الداخلي وحدها مسؤولية حفظ الامن في الشمال. ولكن ما اريد ان الح اليه الان هو انه لا يجوز للبعض ان يتخذ من قضية انزال الجيش في طرابلس ، وفي عكار قميص عثمان ليشن حملة سياسية ضد الرئيس كرامي الذي جاء الى الحكم نتيجة اجماع شعبي ووطني ، تجلى في اجتماع دار الافتاء الذي حضره وزير خارجية سورية السيد عبد الحليم خدام .

واخيرا اقول اننا سنواصل دعم الرئيس كرامي حتى النهاية طالما هو يتبنى مطالب الشعب ويدافع عن مصلحة الوطن ، ويعمل لترسيخ عروبة لبنان ، ويتعاون مع المقاومة والدول العربية ، وفي طليعتها الشقيقة سوريا قلعة الصمود العربي .

■ لجنة الحوار الوطني في اجتماع امس ■

ناقشت لجنة الحوار الوطني ، المنبثقة عن نقابة الصحافة وندوة الدراسات الانمائية ، الازمة الراهنة، ومسألة الاستعانة بالجيش ، وتعديل قانون الجيش ، ومسؤولية الدولة في تدهور الاوضاع .

وقد عقدت اللجنة لهذه الغاية اجتماعا في نادي خريجي الجامعة الاميركية ، برئاسة النقيب رياض طه والدكتور حسن صعب ، وحضور عدد من ممثلي الهيئات الوطنية ورؤساء مجالس الطوائف واساتذة الجامعات .

وبعدما اقترحت حلول متعددة لكل مسألة ، انتقل المجتمعون الى معالجة جدول الاعمال الذي يشتمل على التحضير لمؤتمر وطني عام ، واهداف هذا المؤتمر واسماء المشتركين به ، ممن يلتقون عند قاسم مشترك ، في حقل التطوير الوطني المنشود ، وينتمون الى فئات مختلفة .

وتعقد اللجنة اجتماعها المقبل في الساعة الخامسة من بعد ظهر الثلاثاء ١٦ ايلول الجاري ، في مقر « ندوة الدراسات الانمائية » ، لمتابعة الاعداد للمؤتمر الوطني العام .

تجميد مشروع خدمة العلم لادخال تعديلات جديدة عليه

وافق الرئيس رشيد كرامي على تجميد مشروع قانون خدمة العلم بسبب اعتراضات السيد كمال جنبلاط وبعض الاحزاب والقوى الوطنية ، وطلب من معاونيه في وزارة الدفاع اعادة النظر في الصيغة الحالية للمشروع على ان تؤخذ الملاحظات المطروحة بعين الاعتبار خلال مناقشته في مجلس النواب .

وكان السيد جنبلاط قد انتقد الرئيس رشيد كرامي في عدة تصريحات سابقة بسبب عزمه على وضع مشروع قانون خدمة العلم موضع التنفيذ ، واعتبر رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي ان اقرار المشروع كما احيل الى مجلس النواب يكرس مبدأ عدم التوازن الوطني في الجيش وطالب باعادة النظر فيه بغية ادخال التعديلات التي تسمح بوضعه موضع التنفيذ .

اتصالات غير مباشرة

وقبل انعقاد جلسة مجلس الوزراء الاخيرة جرت اتصالات غير مباشرة بين السيد جنبلاط والرئيس كرامي . لفت فيها جنبلاط نظر رئيس الحكومة مجددا الى ما يتضمنه المشروع من مغالطات وتمنى عليه عدم وضعه موضع التنفيذ قبل ادخال التعديلات المطلوبة عليه . وقال جنبلاط انه لا يرى ثمة مبررا للعجلة لان اقرار مشروع خدمة العلم بصيغته الحالية يثير ردود فعل تنسف الغاية المتوخاة منه .

وبعد جلسة مجلس الوزراء نقلت معلومات الى السيد جنبلاط تفيد بان الرئيس كرامي طلب من مجلس الوزراء عندما اثير هذا الموضوع ، بتجميد البحث به على ان تعطى الاولوية لمشروع تعديل قانون الجيش باعتبار ان مشروع قانون خدمة العلم قد انجز درسه في اللجان النيابية ويستحسن ان يعرض على مجلس النواب في دورته العادية المقبلة لدرسه واقراره .

وذكرت مصادر مطلعة ان التزام كرامي بعدم وضع المشروع موضع التنفيذ هو الذي حدا بجنبلاط لكي يخفف من لهجته المعارضة لرئيس الحكومة .

الأنوار
جريدة يومية سياسية
رئيسا التحرير :
سعيد فريحه
عصام فريحه
المدير المسؤول :
عزت صافي
مديرا التحرير :
وجيه المعجوز
ميشال رعد
تصدر عن :
دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل
رأسمالها ٣ ملايين و٣٠٠ الف ليرة لبنانية
المدير العام :
بسام فريحه
الادارة العامة والتحرير :
دار الصياد ، حازمية ، ص.ب ٩١٨ / ١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع :
ت ٤٥٠٥٩١ - ٤٥٠٥٩٩ - ٤٥٠٥٦٢
التحرير :
٤٥٠٩٣٣ (ستة خطوط محورية)
٤٥٢١٠٠ (اربعة خطوط محورية)
المطبعة ٤٥٠٦١٠
دائرة الاعلانات :
الادارة العامة : مركز مان شارل
شارع عمر الداعوق ، تلفون :
٣٦٠٥٢٠ - ٣٦١٢٠٢
٣٦٠٥٢١ - ٣٦٠٥٢٩
قسم المحجوزات : بناية صالحه
وصمدي ، شارع سوريا ، تلفون ٢٥٤١٢١
٢٥٩١١٢ - ٢٥٩٥٠٩ - ٢٩٢٥٥٤
الاشتراكات :
في لبنان : ١٩٥ ليرة لبنانية
في الخارج : ١٩٠ ليرة لبنانية
تضاف اليها اجور البريد
مؤسسة التحقق من الانتشار
ABC

طبع من عدد امس
٨٣٢٥٠

ارسلان : الحكومة جادة في تحقيق جميع المطالب

قال الامير مجيد ارسلان ان الحكومة جادة في تحقيق جميع المطالب المحقة وخصوصا بالنسبة الى مطالب المناطق المحرومة .

واضاف : ان هذه الحكومة رغم انها جاءت للمحافظة على الامن ، فانها لا تالو جهدا في العمل على تحقيق اي مطلب يهم المصلحة العامة .

وقال : ان العقبة التي تواجه الحكومة هي افتعال المشاكل في محاولة لتاخير انجاز المشاريع واهمالها في اطار الامن فقط .

الوزان يرحب بقرارات مجلس الوزراء

قال السيد شفيق الوزان رئيس المجلس الاسلامي ان مقررات مجلس الوزراء كان لها صدى حسن .

واضاف : اننا كنا ننتظر اتباعها باقرار مشروع قانون الجيش ، وقد تم ذلك . وعلى الرغم من اننا لم نطلع على هذا المشروع ، فان لنا ملء الثقة بالرئيس رشيد كرامي ، الذي يعرف جيدا المبادىء الاساسية المتفق عليها بشأن تنظيم الجيش .

واعلن الوزان ان المطلوب الان هو تسليم المجرمين ، وهذا هو الامر الاساسي لاعادة ثقة ابناء طرابلس بالسلطة ، وليتاكدوا جدا من انها غير متحيزة ، خاصة ان هؤلاء المجرمين معروفون وليسوا مجهولين .

اجتماع في منزل المفتي خالد يضم كرامي وسلام والصدر والياقي
بحث في اسباب الاقتتال واتصالات لاعادة الهدوء

■ الرؤساء كرامي وسلام والياقي والمفتي خالد والامام الصدر في عرمون امس ■ (تصوير حبيب شيا)

التقى سماحة المفتي الشيخ حسن خالد وسماحة الامام موسى الصدر ، والرؤساء رشيد كرامي ، صائب سلام ، وعبدالله الياقي في عرمون امس ، بدعوة من المفتي ، للتشاور في الوضع الداخلي والتطورات الاخيرة . وحضر الاجتماع السيد حسين القوتلي مدير عام دار الافتاء .

وقد عرض رئيس الحكومة للمجتمعين ، وبشيء من التفصيل ، ملابسات الاحداث الاخيرة ، والتدابير التي فرضتها التطورات ، لجهة الاستعانة بالجيش لوقف التقاتل في الشمال .

وعندما شارك الحاضرون في مناقشة الوضع ، بدا أن هناك اجماعا على ضرورة القيام بالاتصالات اللازمة ، لاعادة اجواء الثقة الى البلاد ، وتدارك اتساع الفتنة ، ودفع حالة الاقتتال ، وترسيخ الحوار الوطني على اسس سليمة .

أسباب التقاتل

وتطرق البحث الى اسباب التقاتل الذي ينتقل من منطقة الى منطقة ، وما اسفر عنه من سقوط ضحايا ، وكان ثمة اتفاق بين المجتمعين ، على عدم الوقوف عند وقف الاشتباكات وحسب ، وانما العمل على معالجة اسباب هذه الاحداث بشكل جذري ، للحؤول دون تجددها بين الفترة والفترة .

وخلال اللقاء ، شرح الرئيس رشيد كرامي وجهة نظر الحكومة من الاحداث ، وخاصة قضية الاستعانة بالجيش ، في الشمال ، واكد ان الجيش لن يطلق النار الا من موقع الدفاع عن النفس ، وانه سيبقى في المناطق العازلة ، دون دخول الاحياء السكنية. وابدى كل من صاحبي السماحة خالد والصدر والرئيسين الياقي وسلام ، تفهمهم لوجهة نظر رئيس الحكومة ، خاصة وان الاستعانة بالجيش ادى الى نتائج حميدة ، ابرزها توقف الاقتتال في اليوم نفسه الذي اتخذ فيه قرار انزاله .

كما تناول المجتمعون في احاديثهم موضوع الاضراب العام يوم الاثنين المقبل ، الذي دعت اليه الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية في اجتماعها امس ، وما قد يترتب عليه من نتائج. وابدوا عدم رضاهم على قيام الاضراب» انطلاقا من تفهمهم للاعتبارات التي دفعت الحكومة الى الاستعانة بالجيش لوقف التقتيل في الشمال ، وهذا سبب من اسباب الدعوة للاضراب .

الاحداث خطيرة

وقد ادلى المفتي خالد بعد الاجتماع بتصريح قال فيه :

ان هذا الاجتماع قد اقتضته الظروف الراهنة ، التي تتلاحق فيها الاحداث بشكل خطير ومخيف . وقد شئنا ان يكون اللقاء بين الرؤساء الذين حضروا ، بقصد تدارس الواقع اللبناني وواقع الامن فيه ، بعد الاجتماعات المتعددة التي عقدها مجلس الوزراء . وقد انتهينا بعد البحث الطويل الى اننا متفقون على ان واجب السلطة أن تبذل كل وسعها لتمنع اقتتال المواطنين ، ولتحافظ على مصلحتهم ، وتيسر لهم الامان والطمأنينة ، فقد كفانا ما حصل في مختلف المناطق من مجازر ورعب ودمار وتخريب وغير ذلك .. وهذا محال أن يتفق مع وضع لبنان ، المعروف في العالم بأنه بلد الاشعاع والتمدن ، وبلد العلم والنور . ورأينا ايضا أن من واجبنا جميعا ، ان نعمل كل ما يمكن لتيسير الاجراءات التي تساعد على خلق اجواء الطمأنينة ، وجعل جميع المواطنين يتحركون في بلدهم ، في اجواء من الثقة والتعاون ،وسنحاول بكل الوسائل لتحقيق هذا الهدف ، عن طريق اجراء الاتصالات المكثفة مع جميع الرجال العاملين في الحقل الوطني ، ومع جميع القوى الوطنية الحريصة على المصلحة الوطنية العليا .

القدرة على الامن

ورداً على سؤال حول رأيه بانزال الجيش قال : بالنسبة لموضوع الجيش، نحن متفقون مع جميع القوى الوطنية ، على خط ، والمهم أن نكون قادرين على الامن والطمأنينة في البلد ، وأن ندفع عن المواطنين حالة الاقتتال وتمزيق بعضهم البعض . وان انزال الجيش امر يتعلق بالرئيس رشيد كرامي، ونحن عندما رشحناه. كان ترشيحنا من زاوية التقنبوطنيته وحكمته وخبرته السياسية ، التي يمكن أن يوفر بها الكثير من الخير للبلد . وطبعا هو الان وزير الدفاع ، ونحن نطلب بأن يحفظ الله لبنان وأن يتمكن وزير الدفاع ، الذي هو الرئيس رشيد كرامي ، من أن يقرر الامن بالبلد ، ويساعد على تحقيق مصلحة المواطنين .

سلام : القانون على الجميع

وقال الرئيس صائب سلام ، الغاية من الاجتماع كانت من اجل الاطلاع من الرئيس كرامي على الاوضاع ، واطلاعه على وجهة نظر المجتمعين ، ومن ثم تأييده في ما قام ويقوم به وخصوصا من اجراءات في اعادة الامور ضمن الجيش ، الى وضع يرضى عنه الجميع، فيكون جيش لبنان لجميع اللبنانيين ، ولا تكون له صبغة فئوية تجاه فريق من المواطنين، وكذلك لمعاونته في تهدئة الوضع في كل مكان اضطرب فيه حبل الامن . وهذا يكون بأن تتخذ السلطة جميع الاجراءات لتطبيق القانون على الجميع ، وأن يتعاون معها كل اصحاب الرأي والمخلصين ، للتوصل الى الاستقرار الذي ينشده اللبنانيون بأسرهم .

وقال : وأنا شخصيا مطمئن الى ان التعاون القائم بين الرئيس كرامي بصفته رئيسا للوزراء ووزيرا للدفاع في آن واحد ، وبين الرئيس كميل شمعون وزير الداخلية ، يمكنهما من استعمال قوى الامن حيث يتطلب الوضع ذلك ، وبالطريقة وبالاسلوب الحكيم، الذي يجعل من قوى الامن حراسا للامن ومنفذين للقانون على الجميع دون استثناء ، ودون تمييز بين منطقة ومنطقة او فئة وفئة .

وقال الرئيس عبدالله الياقي ، أن هذا الاجتماع قد اقتضته الظروف الحاضرة ، للتداول في وضع حد لكل ما يجري من دمار وقتل ابرياء ، وقد جاءت هذه الدعوة من سماحة مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد .

وعند الظهر انتقل المجتمعون سماحة المفتي خالد وسماحة الامام الصدر والرؤساء كرامي والياقي وسلام ، الى احد المساجد حيث ادوا صلاة الجمعة .



■ المفتي خالد يتحدث الى الصحفيين ■

عسيران يدعو الى تحكيم العقل وشادر لا يرى مبررا للاضراب

انتقد عدد من النواب الدعوة الى الاضراب يوم الاثنين المقبل ، وتمنوا تحكيم العقل ، لان المصلحة اللبنانية العليا تفرض المحافظة على الوحدة الوطنية واستمرار الاستقرار والازدهار . ودعوا الى نسيان الماضي بمآسيه ونواجعه وتوجيه الجهود للبناء والتعمير والتنمية ، والانصراف الى معالجة جميع القضايا المطروحة بروح ايجابية .

وقال الرئيس عادل عسيران : كان حريا بالذين دعوا الى الاضراب يوم الاثنين المقبل ، احتجاجا على نزول الجيش في الشمال ، ان يحكموا العقل وان يعتبروا ان المصلحة اللبنانية العليا تفرض المحافظة على الوحدة الوطنية وعلى بقاء لبنان بدون تجزئة وعلى استمرار استقراره وازدهاره وهذا ما يجب ان يعمل الجيش من اجله وانا متأكد ان الجيش سيحصر مهمته بهذه الغاية .

واوضح الرئيس عسيران ردا على سؤال : لم يكن هناك اي خلاف بين رئيس الجمهورية وبين رئيس الحكومة ، حول موضوع تعيين قائد جديد للجيش . والدليل على ذلك أن النتائج وصلت الى ما عرفه الجميع حيث اقر تعديل قانون الجيش وتغيرت القيادة . وهذان المطلبان كانا اساسيين وقد تحققا .

وعن معارضة الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية لانزال الجيش في الشمال والدعوة الى الاضراب يوم الاثنين المقبل ، قال : لا ارى مبررا لاتخاذ مثل هذه الخطوات من اي فريق فالجيش جيش لبنان وواجبه ان يحافظ على الامن في الخارج والداخل . وبما ان حالة الداخل سيئة فمفروض عليه ان يمنع الاقتتال بين الفرقاء وان يحافظ على حياة البشر . وهذه هي مهمة الجيش .

واضاف : ان الدعوة للاضراب لا تفيد احدا ، فقائد الجيش قد تغير . ولقد كان موضع شكوى حسب ما كنت اسمع ، واجريت تعديلات على قانون الجيش ستفسح في المجال للتأكد من ان الجيش هو جيش كل لبنان وليس جيش فريق من اللبنانيين . وبما انه لم يمر على وجود القيادة الجديدة الا يومين وبما ان الجيش نزل ليكون عازلا بين المتقاتلين فاحرى بإخواننا الذين دعوا الى الاضراب ان يحكموا العقل قبل ان يقدموا على هذه الخطوة .

مطالب المواطنين الواعين

وقال النائب جوزف شادر ان الكتائب وحلفاءها واصدقاءها يعارضون بشدة الاضراب ، ويطالبون السلطة بقمع اي عمل قد يلجأ اليه الداعون للاضراب ، بهدف خلق جو من الرعب والارهاب لشل الحركة التجارية في الاسواق ، عن طريق التهديد بالنسف والتدمير وخلق المناخات السلبية .

واضاف : ان الاكثرية الساحقة من اللبنانيين ، مسلمين ومسيحيين ، مدنيين ورجال دين ، طالبوا والحوا بانزال الجيش بعدما تفاقم الوضع في الشمال ووصل الى درجة من التدهور الخطير ، والجميع رحبوا بتكليف الجيش مهمة وقف الاشتباكات باستثناء الفئات التي تدعي التقدمية ، والتي تكشف الوقائع والاحداث يوما بعد يوم عن انها بعيدة كل البعد عما تدعيه من حرص وحفاظ على القضايا والمصالح الوطنية والشعبية .

وتساءل شادر : لماذا الاضراب احتجاجا على نزول الجيش ، بعد ان ازيلت الاسباب التي كان يتذرعها في السابق الداعون للاضراب ،واجريت التغييرات في قيادة الجيش وخاصة ان على رأس وزارة الدفاع شخص كالرئيس رشيد كرامي الذي ليس بامكان اي كان من الفئات الرافضة لنزول الجيش ان تزايد عليه وطنيا او ان توجه له اي اتهام بالنسبة لسلامة موقفه من موضوع الاستعانة بالجيش .

وقال : ان المواطن اصبح واعيا لمصيره ويفهم جيدا مقررات مجلس الوزراء الاخيرة ، واصبح همه الوحيد الان عودة الامن والاستقرار الى البلاد بشتى الوسائل وانه يطلب تأمين حياة هادئة وطبيعية له بعيدة عن المشاكل كي يتمكن من العمل واعادة البناء وازالة اثار الدمار الذي حل بلبنان بسبب الحوادث المؤلمة .

واضاف : ان زعيم الاقلية اللبنانية الممثلة بالفئات اليسارية السيد كمال جنبلاط ، بات يصدق ما توحي به اليه الجماعات الدائرة في فلكه او الدائر في فلكها من امكانية تحقيق احلامه المزمنة بان يصبح رئيس دولة، لذلك تراه يتجاوب مع ما تخطط له هذه الجماعات بقصد ضرب النظام وتغييره .

وقال : علينا الان نسيان الماضي بمآسيه ونواجعه وان توجه جهودنا للبناء والتعمير والتنمية وان نحكم عقولنا ونعود الى حالة الهدوء والاستقرار ، ومساعدة الحكومة للانصراف الى معالجة جميع القضايا والمشاكل المطروحة ليستعيد لبنان وجهه الحقيقي وان نتعاون جميعا من اجل وضع حد لاعمال النسف والتفجير في العاصمة وبقية المناطق اللبنانية لان في ذلك تخريبا وتدميرا للاقتصاد اللبناني ووقفا لعجلة تقدمنا وازدهار بلدنا .

وختم السيد جوزف شادر تصريحه قائلا : ولكن هذا لا يعني اننا لسنا متفاهمين مع المقاومة الفلسطينية على كل الامور ، واقصد المقاومة الشريفة التي يرئسها السيد ياسر عرفات ، ونحن متفقون معها على التواجد الفدائي وعلى مساعدة المقاومة باقصى الامكانات والطاقات ونتمنى على المقاومة تنفيذ الاتفاقات المعقودة بينها وبين السلطة اللبنانية .

اما الدكتور البير مخيبر فقد حمل بعنف على الحكومة والاحزاب والهيئات التقدمية ، وقال : لو كان هناك حكومة لفتحت تحقيقا فوريا في المغايرات التي جاءت في مقررات الاحزاب ، واصدرت بيانا عن المسؤوليات والمسؤولين عن المجازر التي حصلت ، واوقفت نشر الاخبار الملفقة التي تثير الفتن ، فالقانون صريح بهذا المعنى .

حرب : القرار ناقص

من جهة اخرى ، دعا النائب بطرس حرب الى نقل الصراع من ميدان الاقتتال والشارع الى ميدان الحوار ومجلس النواب ، وقال : انني اوجه نداء الى الرئيس كامل الاسعد والنواب الموجودين في مؤتمرات دولية او في رحلات استجمام وراحة ، ان يعودوا الى لبنان للاجتماع والتداول ، لان الظروف التي استدعت في الماضي اجتماع المجلس بصورة استثنائية لا تتعدى خطورتها الظروف التي نجتازها اليوم .

واضاف : ان القرار الذي اتخذه مجلس الوزراء بانزال الجيش لوضع حد للاقتتال جاء ناقصا جدا ، لانني اخشى ان تجر الجيش الذي اجمع اللبنانيون بكاملهم على وجوب رفع كافة الشبهات عنه كمؤسسة وطنية ، وقد تجاوب مجلس الوزراء مع هذه الرغبة فاتخذ تدابير قد تساهم بنظر البعض في البدء في مسيرة اعادة اعتبار هذا الجيش رغم قناعة البعض الاخر بعدم جدواه ، اخشى ان تكون قد زجينا الجيش في قضية تفوق خطورتها ذلك الخطأ الفادح ، الذي ارتكب في مبدأ عندما صدرت الاوامر بانزال الجيش ومن ثم سحبه . لان اللبناني في هذه المرحلة يستطيع الاستغناء عن الكثير من حاجاته الاساسية وحقوقه المقدسة على ان يعوض عليه بالامن والاستقرار اللذين لا يمكن توفيرهما له الا متى لجأت الدولة الى الحزم والشدة والى تطبيق القانون على الجميع .

مؤتمر صحافي لجنبلاط الثلاثاء

يعقد السيد كمال جنبلاط مؤتمرا صحافيا ظهر الثلاثاء المقبل ، يضمنه بيانا عن موقف الحزب التقدمي الاشتراكي من اتفاق سيناء .

قانصوه يستقبل سفيري رومانيا وبلغاريا ببيروت

استقبل السيد عاصم قانصوه الامين العام لمنظمةحزب البعث فيلبنان امس، سفيري بلغاريا ورومانيا في بيروت .

وقد جرى خلال اللقاءين تبادل الرأي في الاوضاع الراهنة على الصعيدين الداخلي والعربي ، وبشكل خاص في ضوء اتفاق سيناء ، ونقل السفيران للسيد قانصوه وجهة نظر بلديهما في ما يتعلق بالاتفاق .

رشيد الصلح في أرمينيا

قالت وكالة « نوفوستي » السوفياتية امس ، « ان رشيد الصلح الشخصية السياسية اللبنانية المعروفة وعضو البرلمان اللبناني » زار جمهورية ارمينيا السوفياتية لمدة يومين ، واجتمع مع شخصيات سياسية واجتماعية وتعرف الى الحياة الثقافية في ارمينيا .

واضافت الوكالة ان رئيس ارمينيا غريغور ارزوماتيان استقبل الصلح الذي زار ايضا متحف المخطوطات القديمة ومتحف الرسام ماردیروس ساریان .

العماد حنا سعيد في اول حديث له :
لن اترك مجالا للتشويش في الجيش ولن اتغاضى عما يسبب نفور المواطن
مؤسستنا للجميع .. للمسلم والمسيحي
الجنوب مظلوم وخدمة العلم طريق الخلاص

■ العماد سعيد اثناء حديثه الى « الانوار » امس ■ (تصوير جاك رزق)

■ القائد الجديد في مكتبه ويبدو رؤوف الراسي ■

كتب رؤوف الراسي :

عندما اتصلت بقائد الجيش الجديد العماد حنا سعيد لاجري معه حديثا يطل به على الراي العام من مركز قيادة الجيش التي كثر مجال الاخذ والرد حولها في الفترة الاخيرة ، كانت تقوم بينه وبين سلفه العماد اسكندر غانم عملية التسلم والتسليم بحضور كبار الضباط .

ولم يمانع العماد سعيد في تلبية الطلب رغم انه لم يمض على تعيينه ٢٤ ساعة .

وبدا وكأنه متشوق ليقول شيئا يضايقه اذا بقي في صدره ، مع العلم انه من القلة القليلة من الرجال الذين لا يحبون الكلام في غير موضعه او الظهور بالمناسبات ، وارتياد الاندية السياسية .

وقبل ان اتوجه الى مكتبه امس في وزارة الدفاع باليرزة ، التقيت صدفة احد كبار الضباط الذي علم انني ساقابل القائد الجديد لاجري حديثا معه ، فتعجب واستغرب قائلا :ليس من عادته .

فقلت له : ان ذلك ضروري ليتعرف الراي العام عليه وعلى بعض آرائه خاصة بعد ان سلطت الاضواء على القيادة والقائد السابق بشكل ليس في مصلحة هذا المركز او في مصلحة مؤسستكم الوطنية .

وقاطعني الضابط ليقول : هل تعلم ان العماد سعيد ليست له صداقات او معرفة بمعظم السياسيين الجنوبيين وغيرهم ، رغم انه ابن « القليعة » القرية الجنوبية .

وقد اكتشفت ذلك عندما كان هو وانا بين المدعوين الى عشاء في منزل احد زملائنا ، حيث حضر معنا بطريق الصدفة احد اقطاب السياسة في الجنوب . وتبينت ان اللقاء بينهما حصل لاول مرة حاول خلالها القطب السياسي ان يعاتب العماد تحببا « لجفائه » . ورغم ان المناسبة كانت اجتماعية ، فان العماد اكتفى بالقول: ان شاء الله خير .. شغلنا كثير .

وتركت الضابط الذي وضعني في جو ليس في مصلحة اقامة الحوار او اجراء الاحاديث الصحفية الطويلة مع القائد الجديد ، سواء بالنسبة لنهجه في الحياة ام بالنسبة لتوقيت موعدي معه الذي تحدد قبل ان يجف حبر مرسوم تعيينه ، على حد قول محدثي.

ووصلت الى غرفة مرافقه الرائد اميل لحود حيث كان هناك عدد من الضباط الاركان والمدير العام للامن العام وغيرهم يقومون بواجب التهنئة.

وما كنت ادخل الى مكتب العماد وانتهي من عبارة التمني له بالتوفيق حتى بادرني بقوله : ارجو أن تكون المصلحة العامة والصراحة رائدنا جميعا .

■ قائد الجيش يتحدث على الهاتف ■

دور كبير للشائعات وتضخيم الامور

وقلت وكأني اكمل ما اراد ان يرمي اليه : الا يرى حضرة العماد ان الصراحة والمصارحة كانتا على ما بين الكلمتين من تقارب في المعنى والمبنى ، هي عقدة اوصلت الامور في بعض مؤسساتنا الى الازمة ، وكادت ان تصل بالبلاد الى الطريق المسدود ؟

قال : لا يمكنني ان اتهرب من واقع ، وهو ان ما تقوله صحيح .الا ان هناك دورا كبيرا للاشاعات ولتضخيم الامور والحوارات غير السليمة ،ادى الى الحال التي نحن فيها .

واضاف : ويهمني ان اعلن منذ اول يوم اتسلم فيه مسؤوليتي الجديدة ، انه يجب ان يكون هنا ضبط (لم يستعمل كلمة قائد) يقول الحقيقة ولا شيء غير الحقيقة ، حتى ولو وقعنا في خطأ لا سمح الله .

وشعرت انه يريد ان يكمل ملامح صورة مطلوب تكوينها عن القائد الجديد للجيش في اذهان المواطنين ضمن الاطار الذي يراه هذا القائد من وراء مكتبه فقلت له : لا سمح الله ...

ماكمل يقول : لن اترك مجالا للتشويش في الجيش ولن ارعى محسوبية او اتغاضى عما يسبب نفور المواطن

ــ البقية على الصفحة ٥ ــ

وصلت باخرة البنزين وحمولتها تكفي ليوم واحد
التوزيع شبه شامل صباح اليوم
ووزارة الصناعة تهدد بملاحقة المستغلين



■ قافلة الصهاريج لدى وصولها من الزهراني بحراسة الجيش (تصوير محمد شبو)



■ صهريج يغادر خزانات الدورة في بيروت



■ عشرات السيارات تنتظر دورها

قد يفاجأ اللبنانيون صباح اليوم بتوفر البنزين في بيروت والمناطق ، بعد ان تم توزيع حمولة الباخرة المستوردة ، وخصص ٢٦ صهريجا من الزهراني للمحطات الواقعة خارج الجنوب .

هذا ما اكدته امس المديرية العامة للنفط ، ونقابتا اصحاب الصهاريج ومحطات المحروقات ، بعد التدابير الاخيرة التي اتخذت للتغلب على الازمة ، او تخفيف حدتها على الاقل .

وكانت الباخرة « فرانسيسكو اليوزو » ، قد وصلت في الساعة الرابعة من بعد ظهر امس ، الى مستودعات شركتي « موبيل وتوتال » في الدورة ، لتفريغ حمولتها من البنزين المكرر عيار ٩٨ ، (٩٦ محليا) ، والبالغة حوالي ٥٥٠٠ طن ، وهي مستوردة لحساب الحكومة اللبنانية ، عن طريق احدى الشركات البترولية من رومانيا .

في مرفأ طرابلس

وقد اتخذت مديرية النفط ترتيبات خاصة لتفريغ حمولة الباخرة ، وبدء توزيعها فورا ، بالتنسيق مع شركات التوزيع واصحاب الصهاريج ومحطات المحروقات ، وذلك بعد ان تأخر وصولها ، لانها قصدت خطأ مرفأ طرابلس ووصلته في الساعة التاسعة والنصف صباحا .

وعلم ان توزيع كمية البنزين المستوردة ، تمت بالتفاهم بين الشركات على الشكل التالي : ٢٧ بالمئة لـ « الموبيل اويل » ، ٢٢ بالمئة « توتال » ، ٢١ بالمئة « شل » ، ١٢ بالمئة « كالتكس » ٩ بالمئة « اسو » ، ٥ بالمئة « ميكو » و٢ بالمئة لكل من عزالدين والادارات الرسمية .

واعلنت مديرية النفط ان باخرتين محملتين بحوالي ٥٥٠٠ طن لكل منهما ستصلان تباعا ، الاولى في ١٥ الجاري والثانية في العشرين منه .

من جهة ثانية ، ادى التنسيق بين مدير النفط المهندس محمد علي عيتاني ، ومحافظ الجنوب بالوكالة السيد هشام الشعار ، الى تأمين تحميل ٢٦ صهريجا بالبنزين الممتاز المكرر في مصفاة الزهراني ، وايصالها بحماية قوى الامن الداخلي ، الى خارج محافظة الجنوب ، وذلك بعد امتلاء المحطات الواقعة ضمن نطاقها لتوزيعها في المناطق الاخرى .

وبالفعل وصلت قافلة من ١٦ صهريجا في الساعة الخامسة من بعد ظهر امس ، الى ثكنة هنري شهاب ، في منطقة الاوزاعي ، بعد ان تفرعت عنها عدة صهاريج باتجاه منطقة الشوف ، وكفرمايا وغيرها .

وقد اوفدت مديرية النفط ، احد موظفيها لمرافقة القافلة ، والاشراف على توزيع الصهاريج ، كما اوكلت الى اثنين من موظفيها مهمة الاشراف على توزيع حمولة الباخرة بين الشركات وتمت عمليات تعبئة الصهاريج بالفعل ليل امس .

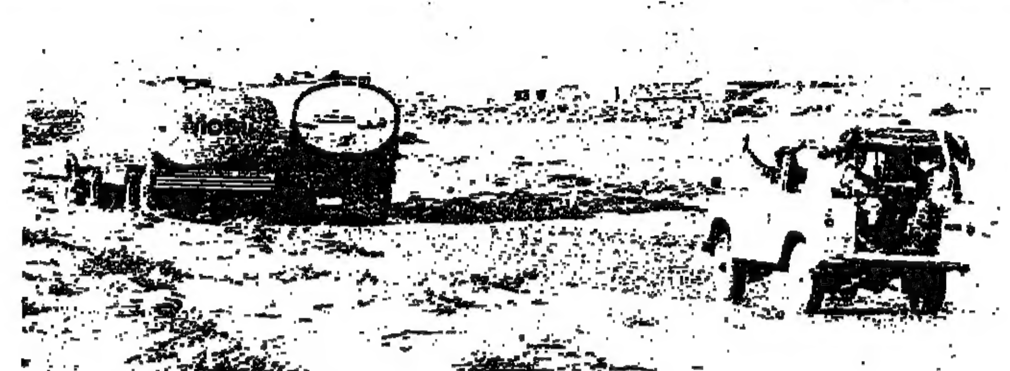
يوم واحد

وقدرت حمولة الباخرة المستوردة بانها تكفي لوحدها استهلاك المناطق اللبنانية ، لمدة اربعة ايام ، باعتبار ان معدل الاستهلاك ، في الاحوال العادية ، يبلغ ١٣٠٠ طن من البنزين الممتاز يوميا ، اما في الاحوال الراهنة والبلاد متعطشة للبنزين ، وخزانات السيارات فارغة ، فانه يتوقع نفاد حمولة الباخرة خلال مدة ٢٤ ساعة فقط .

وكانت الازمة الحادة الناتجة عن نفاد البنزين في محطات المحروقات ، قد بلغت ذروتها امس في بيروت وباقي المحافظات باستثناء الجنوب ، وذلك بعد انقطاع وصول انتاج مصفاة طرابلس ، منذ حوالي ثمانية ايام ، نتيجة الاحداث التي وقعت في محافظة الشمال ، وقطع الطريق مع العاصمة وتخوف اصحاب الصهاريج بعد حرق ثلاثة منها في الاحداث الاخيرة .

وقد ادى تأخر وصول الباخرة ، ونفاد الاحتياطي في مصفاة الزهراني ، الى قطع بعض الطرقات في مناطق الشياح ، والدورة ، والنهر ، وبرج حمود ، احتجاجا على عدم توفر البنزين ، كما « احتل » السائقون عددا من محطات المحروقات وسدوها بسياراتهم ، ورفضوا مغادرتها .

وساعد على ازدحام السيارات في المحطات ، ما اتبع رسميا ، عن تقسيم المحطات حسب الانتماءات المهنية ، من اطباء ، ومهندسين ، وصحفيين ، وسيارات عمومية وغيرها ... وادى هذا التقسيم الى وقوف مئات السيارات منذ ساعة اعلان النبأ بانتظار وصول الصهاريج ، بسبب عدم تحديد فترة وصولها من قبل الاذاعة .



■ صهريجان في الاوزاعي بحراسة الجيش

مضاعفة السعر

وعمدت بعض المحطات التي كانت قد خزنت كميات من البنزين ، الى بيع الصفيحة باسعار مرتفعة ، وبلغت احيانا ضعف سعرها العادي البالغ ٧٢٥ قرشا . مما دفع بالسائقين الى زيادة اجور النقل الى ليرة واحدة للسرفيس داخل المدينة ، وما يتراوح بين ٥ و١٠ ليرات الى المصايف .

كما ادى هذا الوضع الى عدم تمكين العديد من موظفي الدولة ، والقطاع الخاص ، من الوصول الى مراكز عملهم ، نتيجة عدم توفر سبل المواصلات ، ونفاد البنزين في سياراتهم .

ونتج عن ازمة البنزين بشكل عام ، حدوث مشادات عنيفة بين الركاب والسائقين من جهة ، واصحاب السيارات والمحطات من جهة ثانية ، مما ادى الى تدخل قوى الامن ومرابطتها في اماكن تجمع الركاب في المواقف ، وفي محطات البنزين ، لتنظيم الوقوف بالدور .

وقد استمرت لافتات « نفاد البنزين » على واجهات المحطات حتى مساء امس ، بينما استخدم عدد من المواطنين « الطنابر » للتنقل بين بعض الضواحي ، وكتبوا عبارات تهكمية ، تقول : « رزق الله على ايام العربيات » .. « لسنا بحاجة للبنزين » .

وواجهت وزارة الصحة العامة بدورها مشكلة البنزين ، مما ادى الى تعطيل حركة سيارات الاسعاف ، التي لا يجوز ايقافها بسبب وجود حالات طارئة .

وجرت اتصالات سريعة بين وزارتي الصحة والنفط ، وتم الاتفاق على تعبئة صهريج من مصفاة الزهراني ، يخصص لحاجات وزارة الصحة .

تصريح تويني

وادلى وزير الصناعة والنفط السيد غسان تويني امس بتصريح انتقد فيه مثيري الشائعات ، القائلة بافتعال الحكومة لازمة البنزين تمهيدا لرفع سعره ، ودعا الى اعتماد التقنين في استهلاك المحروقات . واضاف الوزير تويني : بصراحة لا يمكننا ان نجازف بحياة سائقي الصهاريج ، ونلزمهم بنقل المحروقات من طرابلس في الوقت الحاضر ، طالما ان هناك بعض القلق من ناحية الامن ، وهذا ما دعانا الى تأجيل نقل هذه الصهاريج حتى يتسنى لاعداد كافية من قوى الامن المواكبة والحماية ، ولا اخفي بان تسعة صهاريج كانت امس متجهة من الزهراني الى بيروت ، اقدم عدد من المسلحين على خطف سبعة منها بحجة حفظها للاحتياط .

واضاف قائلا : ولا اخفي بان الحكومة في حال استمرار الفوضى في التوزيع قد تضطر الى منع تزويد السيارات الخاصة بالمحروقات اللازمة وملاحقة السائقين العموميين الذين لجأوا الى زيادة التعرفة وانزال اشد العقوبات بهم .

وتابع الوزير تويني : لقد لمست بنفسي مع الاسف ان هناك محطات في ضواحي العاصمة الشمالية يدعي اصحابها بانه ليس لديهم محروقات ، ثم يبيعون تحت جنح الظلام المحروقات باسعار مرتفعة ، وقد طلبت من حماية المستهلك ملاحقتهم ، فاناشد الجميع مجددا التحلي بالمواطنية الصالحة والانضباطية المثلى . وكم اتمنى ان تمنح الدولة المتحلين بهذه الانضباطية من اصحاب المحطات والسائقين وغيرهم اوسمة تقديرا لتربيتهم المدنية الفضلى .

٣١ مليون ليتر

وادلى رئيس نقابة اصحاب الصهاريج الشيخ جميل الجميل بتصريح قال فيه : ان جميع الصهاريج تعمل تحت اشراف الدولة وقوى الامن في اثر مصادرتها بقرار من الوزير تويني ، ولا يمكن ان تعمل على طريق طرابلس ، الا بعد توفير الامن ، والتخلص من الحواجز المسلحة . وقال ان هناك ٨٠ صهريجا ، داخل مصفاة طرابلس ، متوقفة عن العمل منذ عشرة ايام .

واعلن رئيس نقابة اصحاب المحطات السيد سليم الحلبي ان جميع المحطات سوف يتوفر لديها البنزين صباح اليوم ، بناء لتأكيدات تلقاها من مدير النفط . وقال ان محطات البنزين البالغ عددها حوالي ١٠٥٠ محطة في لبنان ، تستوعب حوالي ٣١ مليون ليتر بنزين .

الازمة تضاعف اجور النقل
وتحل مشكلة السير .. وتهدد بازمة تموين



■ الطنبر للتنقلات على طريق المطار امس (تصوير حبيب شبا)

■ احد شوارع بيروت شبه خال بسبب ازمة البنزين امس

تضاعفت اجور النقل بالسرفيس والتاكسي اكثر من مرة امس ، كنتيجة مباشرة لازمة البنزين الحادة التي تشهدها البلاد .

وقد بلغت اجرة نقل الراكب من الاسواق التجارية الى الاحياء وبالعكس ليرة ونصف الليرة ، في حين كانت ٢٥ قرشا قبل الازمة ، كذلك تضاعفت اجرة التاكسي . اما الاوتوبيسات القليلة التي بقيت تعمل على خطوط النقل ، فقد شهدت ازدحاما شديدا وتهافتا من المواطنين . وشوهدت سيارات عمومية تنقل الركاب في صناديقها الخلفية بعد تضاؤل عدد السيارات نتيجة انقطاعها من البنزين ، وحيث تدنت نسبة السيارات العاملة الى ٢٥ بالمئة فقط ، وهذا ما جعل حركة السير في الشوارع خفيفة للغاية .

ووسط هذه الظروف ، كانت الاماكن الوحيدة المزدحمة بالسيارات هي محطات البنزين والشوارع المؤدية اليها حيث تقف امام كل محطة عشرات السيارات ، وبعضها يقف في عرض الشارع مما يؤدي الى انقطاع السير .

السير على الاقدام

وشوهدت اعداد كبيرة من المواطنين والموظفين تنتقل سيرا على الاقدام الى مراكز العمل والمؤسسات الخاصة والعامة ، لتعذر تامين وسيلة نقل . اما بالنسبة للمناطق البعيدة فقد انعدمت الحركة باتجاهها تقريبا .

وتهدد الازمة بيروت والمناطق القريبة منها بالشلل التام ، اذا استمرت خلال اليومين المقبلين .

وشهدت محلات تاجير الدراجات اقبالا متزايدا من المواطنين على استئجار دراجات للتوجه الى مراكز عملهم ، واستعمل بعض الفتية الطنابر .

ازمة تموينية ؟

وعلى صعيد اخر ، اصيب النشاط في اهراءات القمح ومرافق المرفأ بالشلل ، بسبب توقف الشاحنات المخصصة لنقل القمح الى المطاحن عن العمل ، مما ادى الى هبوط انتاج المطاحن من الدقيق جزئيا ، وبالتالي نقل الطحين الى الافران في المناطق والضواحي . واعلنت عدة شركات تجارية عن توقف معظم سياراتها المخصصة لنقل المواد الغذائية وكذلك خفضت مصانع المرطبات عمليات التوزيع التي تقوم بها .

وقال تجار الخضار والفاكهة امس ، ان عمليات نقل المحاصيل من البقاع وبعض المناطق الاخرى اصبحت شبه متوقفة ، الامر الذي ينذر بتلف بعض المحاصيل التي لا تحتمل الانتظار وبحدوث ازمة تموينية في بيروت والمناطق المحرومة من الوقود .

تأجيل امتحانات الدورة الثانية بكلية الاعلام

اعلنت ادارة كلية الاعلام والتوثيق عن تاجيل امتحانات الدورة الثانية التي كانت مقررة امس ، الى موعد يحدد فيما بعد .

دعوة المحررين المستفيدين من التعويضات الى تقديم طلباتهم

دعت وزارة الاعلام المحررين الصحافيين المستفيدين من التعويضات المنصوص عنها في المادتين ١٠ و١١ من قانون المطبوعات ، الى تقديم طلباتهم الى دائرة الصحافة في الوزارة ، بموجب النماذج المعدة لهذه الغاية ، وذلك ضمن مهلة اقصاها يوم الخميس ٣٠ تشرين الاول المقبل ، تحت طائلة رفض اي طلب يقدم بعد مرور هذه المهلة .

دعوة رؤساء تحرير الصحف ومديريها الى الاجتماع

وجه نقيب المحررين السيد ملحم كرم دعوة الى رؤساء تحرير الصحف ومديريها الى اجتماع يعقد في دار النقابة عند الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الخميس في ١٨ ايلول الحالي ، لبحث الصيغة المثلى التي يجب ان يساهم بها رجال الصحافة في التوجيه والتهدئة .

وقد جدد النقيب كرم مناشدته المحررين التمرس بمزيد من الاهتمام بالاخلاقية المهنية والواجب الوطني ، وهما صمام الامان لقناعة الرأي العام في الايام الدقيقة التي يجتازها لبنان .

احتفالات الصليب في غبالة

اعلن رئيس لجنة مهرجانات الصليب في غبالة ان الاحتفالات التي كان مقررا اقامتها في البلدة قد الغيت بسبب الظروف الحاضرة والحوادث المؤسفة وستقتصر فقط على اقامة الصلوات والقداديس ، على ان تصرف المبالغ التي كانت مخصصة لاقامة الزينات والمواكب لمساعدة المتضررين .

الحزب الديمقراطي الكردي يؤيد نزول الجيش

عقدت اللجنة المركزية للحزب الديمقراطي الكردي في لبنان جلسة استثنائية برئاسة رئيس الحزب السيد جميل محو ناقشت خلالها تطورات الموقف على الصعيدين المحلي والعربي. وبنتيجة الاجتماع تقرر تأييد نزول الجيش الى الشمال للفصل بين المتقاتلين وانقاذا لارواح اللبنانيين .

موعد امتحانات البكالوريا الفنية لطلاب الشمال

دعت المديرية العامة للتعليم المهني والتقني مرشحي شهادتي التكميلية المهنية والبكالوريا الفنية القسم الثاني من محافظة لبنان الشمالي الذين لم يستطيعوا التقدم الى الامتحانات العملية والشفهية في مواعيدها السابقة ، بوجوب التوجه الى المدينة المهنية في الدكوانة يوم الثلاثاء في ١٦ ايلول ، لاجراء هذه الامتحانات ابتداء من الساعة الثامنة صباحا .

الجيش يستكمل تمركزه في الشمال
احصاء ١٥ قتيلاً و١٩ جريحاً في حادث الهجوم على "بيت ملات"

طرابلس — من مكتب « الانوار » :

كان الوضع هادئا في عكار امس ، وكذلك بين طرابلس وزغرتا والضنية ، في الوقت الذي استكملت قوى الامن والجيش تمركزها في المناطق العازلة التي حددت لها .

وحتى مساء امس ، كان قد احصي من ضحايا الهجوم على « بيت ملات » ١٣ قتيلا من ابناء البلدة ، واثنان من المسلحين المهاجمين ، بالاضافة الى ١٩ جريحا ، وتبين ان الاضرار التي لحقت بالمنازل كانت كبيرة .

القتلى والجرحى

والقتلى هم : جرجي متسري ، اسعد طراد ، رومانوس عوض ، سمعان رومانوس عوض ، جميلة نديم جبور القبياتي ، الياس اسعد ، صونيا جبور القبياتي ، عزيز روبير غزال (من وادي شحرور وقد كان بضيافة عمته) ، المعاون الاول المتقاعد في الجيش سمعان رومانوس سلوم وولده طنوس سلوم وجرجس خليل ، وجميعهم من بيت ملات . اما القتيلان من المهاجمين : عبد القادر سليمان من قرية عكار العتيقة ، وخالد خضر حمداش من « عيات » .

والجرحى هم : مرجانة طانيوس شاهين ، جرجس جروج الصيفي ، جرجس انطونيوس ، سلمى انطونيوس خوري ، ملكة انطونيوس ليون ، عادل الحاج ، نجيب الشيخ ، كاترين الياس مخول ، سلوم الصيفي ، سيمون القبياتي ، نجيب سلوم ، لولو الصيفي ، لولو لطوف سلوم ، برهاف شاهين ، طوني نديم جبور القبياتي ، سلمين ابي عساف ، كاترين سمعان فنطوس ، سلوم سركيس الصغير .

ورغم تواجد قوات الامن في المنطقة ، فقد شهدت قرى « الجومة » اي بيت ملات ورحبة وبقرزلا ، عمليات نزوح على نطاق واسع ، باتجاه الساحل وحلبا وطرابلس .

روايات حول الهجوم

وقد تباينت الروايات حول الاسباب المباشرة للهجوم ، والاشتباك الذي اسفر عنه ، لكن جهات رسمية تؤكد ان مجموعة مسلحة كانت تقيم حواجز « طيارة » في منطقة عكار ، من اجل اثارة الفتنة .

وقد حاول ابناء منطقة « الجومة » تدارك الانفجار ، فاجتمع القائمقام الى وجهاء المنطقة ، لتأليف لجنة مهمتها العمل على افشال كل مخطط مبيت . وعقد هذا الاجتماع بالفعل يوم الثلاثاء الماضي ، لكن خلافا حصل على تسمية مندوبي القرى ، لاعتبارات سياسية وحزبية محلية .. وبالنتيجة تم تأجيل التسمية الى موعد لاحق .

وفي المساء حضر شخص الى بيت ملات ، وطالب باسم شباب المنطقة بتسليم ١١ بندقية ، وقد اثارت هذه المطالبة توترا في البلدة .

وتقول رواية اخرى ، ان الشخص الذي قصد البلدة ، قتل عند حاجز مسلح ، وكانت هذه الحادثة كافية لمهاجمة البلدة .

حديث الاهالي

وقد اتجه المسلحون من « حارة السيدة » الى الحي الاخر في البلدة ، فواجهوا مقاومة في البداية ، واحرقوا في طريقهم عددا من المنازل ..وانتهت الاشتباكات الى ما انتهت اليه ، قبل ان تتوصل السلطة الى التدخل .

وقال مواطن من بلدة بيت ملات ان المهاجمين اخذوا معهم حمولة شاحنة من محتويات البيوت ، ومروا بها امام قوات الامن .

وقال احد الذين شاركوا في تحضير الاجتماع لتشكيل اللجنة انه عندما شعر بخطورة الوضع ، عقب فشل الاجتماع ، ولوجود منزله على اطراف البلدة ، لجأ الى منزل السيد عبود عبد المسيح ، ومن هناك راح يجري الاتصالات مع رئيس بلدية تكريت السيد خالد الحسين لتهدئة الاجواء ، لكن منزله لم ينج من النسف .

وردا على سؤال قال احد ابناء بيت ملات السيد سركيس ليون ،وهو والد ضابط في الجيش : الله يخرب بيت اللي كان السبب ! وقالت سيدة لم تذكر اسمها ، وهي ترفع يدها بغضب : اتركونا بهمنا !

وقد تجمع من بقي في البلدة من ابنائها في ساحة البلدة حول اليات قوات الامن ، فيما حضرت وفود من « شباب الحركة الوطنية في عكار » ، تستنكر الحادث .

وقد اصدر آل البعريني واهالي فنيدق بيانا موجها الى « الراي العام العكاري » ، ينفون فيه ما ذكرته الصحف وردته الاذاعات ، من ان اهالي جرد فنيدق ، هم المهاجمون .

■ مسلحون وحاجز في احد شوارع طرابلس ■

وقال البيان : « ان الهجوم على بيت ملات قامت به فئة معروفة ومأجورة. واننا نستنكر الحادث ونقف مع ابناء بيت ملات المخلصين في نكبتهم هذه . كما نستنكر اعمال النهب التي حصلت ونطالب بملاحقة المسببين الذين باتوا معروفين في المنطقة » .

الحوادث الاخيرة

والحوادث التي حصلت خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية في منطقة طرابلس هي التالية :

■ في الساعة السادسة صباحا ، واثناء توجه الجندي وحيد اسحق الى منزله في الشارع الجديد بالقبة ، اصيب برصاصة مجهولة المصدر في رأسه ، قضت عليه

■ في العبودية ، انفجرت عبوة ناسفة داخل مقهى نزيه الزعبي المجاور لمركز الجمرك ، فدمرته ، واصيب المستخدم فيه عيسى علي رمضان (١٥ سنة) . بجروح خطرة .

■ شب حريق في محلات فارس وعبد الجواد شرف الدين للموبيليا في سوق النحاسين .

■ استولى مسلحون على سيارة روفر كبيرة تحمل الرقم ٦٨٣٠٨ خاصة شركة القوى الكهربائية ، واخرى « فولسفاكن » رقم ١٦٥٢٦ خاصة شركة نهر البارد الكهربائية ، واحرقت سيارة تخص فيليب زكا .

شجار في المصيطبة ينتهي بسقوط قتيل

سقط قتيل في محلة المصيطبة ببيروت ظهر امس ، برصاص اطلق من سيارة تم ضبط رقمها .

والقتيل يدعى غسان قاسم من كترمايا — الشوف — (٢٥ سنة) وهو ابن شقيقة المقدم عبد الحميد دغمان معاون قائد الدرك .

وقد سارع رجال الشرطة الى مقهى يزبك بالمصيطبة حيث وقع الحادث ، واتضح من التحقيق ان الرصاص لم يكن يستهدف القتيل ، انما كان يستهدف شخصا آخر ، سبق ان حصل خلاف بينه وبين مطلق النار .

حادث شجار

وذكر الشهود ان غسان نزل من منزله الى الطريق ، على اثر حصول حادث شجار . وبعد برهة من الوقت عاد احد المتشاجرين وهو غريب عن المنطقة بسيارة تردد انها من نوع « تاونس » واطلق رصاصتين من رشاش حربي . اصابت احداهما القتيل في رأسه وقضت عليه .

وباشر رجال الشرطة تحقيقاتهم على ضوء رقم السيارة الذي ضبطته فتاة كانت تراقب الحادث .

■ القتيل بعد الحادث ■

شاب يهاجم جارته ليلا

قبض رجال الدرك في بلدة الدوير بالجنوب على حامد. ع. (١٨ سنة) داخل منزل جارته المتزوجة ليلا . واحيل حامد الى النيابة العامة في صيدا .

أده يذكر — تتمة

طرفا فيها ، ربما لانهم يعطون العقل الدور الذي لم يعطه غيرهم . فهم العقال ونحن اصبحنا الجهال .

فالحوادث التي ابتدأت سنة ١٨٤٠ وانتهت عام ١٨٤٥ ، ادت الى تقسيم جبل لبنان الى قائمقاميتين ، « القائمقامية المارونية والقائمقامية الدرزية » ، وكانت طريق الشام تفصل بين القائمقاميتين ، وكان الجيش التركي عندما وقعت الحوادث يقف في الحازمية بين الفريقين ،دون أن يتدخل فعليا لوقف المجازر ، وكل هذه الحوادث انتهت بعبارة « مضى ما مضى » ونحن بعد حوادث ١٩٥٨ كنا بنفس التفكير « لا غالب ولا مغلوب ».

واضاف : ومن الان اقول لا يمكن لدولة اجنبية ان تتدخل ، حتى اذا امتدت الحوادث الى كل انحاء لبنان، للفصل بيننا ، وستنتهي المعارك عندما تنتهي الذخيرة عند فريق ، وعندئذ سيخضع للفريق الذي بامكانه الاستمرار في المعركة ، وستنتهي المعارك بعد تدخل البقية الباقية من المصلحين الذين يكونون قد نجوا من الحوادث بعبارة « مضى ما مضى» او «لا غالب ولا مغلوب » وتكون راحت « شالتي » مات . وبعد سنة او سنتين ينسى الاحياء الذين ماتوا دون ان يحفظوا لهم اي جميل ، ولكن بالعكس سيحملونهم مسؤولية الحوادث التي خربت البلاد .

الحوادث تستمر حتى الشتاء

وسئل اده اخيرا : ما هي توقعاتك بالنسبة للحوادث فاجاب : انني بكل اسف اقول : حتى اذا كان قولي سيزعج الكثيرين من المواطنين « ان الحوادث ستستمر حتى الشتاء ، وبالتحديد شهر كانون الاول حسب التقاليد التاريخية اللبنانية ،وستتجدد في الربيع المقبل ، اذ ان الحوادث التي شهدها لبنان في الماضي كانت تقع في الربيع » .

وانهى بقوله : وكما قرات في الكتاب المشار اليه انه يظهر « ان الدم يغلي في العروق كما تجري « المائية » في النباتات ، ويصبح اللبناني عوضا عن ان يتمتع بعذوبة المناخ يسن خناجره وسيوفه ... »

قتيل وجريح في "الربوة" هل وراء الحادث محاولة سطو؟

وجد قتيل وجريح في محلة « الربوة » فوق انطلياس عند منتصف ليل الخميس — الجمعة ، وكانت جثة القتيل على مقربة من الطريق العام ، والجريح على بعد مئة متر ، في منحدر قريب .

وكان احد المواطنين قد اتصل برجال الدرك وابلغ عن وجود القتيل ، الذي لم يعثر معه على اية أوراق تشير الى هويته . وعندما حضر الدرك سمعوا انينا ينطلق من المنحدر ، فاتجهوا نحو مصدره حيث عثروا على الجريح محمد محمود المستراح ، ونقلوه الى مستشفى ابو جودة ، بينما نقلت جثة القتيل الى مشرحة الكرنتينا .

التحقيق بالحادث

وتولى التحقيق المدعي العام في جبل لبنان الاستاذ صباح حيدر وقام رجال الادلة الجنائية بالكشف والتصوير ، وبمراجعة ارشيف الشرطة القضائية ، عثر على صور للاثنين ، كونهما من اصحاب السوابق ، وتبين أن القتيل يدعى بحري الشريف ، وقد غادر السجن مع المستراح منذ فترة قصيرة .

وذكرت مصادر التحقيق أن المستراح تحدث الى المحققين بطلاقة ، في المواضيع العامة ، وانه كان يتظاهر بالغيبوبة عندما ينطرق الحديث الى ظروف الحادث .

واضافت مصادر التحقيق ان القتيل والجريح ، حسب معطيات سجلهما العدلي كانا بصدد ارتكاب عملية سطو ، ولم تتضح بعد ، ظروف اصابتهما . وقد وضعت الحراسة على الجريح المستراح ، بأمر من المدعي العام .

العماد سعيد — تتمة

من جيشه . هذه المؤسسة هي للجميع واشعر بالاسف ان اسمي الاشياء باسمائها عندما تضطرني الظروف لاعلن ان هذه المؤسسة هي للمسلم والمسيحي الذي يرغب في خدمة وطنه وبناء مستقبله . لن تكون في الجيش عنعنات او حقوق مهضومة .ساحافظ على سيرتي طوال حياتي العسكرية التي عشتها مع رؤسائي ومرؤوسي في الحقوق والواجبات .

الجنوب مظلوم

وتوقف العماد سعيد عن الكلام وكأنه فرغ من بعض ما كان متشوقا ان يقوله .

وانتقلت الى موضوع اخر فقلت له : ان منطقة الجنوب كان لها الحظ خلال هذه السنة ان يكون منها غبطة البطريرك خريش وقائد للجيش.

فلم يدعني ان اكمل حتى بادرني: مظلوم الجنوب .. مظلوم .. الامن والامان . الكل مع الجنوب . (وهنا قاطعه رنين الهاتف ليرد على رئيس الجمهورية في مكالمة استغرقت دقائق).

ثم عاد بعدها ليرد علي سؤال حول مشروع تنظيم الجيش الجديد الذي اقره مجلس الوزراء في جلسته الاخيرة: اطلعت على المشروع . واعتقد ان احالته على مجلس النواب ستبلور بعض النقاط . وعسى ان تكون كل التغييرات والتعديلات في المشروع وغيره في سبيل المصلحة العامة .

واضاف : واجب هنا ان اشدد على ضرورة تطبيق مشروع خدمة العلم . ان هذا المشروع هو طريق الخلاص الوحيد لتقوية الجيش عدة وعددا ، وهذا شيء اطمح اليه وساسعى في سبيل تحقيقه . ان الوقت لا يرحم . فيجب ان نماشي التطور والسرعة في القيام بواجباتنا والتطلع الى مستقبلنا خاصة وانه يوجد في جوارنا عدو لا يرحم متربص للوثوب علينا . علاوة عن ان حفظ الارواح البريئة التي يراق دمها في داخل البلاد هو واجب كل فرد منا سواء كان مسؤولا ام لا .

القيادة ليست جمودا وقعودا

وردا على سؤال حول عزمه على القيام بجولات وزيارات الى قطعات الجيش والمناطق اجاب بتساؤل فيه عزم وعزيمة القائد : وهل تعتقد ان القيادة هي جمود وقعود وراء المكاتب ؟

وسألته اذا كان سيتخذ اجراءات في المستقبل القريب فقال : الاجراءات الجديدة اذا تقررت ، فستكون بمشورة المختصين السياسيين والعسكريين .

وهنا شعرت أن العماد ، الذي شغلته الحوادث في بعض المناطق ، واخذت من اهتمامه كل ماخذ ، قد بدأ يتلقى اتصالات مرؤوسيه . حيث ارسلهم منذ الصباح الى المناطق لتهدئة الحال حتى تتسنى له معالجة الامور عن كثب . فيسجل للمؤسسة الوطنية التي يرئسها ولمركزه النجاح قبل ان يسجله لنفسه .

شعرت ان الحديث الذي اجريته معه يجب أن ينتهي . فهو الحديث الاول بعد تسلمه مهام القيادة . وقد يبقى هذا الحديث الاول والاخير .

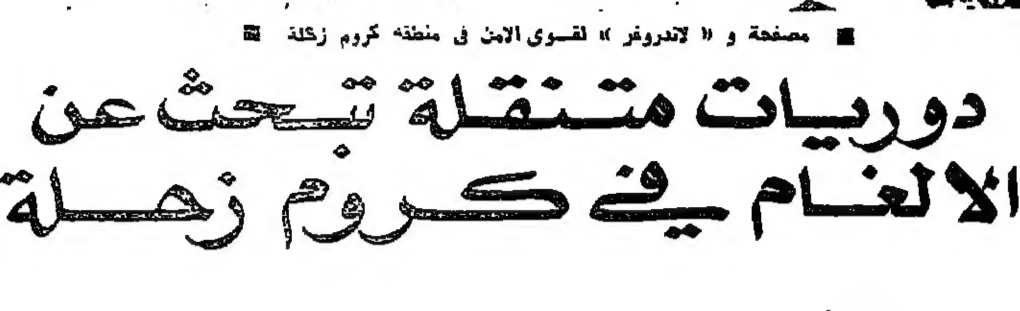
ولذلك فقد نهض ليودعني بيد ويمسك باليد الاخرى سماعة الهاتف يرد من خلالها على صوت من الشمال ليعالج الوضع هناك .



مفقود

حسن الفياض

غادر مركز عمله منذ شهرين ولم يعد . سوري الجنسية — عمره ١٧ سنة — اسمر البشرة — اسود الشعر — طوله ١٧٥ سنتمترا . يرجى ممن يعرف عنه شيئا الاتصال بالرقم ٣٣٤٧٦١ وله مكافأة مالية.



■ مصفحة و « لاندروفر » لقوى الامن في منطقة كروم زحلة ■

دوريات متنقلة تبحث عن الالغام في كروم زحلة



■ كروم زحلة في موسم القطاف ■

زحلة — من مراسل « الانوار » :

يعيش أصحاب الكروم في زحلة ، الذين تقع املاكهم وكرومهم في اراضي الكرك وابلح وحوش الامراء والسهل ، حالة من الحذر والقلق ، بعد انفجار لغم مزروع في احد الكروم واصابة صاحبه بجروح مختلفة .

وكانت دوريات مصفحة تجوب مشارف الكروم أمس ، يرافقها خبراء في المتفجرات ، تفتش عن الغام ربما كانت لا تزال باقية منذ الحوادث الاخيرة التي شهدتها المنطقة .

والمعروف ان موسم العنب يبدأ بالنضوج في مثل هذه الايام من السنة ، وبالتالي يستوجب عناية خاصة بالكروم والاشجار ، حتى لا تصاب باضرار طبيعية .

تدابير خاصة

هذا ، واصدر محافظ البقاع بالوكالة السيد هنري لحود تعليمات الى المسؤولين في المحافظة تقضي بتسيير دوريات بصورة دائمة ، والطلب من نواطير الكروم وجوب تقديم لائحة يومية باسماء جميع الاشخاص الغرباء الذين يدورون بين الكروم دون أن تكون لهم ممتلكات او علاقات بها ، ليصار على ضوئها الى الاستقصاء وتشديد المراقبة لمنع وقوع اي حادث .

ويتوقع بعد الانتهاء من تفتيش الكروم والاطمئنان الى التدابير الجديدة ، أن يعود اصحابها اليها اعتبارا من بعد غد الاثنين ، تمهيدا لبدء موسم القطاف ونزول هذه الفاكهة الى الاسواق بكميات كبيرة،مما سيؤدي الى انخفاض اسعارها فتصبح في متناول جميع الفئات الشعبية .

مقتل ولد في شبعا

نقل الولد محمود كمال مركيز (١٢ سنة) الى بلدة شبعا بمنطقة العرقوب اثر اصابته بطلق ناري اثناء مروره في محلة الوادي ، وما لبث أن فارق الحياة .

ولد يقتل طفلا في الشمال

اقدم ولد في العاشرة من عمره ، يدعى جوزف نجيب الدكاش ، من « عشاش » وسكان « اجبع » ، على قتل الطفل باخوس انوار جرجس (٧ سنوات) باطلاق النار عليه من سلاح صيد ، بسبب خلاف صبياني .

سرقة محل لاسلحة الصيد

ادعى اغوب اخام بوياجيان (٤٣ سنة) امام رجال الامن ان شخصا مجهولا دخل محله « ارام سيور » بشارع موريس باريس والمعد لبيع الاسلحة ، وسرق منه كمية من اسلحة الصيد قدر قيمتها ٢٩ الف ليرة لبنانية، ثم توارى عن الانظار .

جندي ينتحر في حصروت

اقدم في بلدة حصروت بقضاء الشوف، الجندي طلال محمود الخطيب (٢٢ سنة) المفصول الى مصالح الجيش ، على الانتحار باطلاق النار على نفسه من سلاح صيد ، لاسباب شخصية وغورية .

وتولت الشرطة العسكرية التحقيق.

القاضي عازار عضو في مجلس القضاء الاعلى

اقسم ظهر امس ، القاضي سليم عازار اليمين الدستورية في قصر بعبدا امام رئيس الجمهورية سليمان فرنجية وحضور وزير العدل الرئيس عادل عسيران بعد تعيينه عضوا في مجلس القضاء الاعلى .

وقال الرئيس عسيران : لقد جرى بعد القسم حديث مع الرئيس فرنجيه حول اوضاع وزارة العدل وشؤونها ، وقد تمنى الرئيس فرنجيه أن يشعر المسؤولون في الوزارة بضخامة المسؤولية الملقاة على عاتقهم وان يقوموا بواجبهم على الوجه الاكمل .

حوادث البنزين

وقعت امس عدة حوادث اطلاق نار بسبب فقدان البنزين ، وتولت قوات الامن بمساعدة « الميليشيات » في الاحياء ضبط الامور على المحطات .

ففي السابعة صباحا سد عدد من السائقين الطريق بمحلة البسطة التحتا احتجاجا على انقطاع البنزين . وتجمهر مسلحون امام المحطة على طريق الشام لحمل السائقين على الالتزام بالدور .

واطلق نقولا القمين النار على مواطنه غطاس نبيب مطر في بلدة شليفا واصاب سيارته ، لان غطاس لم يعبىء له بنزينا من محطته .

واثناء مرور صهريج بنزين في كفرشيما « خطفه » مسلحون ، ثم تركوه وشأنه بعدما تبين انه ينقل « مازوت » . وجرى خطف صهريج اخر ، وكاد يحدث عراك بشأنه ، بين ابناء المحلة الواحدة .

سرقة منزل في زحلة

ادعى رفيق ابراهيم الخطيب (٣١ سنة) أن مجهولين اقدموا خلال الحوادث في زحلة على دخول منزل صهره عز الدين محمد العلاق (٣٧ سنة) من سكان المعلقة ، وسرقوا مجموعة من الثياب وراديو ومسجلة وكاميرا تصوير وحقيبة بداخلها مجوهرات ذهبية ، يقدر قيمة المسروق بخمسة عشر الف ليرة .

اعلان

انا المدعو حسين علي صفا اللبناني اعلن انني بريء من ابني عبد العزيز صفا براءة تامة ولم تعد له اية علاقة بي او بشركة البان الخليج والصفا في كافة أنحاء الخليج العربي ولبنان ولست مسؤولا عن تصرفاته باي شكل كان .

انتقل الى رحمته تعالى امس الجمعة المرحوم

نعمان الياس شبلي

وصلي على جثمانه في كنيسة سيدة المعونات — بكفيا .

تقبل التعازي في منزله ببكفيا اليوم السبت ١٣ والاحد ١٤ الجاري .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

ارملة الفقيد رينه يوسف عواد وأولاده سمير ونديم وريتا وشقيقه رزق الله سعد تابت وشقيقتاه ماري زوجة خليل الياس نجم واليس ارملة جوزف نخله تابت وخاله ميشال حنا صفير ينعون اليكم المأسوف عليه المرحوم

انطوان سعد تابت

(مدير البنك الاهلي سابقا)

تقبل التعازي ايام السبت والاحد والاثنين في ١٣ و ١٤ و ١٥ الجاري في برمانا .

الرجاء اعتبار هذه النشرة دعوة خاصة .

ذكرى أسبوع

يصادف يوم الاحد المقبل ١٤ ايلول ذكرى مرور أسبوع على وفاة المرحوم الفنان

حسين بدر الدين

وبهذه المناسبة تتلى آي من الذكر الحكيم عن روحه الطاهرة في النادي الحسيني في حبوش — قضاء النبطية — الساعة التاسعة صباحا .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

الاجازات المسبقة تجدد الخلاف بين وزارتي الزراعة والاقتصاد

عاد الخلاف الى الظهور مجددا بين وزارتي الزراعة والاقتصاد والتجارة ، بسبب التضارب في الصلاحيات حول الاجازات المسبقة لتصدير السلع او استيرادها ، وذلك اثر طلب وزارة الزراعة حصر اجازات تصدير المواد العلفية بدوائرها .

وقد وجه الرئيس عادل عسيران وزير الاقتصاد والتجارة امس كتابا الى مجلس الوزراء ، اكد فيه اصرار وزارته على ابقاء تصدير المواد العلفية خاضعا لاجازات مسبقة تعطى من قبل مكتب الحبوب والشمندر السكري .

المرسوم ١٤٣

وجاء في الكتاب : ان تصدير الاعلاف خاضع لاجازة تعطى من قبل وزارة الاقتصاد والتجارة ـ مكتب الحبوب والشمندر السكري ـ عملا بالمرسوم الاشتراعي رقم ١٤٣ ، تاريخ ١٢حزيران ١٩٥٩ ، الفقرة ٣ من المادة الرابعة منه .

واضاف الكتاب : ان وزارة الزراعة تطلب اخضاع تصدير هذه المواد لاجازة مسبقة تعطى من قبلها ، وتبني ذلك على ان القطاع العلفي يعنيها اكثر من مكتب الحبوب والشمندر السكري . وان استيراد المواد العلفيةيخضع لاجازة مكتب الحبوب ، وعليه فان لدى المكتب المعطيات الكافية لمعرفة الكميات المستوردة من مختلف الحبوب العلفية ، وفي استطاعته بالتالي وضع برنامج زمني بالكميات التي يسمح بتصديرها ، على ضوءحاجة البلاد ، وحسبالظروف السائدة ، في الاسواق العالمية .

واشار الكتاب الى ان وزارة الاقتصاد والتجارة قد اتخذت التدابير الآيلة للحد من تصدير المواد العلفية ، وخصوصا مادة النخالة ، التي تباع بسعر محدد لا يمكن تجاوزه ، وكذلك تصديرها بشروط من شانها توفير هذه المادة ، لسد حاجة الاستهلاك المحلي ، مع الاحتفاظ بفائض منها عندما يتوفر ذلك .

خلافات اخرى

وانتهى الكتاب الى التشديد على موقفوزارة الاقتصاد والتجارة منابقاء المواد العلفية خاضعا لاجازة مسبقة، تعطى من قبل مكتب الحبوب والشمندر السكري ، وابدى الاستعداد الكامل للتنسيق مع وزارة الزراعة ، بشكل يفي الغاية المتوخاة من هذا التدبير.

والجدير بالذكر ان الخلاف بين وزارتي الزراعة والاقتصاد والتجارة حول هذا الموضوع ليس جديدا ، وهناك خلافات اخرى تتعلق بتصدير الحبوب ، وبعض المواد الزراعية الاخرى المنتجة محليا، ومنها البطاطا، بالاضافة الى خلافات تتعلق باستيراد اللحوم والاسمدة الكيماوية .

الدخل القومي بين الدول الغنية والفقيرة

بلغت قيمة الدخل القومي للدول المتقدمة ، التي يزيد عدد سكانها على ٦٧٢ مليون نسمة ، حوالي ضعف انتاج بقية دول العالم التي يزيد عدد سكانها على ٣ الاف مليون نسمة .

جاء ذلك في تقرير دولي نشر اخيرا ، اوضح ان الدخل القومي للدول الغنية ، بلغ ما قيمته ٢٥٠٠ بليون دولار عام ١٩٧٤ ، بينما بلغ الانتاج القومي للدول الشيوعية ٦٨٦ بليونا .

موظفون في وزارة الاقتصاد لم يقبضوا رواتبهم منذ شهرين

قرر موظفو جهاز مراقبة الاسعار التابع لمصلحة حماية المستهلك (١٨٧ موظفا) ، وجهاز الطاقة التموينية (١٢٨ موظفا) ، مقابلة وزير الاقتصاد والتجارة الرئيسعادل عسيرانلمراجعته بشان عدم قبض رواتبهم منذ شهرين ونصف الشهر تقريبا .

ويعتبر هؤلاء من الموظفين المتعاقدين، ولا يتمتعون فعليا باية ضمانات ، ويبلغ متوسط راتب كل منهم ٣٥٠ ليرة .

فنزويلا تخصص ٩٢٠ مليون دولار للتعويض على الشركات

اعلنت الحكومة الفنزويلية ليل امس الاول ، انها تنوي دفع تعويضات تبلغ حوالى ٩٢٠ مليون دولار لشركات النفط التي امتها ، والتي يملك اميركيون معظمها .

وبناء لمرسوم التاميم يتوجب على هذه الشركات تسليم ممتلكاتها الى الدولة قبل ٣١ كانون الاول المقبل .

السعودية تحبذ تاجيل زيادة اسعار النفط

قالاحد مخططي السياسةالسعودية امس ، ان بلاده تحبذ تاجيل زيادة اسعار النفط للمستهلكين الغربيين .

وقال الدكتور فاروق اخضر ، مدير الشؤون الفنية في منظمة التخطيط المركزي السعودية ، ان الوفد السعودي في مؤتمر منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبيك) المقبل سيتخذ هذا الموقف .

نيويورك ـ أ.ب

استثناء لبنان وسوريا من تخفيض رسوم التأمين الى موانئ الشرق الاوسط

وافقت شركات التامين في لندن امس على تخفيض تعرفات التامين ، ضد اخطار الحرب ، بالنسبة للبواخر القادمة الى قناة السويس ودول الشرق الاوسط ، باستثناء لبنان وسوريا .

ونص قرار الشركات الدولية ، التي تعتبر لندن مركزها الرئيسي ، على شمول التخفيض موانىء مصر واسرائيل وذلك على ضوء اعادة الملاحة الى قناة السويس ، واتفاقية سيناء .

وبالنسبة لمعدلات التخفيض ، فقد نص القرار على تخفيض رسوم التامين لعبور قناة السويس ، من ٠،٨٧٥ الى ٠،٣٧٥ بالمئة من القيمة المؤمن عليها ، اي الى مستوى التعرفة العادية للتامين ضد اخطار الحرب ، المتبعة ، في كل مناطق العالم ، او ضد اي خطر غير عادي قد يحدث .

وكانت رسوم التامين ، قبل اعادة فتح قناة السويس ، محددة بنسبة ٠،٤٢٥ بالمئة من قيمة البضاعة .

وانخفضت رسوم التامين من ٠،١٣٥ الى ٠،٠٧٥ بالمئة ، من قيمة البضائع ، بالنسبة للرحلات المتجهة الى موانىء مصر ، والاردن ، والمملكة العربية السعودية ، والسودان ، اي موانىء البحر الاحمر .

وفي ما يتعلق باسرائيل ، فان النسبة قد انخفضت ايضا من ٠،٢٥ الى ٠،٠٧٥ بالمئة ، ما عدا البضائع المنقولة عبر قناة السويس ، او التي ستتوقف في مصر وليبيا ، ولبنان ، وسوريا . وترك لشركات التامين وعملائها امر التفاوض بصفة فردية حول رسوم التامين تبعا للظروف .

التعرفات الى لبنان

وتركت شركات التامين التعرفات المقررة ، قبل اعادة فتح قناة السويس، والبالغة ٠،١٢٥ بالمئة من قيمة البضاعة سارية ، بالنسبة للرحلات الى سوريا ولبنان ، بحجة استمرار حالة التوتر في المنطقة .

ومن جهة ثانية ، قال اتحاد اصحاب البواخر الاسرائيلية امس ، ان رسوم الحرب التي تدفع لشركات التامين على البضائع التي تدخل الموانىء الاسرائيلية او تخرج منها قد خفضت ، بنسبة ٥٠ بالمئة ، بعد توقيع اتفاقية سيناء .

وقال اصحاب البواخر ان اشعارا بالتخفيض قد وصلهم من اتحاد شركات التامين في لندن ، يوم امس .

وقالوا ان التخفيض ينطبق على مرفاي حيفا واشدود الواقعين على البحر الابيض المتوسط وعلى ميناء ايلات في خليج العقبة الواقع على البحر الاحمر ، وان ذلك سيخفض كلفة البضائع المصدرة والمستوردة . كما ان هناك مفاوضات جارية بالنسبة الى رسوم التامين على البضائع الاسرائيلية التي ستمر في قناةالسويس في بواخر اجنبية .

رويتر ـ و.ا.ف.

وفد تجاري عاجي يزور لبنان في تشرين

من المقرر ان يزور بيروت في تشرين الاول المقبل ، وفد اقتصادي من شاطىء العاج برئاسة وزير التجارة العاجي .

وسيجري الوفد مع غرفة التجارة والصناعة وكبار الرسميين مباحثات تتناول تنشيط التبادل التجاري .

توصيات الحلقة الدراسية العربية للتعاونيات الاستهلاكية

اختتمت ظهر امس ، في فندق « بيروت انترناسيونال » ، اجتماعات الحلقة الدراسية العربية الثانية للتعاونيات الاستهلاكية ، واصدرت توصياتها المتعلقة بالنواحي الاقتصادية والمالية والقانونية .

كما تطرقت التوصيات الى النواحي التي عالجها الخبراء ، خلال جلسات الاجتماع ، والمتعلقة بمجابهة مستلزمات الاسواق ، وتحليل تكوينها وتطوراتها .

واكدت التوصيات ان هذه المستلزمات ، ونوعية التكوين، مرتبطة بصورة مباشرة بالنواحي المالية والاقتصادية والقانونية ، التي تعتبر القواعد الاساسية لنشوء واستمرارية اية تعاونية استهلاكية .

واوضحت ان التمويل، والتسويق، والتصنيع، كلها ترتبط بعضها بالبعض الاخر ، وينبغي ان تبنى كل مصلحة من هذه المصالح على التخطيط السليم الذي يمكن منتنفيذ الغايات والاغراض المرسومة ، مع احترام البرامج الزمنية الموضوعة لها . وبغية اجراء التصحيحات اللازمة عند الاقتضاء في ضوء الامكانات والحاجات الحقيقية .

وتحدث في ختام الاجتماعات مدير عام التعاونيات الدكتور كميل قبع ، فشرح الغاية الاساسية من الحلقات الدراسية ، ووصفها بانها فرصة تمكن المشرفين على السياسة التعاونية من الاطلاع على المنجزات ، التي تتحقق في هذا الحقل، وتمكنهم كذلك من تبادل الخبرات والابحاث والاتجاهات في هذا المضمار .

واكد الدكتور قبع ان هذه الحلقات توطد العلاقات بين المسؤولين عن التعاونيات في البلاد العربية ، وتؤدي الى دعم وتعزيز التبادل في الحقول التجارية والاقتصادية والتعاونية .

ثم شرح كيفية تخصيص هذه الحلقة لمعالجة موضوع الاتحادات التعاونية، مما اتاح في المجال للتعمق بالطرق والوسائل العلمية التي يجب اعتمادها لبنيان الهيكلية التعاونية ، على اسس سليمة ، تضمن تطور ونجاح الحركات التعاونية ، وكذلك تضمن فوائد اكبر للاعضاء ، من مستهلكين وفنيين ومزارعين .

وبعدما تحدث الدكتور قبع عننواحي الدراسات التي بحثت خلال الحلقة ، دعا الوفود العربية المشتركة ، الى عقد لقاءات علمية تعاونية اخرى ، سواء في لبنان ، او في دول عربية اخرى من اجل رفع مستوى الشعوب وتحسين الاوضاع العامة .

والجدير بالذكر ، ان الحلقة الدراسية العربية الثانية ، للتعاونيات الاستهلاكية ، عقدت في لبنان ، بناء لدعوة مشتركة وجهتها وزارة الاسكان والتعاونيات ، والاتحاد الوطني العام للجمعيات التعاونية الاستهلاكية ، ومؤسسة « فريدريشن ايبرت » ، واشتركت فيها وفود تمثل ست دول عربية ، هي : مصر ، سوريا ، الاردن، السودان ، الكويت، ولبنان.

شبكة كهربائية موحدة لدولة الامارات العربية

ذكرت مصادر خليجية في بيروت ، ان حكومة دولة الامارات العربية المتحدة تبحث الان مشروعا لربط جميع الامارات الاعضاء في شبكة موحدة للطاقة الكهربائية .

وقالت ، ان مجلس وزراء دولة الاتحاد يدرس حاليا هذا المشروع ، الذي قدمه وكيل وزارة الكهرباء والموارد المائية .

واضافت ، ان هذه الشبكة تحقق توفيرا في النفقات الضخمة التيتتكلفها عملية توليد الكهرباء نظرا لانها توزع الكهرباء على نطاق واسع مما يحقق الوفر المطلوب .

احتجاب الزميلة « اللواء »

ابلغت الزميلة « اللواء » مساء امس، انها تحتجب عن الصدور اليوم، بسبب الظروف .

تنسيق بين ارباب العمل والعمال في مواجهة انعكاسات الظروف الراهنة

يعقد في الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم ، اجتماع يضم رؤساء الهيئات الاقتصادية وقادة الاتحادات العمالية ، في غرفة تجارة وصناعة بيروت ، للتنسيق بين ارباب العمل والعمال في مواجهة القضايا الراهنة.

وكشفت مصادر مطلعة امس النقاب عن ان اللقاءات بين هيئات ارباب العمل والعمال ، التي توقفت منذ حوالي ثلاثة اشهر ، سوف تتجدد ، بحيث يدعى الطرفان الى عقد سلسلة اجتماعات يحددون فيها مواقفهم من مختلف القضايا والامور الاساسية المطروحة .

وقالت المصادر ، ان اتصالات جرت بين رئيس غرفة تجارة وصناعة بيروت السيد عدنان القصار ، ورئيسي جمعيتي التجار والصناعيين السيدين فيكتورقصير وجورج عسيلي من جهة ، ورئيس الاتحاد العمالي العام السيد غبريال خوري من جهة ثانية ، تقرر بنتيجتها عقد الاجتماع المشترك .

واوضحت هذه المصادر ان الغاية من الاجتماع هي تنسيق المواقف من القضايا المطروحة على بساط البحث ، والحؤول دون حدوث اي انقسام في الاراء حولها ، انطلاقا من مبدا اساسي ، وهو ان الانقسام في الراي بين الجانبين ، سيولد انعكاسا سلبيا ، يضر بمصلحة الجميع .

اللقاءات السابقة

وكانت الهيئات الاقتصاديةوالاتحادات العمالية ، قد عقدت سلسلة من اللقاءات في اطار غرفة تجارة وصناعة بيروت ، قبل فترة الثلاثة اشهر الاخيرة تم خلالها توحيد مواقفالفريقين منمعظم القضايا التي كانت مطروحة ، في ذلك الحين ، حيث تم الاتفاق على معالجتها في نطاق التفاهم والابتعاد عن اجواء السلبية .

وعلم ان من بين المواضيع التي ستبحث اليوم ، تاثير استمرار الاشتباكات ، او تجددها ، على فريقي الانتاج ، من عمال وارباب عمل ، وكيفية معالجة ذيول الاحداث ، دون الاساءة الى المصالح المشتركة .

اجتماع الصناعيين

من جهة ثانية ، تعقد هيئة مكتب مجلس ادارة جمعية الصناعيين اللبنانيين جلسة في الساعة العاشرة من صباح اليوم ، يحضرها رؤساء اللجان الفرعية المنبثقة عن المجلس . ويلي اجتماع هيئة المكتب في نطاق عرض الاوضاع الراهنة قبل الاجتماع الموسع للهيئات الاقتصادية .

والمعروف ان للصناعيينموقفا واضحا يؤيد كافة التدابير التي تتخذها الحكومة لحفظ الامن ، عن طريق الاستعانة بكل الامكانيات المتوفرة لديها بما فيها الجيش . وكانت الجمعية قد عبرت عن موقفها في البرقية التي وجهتها لرئيسي الجمهورية والحكومةوالوزراء .

وعلى الصعيد العمالي ، اذاعت امس نقابة موظفي وعمال مرفا بيروت، واتحاد النقل البحري ، بيانا مشتركا يناشد المسؤولين انهاء المآسي التي تشكو منها البلاد ، والتقاتل الذي يعاني منه ابناء الوطن الواحد .

وطالب البيان اثبات وجود الدولة ، وقدرتها على حماية الارواح والارزاق، لان مصلحة البلاد فوق النزاعات الشخصية والسياسية والاقليمية .

واشار البيان الى ان جلسات النقابة والاتحاد تركت مفتوحة لمراقبة تطورات الوضع .

٣ مليارات جنيه قيمة عقد لبناء مصنعين في السعودية

منحت شركة « بترومين » السعودية شركة « موبيل اويل » الاميركية عقدا بمبلغ ٣ مليارات جنيه سترليني ، لبناء مصنعين كبيرين لتكرير النفط والاخر لتبلي البتروكيمياء .

ويعتبر هذا العقد اكبر صفقة تجارية وتصنيعية في المنطقة .

الاتحاد الوطني يؤيد عمال « كونداس »

اعلن الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين تاييده لعمال مصنع « كونداس » في اضرابهم الذي مر عليه ٢١ يوما .

وقال البيان انه ليست هناك بوادر حتى الان لحل هذا الاضراب، مما يدل على ان الحريات النقابية معدومة في لبنان .

دعوة الى التبرع والتطوع لاغاثة منكوبي الشمال

ناشدت جمعية كارتياس لبنان ، المواطنين مد يد المساعدة بالالبسة والبطانيات والمواد الغذائية والادوية ، للاطفال والامهات الذين نكبوا وتضرروا في منطقة الشمال.

وطلبت الجمعية من القادرين التطوع لاغاثة المتضررين باحداث لبنان الشمالي .

الذهب يستقر على انخفاض والدولار يرتفع في الاسواق الاوروبية

ظل سعر الذهب امس على مستواه المنخفض في سوقي زوريخ ولندن ، واستقر على سعر ١٤٨ دولارا للاونصة ، وهو ادنى سعر له منذ عام تقريبا ، في الوقت الذي ازدادت احتمالات تدهور جديد في اسعار الذهب .

وقال الوسطاء في سوق لندن امس، ان التقدم الذي اظهره الدولار الاميركي في الاسواق الاوروبية ، بالاضافة الى عزم الاتحاد السوفياتي على بيع جزء من احتياطيه من الذهب ، ليتمكن من شراء كميات من القمح الاميركي تبلغ قيمتها مليارا دولار ، وقرار صندوق النقد الدولي ببيع سدسي احتياطيه من الذهب ، كل هذه عوامل ساهمت في ايجاد خوف لدى المستثمرين من امكان تدهور سعر الذهب مرة اخرى .

وكان مراقبون قد تحدثوا في وقت سابق عن احتمال متزايد بان تتوصل الدول الصناعية الرئيسية الى اتفاق حول تثبيت اسعار العملات في كانون الثاني الماضي ، والسماح للبنوك المركزية ببيع او شراء الذهب في ما بينها باسعار السوق . ومن شان هذين العاملين ان يعيدا سعر الذهب الى حوالي المئة دولار للاونصة .

على صعيد الدولار ، تابع تقدمه امس في معظم اسواق النقد الاوروبية ، لكنه انخفض قليلا بالمقارنة مع سعر المارك الالماني . وقال المتعاملون ان الدولار كان يرتفع باستمرار ، لدرجة ضاعفت الاحتمالات بان يرفع مصرف « الفيرست ناشنال سيتي بنك » معدل الفائدة الاساسية .

وفي فرانكفورت هبط الدولار الى ٢،٦٥٨٩٠ مارك مقابل ٢،٦٥٩٠ مارك السعر الذي سجله يوم الخميس الماضي . وكان سعر العملة الاميركية في زوريخ ٢،٦٩٤٢ فرنك سويسري مقابل ٢،٦٨٩٩ فرنك في بروكسل . وارتفع الدولار الاميركي من ٣٩،٦٦٥ الى ٣٩،٦٩٥ فرنك بلجيكي ، وفي امستردام من ٢،٦٥١٥ الى ٢،٦٥٥٠ غيلدر ، وفي ميلانو من ٦٧١،٧٥ الى ٦٧١،٦٠ لير ايطالي .

وفي لندن ، واصل الجنيه الاسترليني امس رحلته مع الانخفاض ، وبلغ ٢،٠١٧٥ دولار ، مقابل ٢،٠١١ دولار يوم الخميس الماضي . اما في طوكيو فقد سجلت العملة الاميركية ارتفاعا طفيفا من ٢٩٧،٩٩ الى ٢٩٧،٩١ ين.

صفقة القمح الاميركية-السوفياتية تنعكس على اسعار النفط

اجرى شارلز روبنسون وكيل وزارة الخارجية الاميركية للشؤون الاقتصادية محادثات مطولة طيلة اليومين الماضيين مع الرسميين السوفيات في موسكو ، استهدفت التوصل الى اتفاق طويل الاجل حول صفقة القمح الاميركي للاتحاد السوفياتي .

وقابل روبنسون وزير التجارة السوفياتي نيقولاي باتوليشيف ،وخاض معه في تفاصيل هذا الاتفاق . وتكهنت مصادر صحافية اميركية ان يكون روبنسون قد عرض على السوفيات القمح الاميركي مقابل كميات من النفط السوفياتي .

وكان الرئيس الاميركي جيرالد فورد قد اوفد روبنسون الى موسكو ، بعدما مدد الحظر على بيع القمح للخارج الى منتصف تشرين الاول المقبل في اعقاب احتجاجات على مبيعات القمح التي سببت في رفع اسعار الخبز في الولايات المتحدة .

وكان الاتحاد السوفياتي قد طلب شراء ١٠ ملايين طن من القمح الاميركي ، لسد النقص الذي حدث في محصوله هذا العام . ومن المنتظر ان يصبح الاتحاد السوفياتي دولة فقيرة بالقمح بسبب الحظر الاميركي على تصدير القمح للخارج .

وقال خبراء زراعيون انهم لا يتوقعون للمحادثات الجارية الان في موسكو ان تكون سهلة . لان الاتحاد السوفياتي يبدي عدم حماس لاتفاق طويل الاجل مع الولايات المتحدة ، اذ ان الاتفاقية الطويلة الاجل تلزمه بشراء القمح حتى في المواسم الجيدة .

وقال الرئيس فورد بهذا الصدد ان الولايات المتحدة مهتمة بمبادلة القمح بالنفط السوفياتي ، لكن بعض الاقتصاديين قالوا ان هذا الامر سيخلق صعوبات للسوفيات ، لان صادراته من النفط تعود عليه بالعملة الصعبة ، ولان لدى الاتحاد السوفياتي زبائن اكثر مما لديه نفطا .

ومن المتوقع ان تؤدي اية صفقة قمح اميركية مع الاتحاد السوفياتي الى ارتفاع جديد حاد في سعر القمح ، الذي انخفض منذ عدة اشهر الى مستوى معقول .

وتهدف الولايات المتحدة من وراء مقايضة قمحها بالنفط السوفياتي ، الى عدم الاعتماد على نفط الغرب في السنوات القليلة المقبلة ، حتى تكون لها الحرية في اتباع سياستها الخاصة في الشرق الاوسط .

وسيؤدي استيراد الاميركيين للنفط السوفياتي ، من جهة اخرى ، الى توافر نفط الشرق الاوسط في الاسواق العالمية ، مما سيؤدي بدوره الى خفض اسعاره بشكل ملحوظ ، وهذا الخفض سيجبر بلدان منظمة « الاوبيك » الى عدم زيادة اسعار النفط ، في الاجتماع الذي تعتزم عقده في ٢٤ايلول الجاري .

بيان البطريركية ـ تتمة

قادة الراي في لبنان . ولكن بعد ان حدث ما حدث هل من سبيل بعد الى مخادعة النفسوانكار الواقع والحقيقة؟ وهل من سبيل بعد الى استعادة ما كان بين الاخوان والجيران من تعايش ؟ وكلما ذكر احدهم ما حل به من فواجع ثارت ثائرته وحدثته نفسه بالثار والانتقام ؟

« وتجاه هذا الواقع اخذ بعضهم يفكر بان لا خلاص الا بالتقسيم ،اما نحن فنرى ان هذه البلاد وهي تجمع بين اتباع مختلف الاديان هي خير صيغة لانماء الانسان وحرام على كل من يغار على قيمة الانسان ان يهدمها وقد كانت مضرب مثل ومحط امال العقلاء على اختلاف المعتقدات ولاتزال خير دعامة لما نسعى اليه من احقاق الحق في فلسطين ولا تزال في عين العدو قذى يتطير منه .

« لذلك وشعورا منا بمسؤولياتنا التاريخية نرى لزاما علينا مطالبة الدولة والحكومة باستنفار جميع قوى الامن وانزال الجيش وايلائه جميع الصلاحيات اللازمة لتمكينه من ردع المقاتلين ايا كانوا عن الاقتتال محافظة علىارواح وممتلكات المواطنين ومن بينهم عجزة واطفال ونساء شردوا ونبحوا ولا حكومة تسمع نداءات الاستغاثة ، ولا سلطة تحمي المواطنين الامنين . واذا كان الجيش لا يستخدم في مثل هذه الحالات المفجعة التي وصلنا اليها فمتى يا ترى يستخدم ولم تنفق في سبيله الملايين يدفعها المكلف اللبناني ويقتطعها من عيشه وعيش عياله .

نداء الى الدول العربية

« ولا يسعنا ونحن نتخبط في هذه الازمة الخانقة الا ان نتوجه بنداء ملح الى الدول العربية الشقيقة لنناشدها مساعدةشقيقتها الاصغر لبنان للخروج من محنته بما في متناولها من وسائل لا ابقاء عليه وحسب ، بل افادة لها ايضا مما يؤديه من خدم على كل صعيد ،وليس اقلها شلنا استقباله على ارضه من اخوانه الفلسطينيين اعدادا لم يستقبل مثلها اي بلدسواه ودفاعه عن قضيتها من على اعلى منبر في العالم . وقطعا لحجة القائلين باستحالة قيام وطن شبيه به على ارض فلسطين واشفاقا عليها من ان يتسرب اليها ما يهدده من خراب ودمار ولكي يبقى لها منتجع راحة وموضع لقاء ايام الشدة . وانا لنود انتامل انها لن تصم الاذان عن سماع هذا النداء .

وفي كل حال اذا تطرقنا الى التاريخ نرى ان قد مرت علينا في هذه البلاد قرون طويلة قاسينا فيها الامرين لنبني وطنا تسلم لنا فيه عقيدتنا وكرامتنا وتتسع رقعته على ضيقها لكل مضطهد في دينه وحريته ، ولسنا على استعداد اليوم للتخلي عن هذا الوطن برغم اغلى التضحيات ، ولن نعدم وسيلة للحفاظ على ما كافحنا في سبيله فتبقى لنا بلادنا نعيش تحت سمائها مثلما عاش الاباء والاجداد على ما يرضي الله والضمير ، نرعى الذمة والجوار ونذود عن الحرمات والكرامات ونريد الخير لجميع المواطنين ونزرع المحبة لاننا نؤمن بانها وحدها الباقية وما سواها تراب ورماد .

وانا لنسال الله ان يلهم الجميع ما فيه خير بلادنا الحبيبة لتوالي القيام برسالتها الحضارية التقليدية ،رسالة الخدمة والمحبة والسلام .

بيان مطران عكار الارثوذكسي

● واصدر المطران ابيفانيوس زائد مطران عكار للروم الارثوذكس علىاثر الاحداث الجارية البيان التالي :

« ان القتال الجاري الان يفتك بارواح الناس وممتلكاتهم ويشوه اخلاقهم ويجردهم من ضمائرهم وعواطفهم الانسانية ، ولا يجوز ان يبقى السلاح في ايدي الجهلة والفارين من وجه العدالة ، فانهم يستعملونه لترويع الناس والقتل والسلب والنهب كما يحدث الان في مناطق الشمال عامة ، وقد يمتد الى باقي المناطق اللبنانية الامنة اذا لم يتدارك الامر المسؤولون والعقلاء .

« اننا نسال الذين يقتلون وهم اخواننا في الوطن والعيش لماذا يتقاتلون ؟ وما هي الاسباب التي دفعتهم الى ذلك ؟ وما هو هدفكم من الاقتتال وتدمير البلاد والعباد والاقتصاد وكل شيء بنيناه سوية في هذا الوطن .

« هل يمكن ان يدمر الانسان بيته فوق راسه ؟ هكذا نفعل نحن الان .

« اذا كان الخلاف داخليا على بعض المطالب الوطنية ، فيجب ان يحل بين الاخوة ابناء البيت الواحد بطريقة الحوار والاقناعوالتروي ، لان البيت لا يبنى الا باتفاق مؤسسيه ولا يعمر ويزدهر الا بعملهم المشترك وتعاونهم الصريح .

« وان الاقتتال يزيد في الازمة والتباعد والكراهية ويضرب الوحدة الوطنية في الصميم ويقضي على كل امل في التفاهم والعيش المشترك ويشوه سمعة لبنان في الخارج وهو المشهور بتعايش طوائفه .

« ان قلبنا يقطر دما لما يجري الان في عكار خاصة ، وفي الشمال عامة بين الاخوة مستنكرين المجازر التي تحصل باسم الطائفية والدين منها براء ، لان المؤمن الحقيقي لا يمكن ان يقدم على قتل اخيه في المواطنية والانسانية .

« وان ما يجري الان هو بدافع من العدو والاجنبي لتمزيق العائلة اللبنانية .

« يجب ان يوقف نزيف الدم قبل استفحال الامور وانتشار الفوضى .

« وان المحبة والتسامح والتفاهم والتعاون هي شروط اساسية لبناء الوطن اللبناني وبقائه وديمومته .

● وفي مدينة الفاتيكان ، وصفت صحيفة « اوسيرفاتوري رومانو » عملية قتل الرهبان الثلاثة والذين تتراوح اعمارهم بين ٦٠ و ٩٣ عاما في دير عشاش بلبنان بانها « جريمة بشعة » .

تصريح المفتي الجعفري

● وادلى سماحة المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان بالتصريح التالي :

ان الجرائم التي ارتكبت في الشمال وانفلات حبل الامن ، وعدم الوعي عند بعض المواطنين ، كل هذه الاسباب ادت الى مقتل الابرياء من المواطنين وعلى راسهم رجال الدين الثلاثة في دير عشاش .

واني من موقعي كرجل دين استنكر هذه الجريمة البشعة ، وان الاعتداء عليهم جريمة نكراء يمجها المؤمنون ويمقتها المخلصون .

حركة البورصة

عودة الى تحسن المبادلات

عادت مبادلات الاسهم في بورصةبيروت امس الى التحسن ، خلال جلستها الاخيرة للاسبوع الجاري ،وتراجعت اسعار الاسهم المتداولة .

وبلغ حجم المبادلات ٦٠٠ سهم بقيمة ٨٧٨٦٠ ليرة ، شملت ثلاثة انواع من الشركات الصناعية والمتفرقة .وانتقلتالاسعار على المستويات التالية :

	عدد الاسهم	السعر الحالي	السعر السابق
		ل.ل.	ل.ل.
الترابة	٢١٠	١٧٢	١٧٢،٥٠
الاترنيت	٢٠	٢٠٦	٢٠٨
كازينو لبنان	٢٧٠	١٠٥	١٠٨

العرض والطلب

ونشطت عمليات العرض والطلب ،وكانت العروض اكثر من الطلبات مما ادى الى تدني الاسعار ، كما يلي:

	عرض	طلب
	ل.ل.	ل.ل.
نهر ابراهيم	٧٢	—
مالية وعقارية المرفأ	٢٢٥	—
اوكال	٩٩	—
الاسمنت الابيض	٢٨٨	—
ا. د. ف.	٤٤	٤١،٥٠
سوليفر	٣٩	٣٥
ا. ب. ث.	٢٦،٥٠	٢٥،٥٠
ادارة المرفأ	٢٠٤،٥٠	٢٠٢
نمص ـ بكنيا	١٣٥	—
تابيتا	—	١٦٨،٥٠
نقل القوى الكهربائية	—	١١٩

العملات

■ تراجع جديد للذهب ■

طرا امس تراجع جديد على سعرالذهب في السوق المحلية ، وبلغ معدل الانخفاض ١٢٠ ليرة، بالمقارنة مع اليومالسابق ، فاقفل على ١٠٨١٠ ليرات .

واستقر سعر الدولار الاميركي على ٢٢٤،٧٥ قرشا للحوالة ، وارتفع الى ٢٢٤ قرشا ، للبنكنوت . وانخفضتبالمقابل اسعار : الليرة القبرصية ، اللير الايطالي (بنكنوت) ، الفرنكالسويسري والمارك الالماني والكورون السويدي (حوالة) .

وبالنسبة للعملات العربية ، فقدتراجعت اسعار الدينارين البحراني والليبي ، مقابل ارتفاع الدينارينالعراقي والكويتي ، ودرهم الامارات العربية ، وريال قطر .

وفي ما يلي اسعار شراء الكمبيووالذهب ، حسب نشرة بورصة بيروت الصادرة امس :

	ق.ل.		ق.ل.
الكورون الدانمركي	٣٧،٣٥	الليرة المصرية	٣١٠
الكورون السويدي حوالة	٥١،٢٥	الليرة السودانية	٤٦٠
الكروزيرو البرازيلي	١٩	الليرة الاسترلينية	٤٧٥
دينار البحرين	٥٦٤	الليرة الاسترلينية حوالة	٤٧٤،٥٠
الدينار العراقي	٦٣٩	الليرة السورية	٥٩،٦٠
الدينار الاردني	٦٨٧	الليرة التركية	١٣،٤٠
الدينار الكويتي	٧٦٤	المارك الالماني	٨٦،٨٠
الدينار الليبي	٤٥٠	المارك الالماني حوالة	٨٦،٨٠
درهم الامارات العربية	٥٦،٤٠	البيزيتا الاسبانية	٣،٨٠
الدولار الاوسترالي	٢٨٠	البيزو الارجنتيني (الجديد)	١،٥٠
الدولار الكندي	٢١٥	الريال الايراني	٣،٢٨
الدولار الاميركي	٢٢٤	ريال قطر	٥٥،٤٠
الدولار الاميركي حوالة	٢٢٤،٧٥	الريال السعودي	٦٣،١٠
الدراخما	٦،٤٠	الروبية الهندية	٢٤
الفلوران الهولندي	٨٤،٥٠	الشلن النمساوي	١٢،١٠
الالف فرنك افريقي	١٠١١	الالف ين ياباني (بنكنوط)	٧٢٠
الفرنك البلجيكي حوالة	٥،٨٤	**الذهب**	
الفرنك الفرنسي	٥٠،٨٠	الليرة الايرانية	٨١٠٠
الفرنك الفرنسي حوالة	٥٠،٩٠	الليرة العثمانية التجارية	٧٣٠٠
الفرنك السويسري حوالة	٨٣،٦٠	الليرة العثمانية الرشادية	١١٢٠٠
الالف لير ايطالي (بنكنوط)	٣١٤	الليرة الفرنسية (نابليون)	١٢٠٠٠
الالف لير ايطالي (حوالة)	٣٣٢،٥٠	البيزوس المكسيكي	٥٠٠٠
الليرة القبرصية	٥٣٠	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٠٨١٠٠

حديث وزير الخارجية المصري عن اتفاق سيناء: سندعو مؤتمر جنيف للانعقاد في اواخر تشرين الثاني نرحب بأي فك ارتباط يحققه السوفيات للعرب

قال السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصري ، ان بلاده سوف تدعو الى عقد مؤتمر جنيف في اواخر تشرين الثاني المقبل للنظر في التسوية الشاملة . واضاف ان مصر سوف تعلن تأييدها وترحيبها اذا ما استطاع السوفيات انجاز اتفاق لفصل القوات على جبهة الجولان او غيرها وانها سوف تطلق التظاهرات تأييدا . وذكر فهمي انه يتحدى اسرائيل او اية جهة اخرى ، تبرز اوراقا يكون فيها تعهد سري مصري واحد ضمن اتفاق فصل القوات .

وجاء ذلك في حديث ادلى به الوزير المصري ونشرته « الاهرام » امس .

واعلن السيد اسماعيل فهمي ان مصر سوف تدعو الى عقد مؤتمر جنيف في اواخر شهر تشرين الثاني القادم ، للنظر في التسوية الشاملة ، خصوصا وان مصر جاهزة والموقف العربي واضح . فنحن نريد الارض ونريد حقوق فلسطين .

وقال : انني اتساءل كما يتساءل كل مصري لماذا هم غاضبون من الاتفاق ؟ هل لان الاتفاقية نصت على حل المشاكل بين مصر واسرائيل بالوسائل السلمية .

واضاف ان اتفاقيات الهدنة كانت تتضمن ذلك ، ومع هذا فان ذلك لم يمنع اسرائيل من ان تشن الحرب مرتين على العرب ، وان بن غوريون كان هو نفسه الذي اعلن موت هذه الاتفاقيات التي اعترفت فيها اسرائيل كتابة بالحدود الدولية لاطراف النزاع ، على حين كان العرب يعلنون تمسكهم بهذه الاتفاقيات .

وقد تساءل السيد فهمي في بداية حديثه عما اذا كان الرافضون والغاضبون قد اغضبهم ان صيغة الاتفاق قد نصت على انه اتفاق حكومة مصر وحكومة اسرائيل .

وقال في توضيح ذلك : هذه الصيغة ليست جديدة . لقد وقعت سوريا ومصر ولبنان اتفاقيات الهدنة سنة ١٩٤٩ اي منذ ست وعشرين سنة ، ونصت في ديباجتها على انها اتفاقيات بين حكومة هذه الدول وحكومة اسرائيل .

وكان هذا في الوقت الذي لا توجد فيه اية ارض مصرية او سورية خاضعة للاحتلال الاسرائيلي ، وكانت اسرائيل لا تزال محصورة في المشكلة الفلسطينية فقط .

الاتفاق ليس اعترافا باسرائيل

واضاف وزير الخارجية المصري : ومع ذلك فقد تم توقيع اتفاقيات الهدنة بوملاك مع الحكومة الاسرائيلية

وفي النهاية ، فان هذا لا يعني اعترافا باسرائيل ، لكن اي اتفاق لا بد ان يكون له طرفان ، واذا لم ينص الاتفاق على طرفيه ، فكيف يكون الالتزام به ؟

ومضى السيد فهمي قائلا : لماذا نذهب بعيدا ؟ ان اتفاقية فك الاشتباك الاولى المعقودة مع مصر ، وكذلك الاتفاقية المعقودة مع سوريا تضمنت نفس النص . ولم ترفض سوريا التوقيع مع اسرائيل ، وقد قلنا دائما ان هذه كلها اتفاقات عسكرية لا تمس جوهر المشكلة .

واستطرد السيد فهمي قائلا : انهم اذا كانوا غاضبين لان الاتفاقية قد نصت على حل المشاكل بين مصر واسرائيل بكل الوسائل السلمية ، فان هذا النص ليس فيه جديد .

واوضح ان اتفاقية الهدنة تضمنت نصوصا لا تقتصر على التعهد بعدم استعمالها ضد المدنيين . كما يتعهد الاطراف بعدم الالتجاء الى اي عمل حربي او عدائي . وقبول اتفاقية الهدنة ، خطوة جوهرية لتصفية النزاع المسلح .

واشار وزير الخارجية المصري الى انه رغم ذلك ، فان هذه الاتفاقيات لم تمنع اسرائيل من شن عدوان ٥٦ و٦٧ . وكان بن غوريون هو الذي اعلن موت هذه الاتفاقيات ، بينما يتمسك بها العرب وما زالوا يتمسكون بها لانها الوثيقة الدولية الوحيدة التي اقرها مجلس الامن وتعترف فيها اسرائيل كتابة بالحدود الدولية لاطراف النزاع .

وقال ان بن غوريون اراد لذلك ان يتخلص من اتفاقيات الهدنة من طرف واحد . واضاف : ان الحروب لا تنشب بسبب عدم وجود اتفاقيات سلام ، كما ان مثل هذه الاتفاقيات لا تمنع من نشوب الحروب .

واستطرد يقول : لقد نجحنا في جر رجل اميركا وحملها على ان تتحمل مسؤولياتها وتتدخل بكل ثقلها في المشكلة بعد ان كانت طوال السبعة والعشرين عاما الماضية تتهرب من مواجهة الموقف وحمل المسؤولية ، وتتظاهر بانها محايدة في النزاع بينما هي تعطي اسرائيل كل شيء وتخطط معها في كل شيء ، ولم يكن العرب ينالون منها سوى التصريحات والوعود والتهرب من المسؤولية .

وقال : لقد استطعنا ان نغير موقف اميركا هذا ونجعلها تتدخل للضغط على اسرائيل لمصلحتنا .

وتساءل فهمي : هل اذا تم فك الارتباط عن طريق الجهود السوفياتية يكون مقبولا ولا غبار عليه ، بينما يكون ذلك اذا تحقق عن طريق اميركا خطأ .

ترحيب باي اتفاق يحققه السوفيات

وقال : اذا كان الاتحاد السوفياتي يستطيع ان يحقق فك ارتباط على الجبهة السورية او على الجبهة الفلسطينية او المصرية ، فنحن نرحب به .

وقال : ان مصر لم تكن بحاجة الى بترول ابو رديس ، لان مصر كانت تحصل شاكرة على احتياجاتها من البترول من السعودية ، والكويت ، وايران ، والعراق ، دون ان تدفع لذلك اي مقابل . واوضح ان مصر كان يعنيها من الانسحاب من حقول البترول في ابو رديس ان تنسحب اسرائيل شرقا عن ساحل البحر الاحمر لتامين الملاحة المصرية في هذا البحر .

وتساءل : هل كان يريح الرافضين ان تتجمد القضية ، وان يظل الموقف على ما هو عليه دون اي تحرك ، وان ترفض مصر اي خطوة نحو السلام ، وتكتفي بترديد الشعارات الرنانة والخطب الحماسية والتضال بالبيانات والكلمات الملتهبة .

وقال ان مصر سوف لا تنهي حالة الحرب اطلاقا مع اسرائيل ، الا في نطاق الحل الشامل الذي يشمل سوريا وفلسطين وبقية الاراضي المصرية .

وذكر السيد اسماعيل فهمي ان مصر لم تتعهد اي تعهد رسمي للولايات المتحدة شفهيا او كتابيا ، وان الاتفاقية والملحقات الخاصة بها قد اعلنتها مصر كاملة .

وقال : علاوة على ذلك ، فان لدينا تاكيدات رسمية خاصة بسوريا ، وقد ابلغها السيد حسني مبارك نائب رئيس الجمهورية المصرية عند مقابلته للسيد محمود الايوبي رئيس الوزراء السوري في دمشق مؤخرا .

عرفات اطلع على اتفاق سيناء

وقال السيد فهمي : ان الاتفاق لم يكن به اي مفاجآت بالنسبة لياسر عرفات رئيس منظمة تحرير فلسطين لان الرئيس السادات قد شرحه له . وانني شرحت هذا الاتفاق بالتفصيل قبل ان يعلن لياسر عرفات وزملائه وابو اللطف في الاسكندرية .

واوضح ان الاتفاق العسكري المصري الاخير لم يتعرض للقضايا الاخرى او القضية الفلسطينية ، لانه اتفاق عسكري محدود يتعلق بالانسحاب من جزء من سيناء ، وليس اتفاقا سياسيا . كما انه ليس لدى مصر تفويض من سوريا او من الفلسطينيين للمفاوضة نيابة عنهما .

وقال السيد اسماعيل فهمي : ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي الوحيد للفلسطينيين وفقا لمقررات الرباط ، وقد احترمنا ذلك .

واشار السيد اسماعيل فهمي الى ان عدم حضور الاتحاد السوفياتي جلسة التوقيع النهائي على اتفاقية فك الاشتباك الثاني في سيناء التي عقدت في جنيف ، لا يعني انه قد تخلى عن دوره في مؤتمر جنيف وقرار مجلس الامن رقم ٣٣٨ .

وقال فهمي : ان مصر مستعدة اذا اتى الاتحاد السوفياتي بفك ارتباط للجبهة السورية خارج جنيف ، ان تبارك هذا الاتفاق ، وان تطلق المظاهرات لتحيته .

واضاف انه اذا امكن للاتحاد السوفياتي ان يأتي بفك ارتباط على الضفة الغربية او اي جبهة عربية اخرى ، فاننا ستبارك هذه الخطوة لان المبدأ ان اي انسحاب على اي جبهة او اي انحسار عن اي شبر من الارض العربية ، فيه كسب للقضية العربية . ومضى يقول انه اذا اتى الاتحاد السوفياتي بفك ارتباط ثالث للجبهة المصرية خارج جنيف ، فسوف نرحب بذلك .

كيسنجر يتحدث عن تأثير الفضائح والحرب على الاميركيين

قال وزير الخارجية الاميركية هنري كيسنجر ، ان الهند الصينية وفضيحة « ووترغيت » تركت الاميركيين « في حالة تحول نفسي كبير » بالنسبة للمجازفة بأي تورط في الخارج .

واضاف ، انه على الرغم من نتائج الحرب في الهند الصينية وفضيحة « ووترغيت » ، فان الشعب الاميركي لا يزال « الاكثر حيوية من شعوب اية دولة غربية اخرى » .

واشنطن — ا.ب.

مندوب فلسطين في المؤتمر البرلماني : لا تدفعونا الى حافة اليأس

حذر السيد خالد الحسن رئيس وفد المجلس الوطني الفلسطيني الى المؤتمر البرلماني الدولي في لندن ، من دفع الفلسطينيين الى حافة اليأس ، وقال : ان اليأس يولد التطرف ، فساعدونا لنحافظ على اعتدالنا ، ولنعمل على احلال السلام في الشرق الاوسط .

واعلن في خطاب القاه امام المؤتمر السنوي للاتحاد البرلماني الدولي المنعقد في لندن : ان معظم الناس الذين يمثلهم المجلس الوطني الفلسطيني يعتبرون المجلس معتدلا ، واذا كان الامر كذلك فعليكم الا تحشرونا في زاوية ، والا فان المتطرفين سيتسلمون زمام الامور .

وقال : واذا كنا معتدلين ، فان عليكم الا تجعلوا شعبنا يشعر بان لا فائدة هناك من الكفاح الدبلوماسي والسياسي . ساعدونا على ان نكون معتدلين ، حتى نتمكن من صنع السلام في الشرق الاوسط .

وقد قوطعت كلمة السيد الحسن بتصفيق حاد من المندوبين الذين يمثلون ٧٠ بلدا .

وقال السيد الحسن . ان مشروع القرار الاوروبي — الاميركي يبسط مشكلات الشرق الاوسط ، وكانها خلاف بين ام الزوج وام الزوجة .

ومضى يقول : اننا لا نريد ان نلقي باي امرىء في البحر ، ولكننا لا نريد لاحد ان يلقي بنا في الصحراء ، فنحن بشر وامة . ساعدونا على ان نكون جزءا من العالم المتحضر ، والا فاننا سنصبح شيئا اخر . فاليأس ابدا يولد العنف .

مشروعان متضاربان

وكان السيد الحسن ، بصفته مراقبا في المؤتمر ، يخطب خلال مناقشة تناولت مشروعين متضاربين بشأن الشرق الاوسط ، احدهما قدمته مجموعة من الدول العربية ، وقدمت الثاني خمس دول اوروبية والولايات المتحدة .

وقد تولت اللجنة السياسية للاتحاد مناقشة المشروعين ، بعد ان عجزت لجنة الصياغة التي تضم ١٠ اعضاء ، عن الاتفاق على مشروع يشكل حلا وسطا .

ويعرب مشروع القرار الذي تقدمت به مصر والاردن والكويت ولبنان وموريتانيا والسودان وسوريا وتونس واليمن ، عن « قلق عميق من سياسة القمع التي تعتمدها اسرائيل داخل الاراضي العربية المحتلة » .

ويدعو اسرائيل الى وضع حد لسياسة القمع هذه ، ويطلب الى برلمانات العالم اتخاذ خطوات لارغام اسرائيل على تنفيذ قرارات الامم المتحدة بالشرق الاوسط .

ويؤكد مشروع القرار حق الشعب الفلسطيني في العودة الى دياره واستعادة ممتلكاته بعد ان طرد واقتلع من ارضه .

اما مشروع القرار الذي تقدمت به بلجيكا وفرنسا وايرلندا ولوكسمبورغ وهولندا والولايات المتحدة ، فيقول : ان مفتاح السلام في الشرق الاوسط يكمن في الاعتراف بالمصالح المشروعة لجميع الشعوب هناك ، بمن فيها الشعب الفلسطيني ، واحترام حق جميع دول المنطقة في الاستقلال والسيادة والامن .

ويعرب هذا المشروع عن الامل بان يجعل الاتفاق الاخير حول سيناء ، في الامكان بدء حوار قد يؤدي الى اتفاق عام على احلال السلام في الشرق الاوسط .

تبني مشروع القرار العربي

وتبنت اللجنة السياسية للاتحاد ، مشروع القرار العربي بالكثرية ٢٧ صوتا ضد تسعة اصوات ، وامتناع ثلاثة من المندوبين عن التصويت .

ولم يحضر جلسة التصويت غير ٣٩ مندوبا من مندوبي البلدان السبعة والتسعين التي تشترك في المؤتمر ، ذلك لان الباقين تركوا المناقشة قبل ذلك ، لارتباطهم بمواعيد اخرى .

وكان قد ادخل تعديل واحد على مشروع القرار ، اذ ضمن بندا يرحب بالاتفاق الموقت بين مصر واسرائيل .

لندن — ر

رئيس مصلحة النقل بلبنان يزور بريطانيا

يقوم السيد عادل حمية رئيس مجلس ادارة السكك الحديدية والنقل العام في لبنان بزيارة بريطانيا لدراسة شؤون النقل العام .

ويحل السيد حمية الذي وصل الى لندن امس الاول في زيارة تستمر حتى ١٩ ايلول ضيفا على وزارة الخارجية والكومنولث .

لندن — ر

مساهمة كويتية بتمويل مشاريع اليمن الشمالية

قالت مصادر حسنة الاطلاع في صنعاء ، ان وفدا يمثل الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية وافق امس الاول ، على ان يسهم الصندوق في بناء طريق تعز — المخا ، التي يبلغ طولها ٦٥ كيلومترا ، ويدفع مبلغ خمسة ملايين دولار لتمويل المشروع .

صنعاء — ر

لغز وفاة مارلين مونرو

يبدو ان الممثلة الشهيرة مارلين مونرو التي وجدت ميتة اثر تناولها كمية كبيرة من الحبوب المنومة لم تنتحر وانما تم اغتيالها . كما يبدو ان روبرت كنيدي الذي كان يشغل منصب وزير العدل انذاك متورط في القضية .

ذلك هو ما يمكن استخلاصه من مقال طويل نشر في العدد الاخير من مجلة « وي » .

واشنطن — وصف

بعد استدعائه لشرح علاقته مع «نورثروب»

الخاشقجي : ليس عندي ما اخجل منه وسأتعاون مع لجنة الاوراق المالية والنقد الاميركية

قالت وكالة « اسوشيتدبرس » ان لجنة الاوراق المالية والنقد الاميركي طلبت استدعاء رجل الاعمال السعودي السيد عدنان خاشقجي لشرح تفاصيل علاقته المهنية بشركة « لوكهيد » لصنع الطائرات .

وقال السيد الخاشقجي في حديث مع الوكالة انه ينوي التعاون مع اللجنة « لانه ليس عندي ما اخجل به » . لكنه اوضح انه تضايق من الطريقة التي طلبت منه اللجنة المثول امامها ، كما ذهب عدد من مستشاري الخاشقجي الى طرح تساؤلات حول قانونية الاستدعاء نفسه .

وقال : لقد اعلمت شركة «لوكهيد» ان العقد الذي يربط بيننا ممكن ابرازه في اطار خاص وفي جو من التكتم . واضاف الخاشقجي ، الذي يمثل مصالح « لوكهيد » في المملكة العربية السعودية منذ العام ١٩٦٤ : ليس لدي ما اخجل به واذا كانت شركة « لوكهيد » بتصرفها هذا تعتقد انها تحمي مصالحها الاخرى ، فان لا مانع لدي من ابراز عقدي في اطار خاص وفي جو من التكتم الى اعضاء لجنة الامن او الى اللجنة التي يرئسها السناتور فرانك تشورتش .

والمعروف ان شركة « لوكهيد » ، اعترفت بانها دفعت منذ ١٩٧٠ مبلغا من اجل تنشيط مبيعات طائراتها من نوع « ترايستار ل — ١٠١١ » والمنتوجات الاخرى التي تصنعها . كما ان وزير الخزانة الاميركي وليم سايمون والسناتور وليم بروكسماير ، رئيس اللجنة الفرعية في مجلس الشيوخ الاميركي المختصة بنشاطات الشركات العالمية ادانا « لوكهيد » لدفعها هذه المبالغ التي وصفاها بانها « رشوات » .

محاولة للوصول الى الشركة

ومستشارون مقربون من رجل الاعمال السعودي يعتقدون ان قيام عدد من المحللين المتحمسين باصدار مذكرة استدعاء ، لا يعني انهم يملكون السلطة القانونية في ذلك . فلجنة الامن تحاول الوصول الى « لوكهيد » ومن اجل بلوغ هدفها ، فستحاول جعل الخاشقجي شاهدا في هذا الموضوع .

ويشعر المستشارون ان المذكرة لا تستهدف الشخص المعني وهي تتخطى المعقول . ويضيفون ان اي معلومات مطلوبة من الخاشقجي يمكن الحصول عليها من شركة « لوكهيد » ، كما ان رجل الاعمال السعودي نصح بانه قد يكون مرتبطا بعقد يجبره على ابقاء بعض عملياته مع « لوكهيد » سرية .

وقالت ان الخاشقجي لم ينشر ان هذه النقاط في شكل خاص ، وهو يناقش هذا الموضوع في منزله في لندن ، لكنه قال : ان لجنة الامن لم تكن عندها اللياقة للاتصال بي مباشرة . ساكون سعيدا بان اتعاون معها . لكن اذا كان احدهم قام بهذه العملية لمضايقتي ، فانني اقول انه نجح . في النهاية تبقى القضية قضية مبدئية .

واضاف الخاشقجي انه يشعر ان ثمة من يحاول وضع اسفين بينه وبين الشركات الاميركية التي يمثلها ، وكذلك بينه وبين الحكومتين الاميركية والسعودية . ويعتقد انه يتعرض لمثل هذه العملية لانه عربي ولان اهميته تتصاعد كل يوم .

وقالت « الاسوشيتدبرس » : بصفته رئيسا لشركة « ترايد » التي لديها حوالي ٦٠ شركة في العالم ، يسيطر الخاشقجي على استثمارات في الولايات المتحدة وحدها . وفي العام الماضي فشلت محاولة لشراء اسهم في احد مصارف مدينة سان خوسيه في كاليفورنيا بسبب الضجة السياسية المحلية .

والمعروف ان الخاشقجي يمثل مصالح « لوكهيد » في السعودية منذ العام ١٩٦٥ حين دبر عملية بيع عدد كبير من طائرات النقل من نوع « سي — ١٣٠ هركوليس » الى القوات السعودية . ومنذ ذلك الوقت ، فازت هذه الشركة بعقود كبيرة مع السعودية بينها عملية بيع رادار واجهزة اتصال اخرى الى جانب عدد من الطائرات الخاصة ، واخيرا اربع طائرات « ترايستار » الى الخطوط الجوية السعودية . والذي جعل الخاشقجي ينجح ، هو تمكنه من تطوير سمعة جيدة لدى الرسميين الاميركيين ولدى الشركات الاميركية .

وفي ١٩٧٣ ايضا نقل عن ديفيد الني مدير المفاوضات التجارية في وكالة الامن الدفاعي التابعة لوزارة الدفاع الاميركية قوله بعد زيارة قام بها للسعودية : ان عددا كبيرا من الاشخاص تعلموا اشياء كثيرة ليس اقلها ان وكيلا لشركة يتقاضى عمولات من عمليات تجارية يمكنه ان يكون شخصا شريفا ورجل اعمال ذكي .

وقال : ان السبب الوحيد الذي جعلني اصيب ما انا عليه من نجاح ، هو ان الشركات الاميركية التي امثلها هي شركات محترمة تعاملني كصديق . لديها منتوجات جيدة تمتلك صيتا حسنا . اذا ما هي الجريمة التي ارتكبتها سوى كسب المال ؟ ومعلوماتي تقول ان مثل هذا الامر لم يصبح بعد جريمة في الولايات المتحدة .

الاستخبارات الاميركية فكرت في اغتيال لومومبا بالسم

اعلن امس الاول ، ريتشارد بيسيل احد العاملين السابقين في وكالة المخابرات المركزية ، ان الوكالة فكرت عام ١٩٦٠ في اغتيال رئيس الكونغو باتريس لومومبا بالسم .

ولكنه استدرك قائلا ، ان الوكالة لم يكن لها ، على حد علمه ، اي دور في مصرع الزعيم الكونغولي في مستهل عام ١٩٦١ .

واشنطن — وصف

فراغ سياسي يرافق اجتماعات المجلس الثوري العسكري بالبرتغال

■ قوات برتغالية ترابط امام « بنك انغولا » في لشبونة ■

عقد المجلس الثوري لحركة القوات المسلحة البرتغالية اجتماعا استمر حتى ساعة مبكرة من صباح امس ، في وقت لا يزال فيه فراغ سياسي يلف البلاد منذ اسبوعين .

وقد اجتمع المجلس الذي يتألف من ٢٢ عضوا ليبحث في التحدي الجماهيري للقيود التي فرضت على الصحافة في وقت سابق من هذا الاسبوع ، غير انه فهم ان البحث تناول كذلك فشل الجهود التي تبذل لتشكيل حكومة جديدة بعد الاتصالات المكثفة التي قام بها الرئيس فرانسيسكو دا كوستا غوميز والاميرال خوسيه بنهيرو دي ازفيدو رئيس الوزراء المعين مع الزعماء السياسيين . وكان الرجلان قد تخليا في وقت سابق عن فكرة انشاء حكومة ائتلافية وهما يحاولان الان تشكيل حكومة اتحاد وطني .

جدل في واشنطن حول اندلاع حرب تشرين

كذبت وزارة الخارجية الاميركية مساء امس الاول ، ما جاء في شهادة ادلى بها امس الاول راي كلاين الرئيس السابق لاجهزة مخابرات وزارة الخارجية ، حول بداية حرب تشرين ١٩٧٣ في الشرق الاوسط .

وكان كلاين قد قال امام احدى لجان مجلس النواب ، انه حاول عبثا عشية نشوب الحرب ، تحذير وزير الخارجية من ان هذه الحرب قد غدت وشيكة .

وقال كلاين ، ان مساعدي الوزير الذي كان يقضي تلك الليلة في نيويورك ، فضلوا عدم « ازعاجه » .

وقد اصدرت وزارة الخارجية الاميركية بيانا وصفت فيه هذه الشهادة بانها غير صحيحة .

واوضح البيان ، انه لا يوجد اي دليل يثبت ان كلاين قد حاول الاتصال بمساعدي وزير الخارجية ليلة الخامس من تشرين ١٩٧٣ .

واضافت وزارة الخارجية الاميركية تقول في بيانها : وحتى لو كان كلاين قد حاول الاتصال بكيسنجر شخصيا ، فانه كان يتحتم عليه في حال فشل هذه المحاولة الاتصال بغيره من المسؤولين في الوزارة وتحذيرهم .

كذلك ذكر البيان ، ان كيسنجر كان يشعر خلال الاسبوع الذي سبق هذه الحرب ، بقلق متزايد لدرجة انه طلب من اجهزة المخابرات المختلفة موافاته بتقرير عن تطورات الموقف في المنطقة كل ثماني واربعين ساعة .

واشار البيان الى ان جميع هذه الاجهزة قد اعربت ، في تقاريرها ، عن اعتقادها بان هذه الحرب ليست وشيكة .

خطأ في التقدير

وتجيء هذه المعلومات الاخيرة لتؤكد ما قاله وليام بارمنتر احد المسؤولين في وكالة المخابرات المركزية امس الاول ، امام مجلس النواب الاميركي من ان الولايات المتحدة ، قد فوجئت بنشوب حرب تشرين بسبب خطأ في التقدير وقع فيه الخبراء الاميركيون .

وكان من بين المعلومات التي كشفت عنها امس الاول لجنة الرقابة على نشاط اجهزة المخابرات في مجلس النواب الاميركي ، ان وكالة المخابرات المركزية قد اعلنت في تقرير سري ، عشية حرب تشرين ١٩٧٣ ، ان المصريين لا يستعدون لاستئناف العمليات العسكرية .

وكانت هذه الاحداث مفاجأة كذلك لجهاز المخابرات الحربية التابعة للبنتاغون . فقد اعلن هذا الجهاز قبل نشوب حرب تشرين بثلاثة ايام ، وفي تقرير سري ايضا ، انه لن تحدث اية « مجابهة كبيرة » بين القوتين .

واشنطن — وصف

تخوف بواشنطن : الفنيون الاميركيون في سيناء قد يصبحون هدفا لعمليات المقاومة الفلسطينية

قال السناتور الديمقراطي هنري جاكسون امس ، ان الفنيين الاميركيين الذين سيرابطون في المنطقة العازلة بسيناء ، قد يصبحون هدفا لعمليات المقاومة يعطى الاولوية القصوى .

وقد اعرب هذا السناتور الذي يمثل ولاية واشنطن ، ويعتبر من ابرز مرشحي الحزب الديمقراطي للرئاسة ، عن قلقه هذا بعد ان اطلع هو وغيره من اعضاء لجنة القوات المسلحة على اتفاق سيناء .

وقال في تصريح للصحفيين امس : اظن ان منظمة التحرير الفلسطينية ستعطي الاولوية القصوى ، لشن هجوم على الاميركيين في المنطقة .

واضاف يقول : ان الغاية من ذلك هي اثارة اقصى ما يمكن من اضطراب في العلاقات بين الولايات المتحدة من جهة ، ومصر واسرائيل من الجهة الثانية ، واخراج الاميركيين من الشرق الاوسط .

تخوف من رد سوفياتي

وقال السناتور ادوارد كنيدي ، ان هناك خطرا من خطوة قد يقدم عليها الاتحاد السوفياتي ، ردا على مشروع ارسال ٢٠٠ فني اميركي الى سيناء .

وفي الوقت الذي اطلع فيه الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية ، لجنة القوات المسلحة على الاتفاق ، انصرف جوزف سيسكو وكيل وزارة الخارجية للشؤون السياسية ، الى البحث في الاتفاق مع لجنة العلاقات الدولية في مجلس النواب .

ويعتقد مراقبون ان مجلسي الكونغرس سيوافقان على الاتفاق ، على الرغم مما يراود اعضاءهما من قلق بسبب الوجود الاميركي ، وصفقة المساعدات لمصر واسرائيل ، التي تبلغ في مجموعها ٣٠٠٠ مليون دولار .

ويقول المراقبون ان الاعضاء قلقون من ان تؤدي المساعدات العسكرية الاميركية الضخمة لاسرائيل ، الى اضعاف القدرة الدفاعية للولايات المتحدة .

واشنطن — ر

مجابهة بين فورد والكونغرس حول صفقة الصواريخ للاردن

قالت وكالة « اسوشيتدبرس » ان الاردن اكد للولايات المتحدة ، ان صفقة صواريخ « هوك » التي طلب شراءها ، ستخصص للاغراض الدفاعية ، لكن الخلاف بين ادارة فورد والكونغرس الاميركي لا يزال يعرقل عملية البيع .

ونقلت الوكالة عن مصادر مطلعة قولها ان هذا التاكيد ورد في رسالة بعث بها الملك حسين يوم الاربعاء الماضي الى الحكومة الاميركية .

ولكن يبدو ان الخلاف بين الكونغرس وادارة فورد حول الصفقة قد وقع نتيجة لمجابهة قد تؤدي الى ممارسة الكونغرس حق نقض هذه الصفقة .

ويستطيع الكونغرس بموجب شروط قانون جديد أن يمنع الصفقة شريطة أن يصوت ضدها مجلسا الشيوخ والنواب في موعد اقصاه ٢٢ ايلول الحالي .

ويقول خصوم الصفقة ان في استطاعتهم تعبئة اصوات كافية لنقضها ، على الرغم من ان موقفهم ربما ضعف بعد توقيع اتفاق سيناء الذي تعهدت الولايات المتحدة بموجبه بتزويد اسرائيل بكميات ضخمة من الاسلحة .

واشنطن — ا.ب ، ر

مجموعة عمل لشرح الموقف العربي للبريطانيين

يقوم مجلس تعزيز التفاهم العربي — البريطاني حاليا بتشكيل مجموعة عمل تكون مهمتها اعطاء صورة صحيحة للموقف العربي امام الشعب البريطاني ، ردا على الحملات الصهيونية التي تستهدف الاساءة الى العرب في بريطانيا .

كما ستقوم مجموعة العمل بتصحيح الفكرة الخاطئة لدى بعض البريطانيين ، حول استخدام العرب لسلاح البترول في المعركة .

لندن — ا.ش.ا

اسرائيل تعتبر حقول ابو رديس منطقة عسكرية

اعلن الجيش الاسرائيلي ليل امس الاول ، ان حقول نفط رديس وقطاع رأس سدرة في صحراء سيناء ، التي ستعاد الى مصر بموجب الاتفاق الموقت اعلنت امس منطقة عسكرية محظورة .

وقال بيان الجيش انه لن يسمح لاي مدني بدخول المنطقة الا باذن من قائد المنطقة العسكرية .

تل ابيب — ر

مساعد جديد لوزير الدفاع الاسرائيلي

اعلنت وزارة الدفاع الاسرائيلية ، ان الميجر جنرال اسرائيل عين امس الاول مساعدا لوزير الدفاع .

وقالت الوزارة ، ان الجنرال تال وهو نائب سابق لرئيس الاركان ، ترك الجيش بعد حرب تشرين الاول سنة ١٩٧٣ ، سيتولى منصبه الجديد في الشهر القادم .

وقال بيان الوزارة ان اشر بن ناتان السفير الاسرائيلي السابق لدى فرنسا ، عين مستشارا للوزير .

القدس — ر

نشوب حريق كبير في الاردن

التهمت النيران عددا من الاشجار في مساحة تبلغ دونما جنوبي الاردن اثر حريق امس الاول ، في منطقة مجاورة لمدينة الكرك .

واعلن بيان بهذا الشأن ، ان احدا لم يصب بهذا الحريق ، وقد انتقل الى مكانه على الفور مسؤولو الامن والاطفاء والدفاع المدني ، كما ان القوات السعودية المرابطة في الاردن ساهمت في عملية مكافحة الحريق

عمان — ا.ش.ا

الرئيس السادات يواصل اجتماعاته

ذكر في القاهرة امس ، انه من المقرر ان يلتقي الرئيس السادات يوم الاحد القادم ، واعضاء الامانة العامة للاتحاد الاشتراكي العربي .

وعلم ايضا ان الرئيس السادات سيرأس يوم الثلاثاء القادم اجتماعا للمجلس الاعلى لاستخدامات الطاقة الذرية الذي اصدر الرئيس السادات امرا بتشكيله في الشهر الماضي .

وقد اعلن من جهة اخرى ان لجان الامن القومي والعلاقات الخارجية ، والشؤون العربية المنبثقة عن مجلس الشعب ، قد دعيت الى عقد اجتماع مشترك يتم يوم الاحد القادم لبحث الموقف الراهن .

القاهرة — وصف

تعيين خبراء قذائف لاعادة التحقيق بقضية سرحان

صادق قاض امس الاول على تعيين سبعة من خبراء القذائف لاعادة اطلاق المسدس الذي قتل السناتور روبرت كنيدي لمعرفة ان كان هناك مسلح اخر في مكان الحادث .

وكان القاضي روبرت وينكي قد امر بالتحقيق لمعرفة ان كانت هناك مؤامرة وراء حادث اغتيال السناتور كنيدي في فندق امبسادور في لوس انجيلس سنة ١٩٦٨ . وسيبدأ التحقيق في ٢٢ ايلول الحالي .

غير ان بعض خبراء القذائف قالوا بعد ذلك ان العلامات التي وجدت على رصاصة استخرجت من جسم رجل اصيب بجروح في الحادث ، تثبت ان تلك الرصاصة لم تطلق من مسدس سرحان بشارة سرحان المحكوم عليه بالسجن المؤبد بتهمة اغتيال السناتور كنيدي .

وقد عين ستة من خبراء القذائف اما السابع فسيعينه محامي الدفاع عن سرحان .

لوس انجيلس — ر

رسالة السادات من نميري

يغادر الخرطوم اليوم ، اللواء محمد الباقر احمد النائب الاول للرئيس السوداني عضو [illegible] والرائد مامون عوض ابو زيد عضو المكتب السياسي ومستشار الرئيس نميري للشؤون العربية في طريقهما الى القاهرة ، لتسليم رسالة خاصة من الرئيس السوداني الى الرئيس انور السادات .

الخرطوم — انسا

عيدي امين يزور الجزائر ثم ليبيا

وصل الرئيس الاوغندي عيدي امين الى الجزائر ليلة امس الاول قادما من روما ، حيث قابل قداسة البابا بولس السادس .

ومن المتوقع ان يغادر امين الجزائر الى ليبيا ، بعد ان يقابل الرئيس الجزائري هواري بومدين .

الجزائر — ا.ب

ليبيا تشتري غواصات اسبانية

اذاعت وكالة « اوروبا للانباء » امس ، ان مفاوضات تجري حاليا في مدريد بين وفد ليبي ، ووزير البحرية الاسبانية ، لكي تشتري ليبيا اربع غواصات من الطراز الفرنسي « دافني » .

واضافت الوكالة الاسبانية انه من المنتظر ان يتم قريبا توقيع اتفاق الشراء .

وتفيد الوكالة الاسبانية للانباء ان الغواصات الاربع التي ستشتريها ليبيا ، سوف يتم بناؤها في ترسانة « بازان » البحرية في قرطاجنة ، حيث سيتم ايضا تدريب الاطقم الليبية .

مدريد — وصف

انشاء جامعة في عدن

قررت اليمن الجنوبية انشاء جامعة تعرف بجامعة عدن ، وتضم اربع كليات ، هي كليات التربية العليا ، الزراعة ، الاقتصاد والطب .

وقال قانون صدر بهذا الشأن : ان اهداف الجامعة هي العمل على خلق الكوادر العلمية ، والتكنيكية ، والادارية ، والاقتصادية والسياسية ، وتلبية حاجات اجهزة الدولة المختلفة .

عدن — ر

الانوار
تأسست سنة ١٩٥٩
السبت ١٣ ايلول ١٩٧٥

المنطق الضائع

يظهر ان بعض اجهزة الرقابة العربية مصرة على عدم الاعتراف بوجود الراديو ، الكهربائي والترانزستور ، وبأن ما يبثه يصل الى الملايين بدون اذن او رقابة ، مفيدا كان او مسيئا .

ولذلك فهذه الاجهزة تركز اهتمامها على الصحف والمطبوعات ، وتصادر منها ما يحمل انباء هامة يفرضها الواجب الصحفي .. وتتجاهل ان هذه الاشياء ذاتها تدخل الحدود بواسطة الاذاعة وتصل ليس فقط الى المتعلمين الذين يستطيعون التفهم والتمييز ، بل الى اخرين يأخذون الانباء والتوجيهات على علاتها .

كنا نفهم ان يمنع جهاز رقابة صحيفة او مجلة لها موقف عدائي من الدولة التابع لها ، ولكن ان يكون المنع على اساس نقل اخبار او اراء او حتى مواقف لشخصيات ودول ، فذلك مما لا يمكن فهمه ، ولا يتناسب بالتالي مع الانفتاح العربي المطلوب على مختلف التيارات .

فالانغلاق لم يكن يوما من وسائل التحصين الفاعلة ضد التيارات والاتجاهات التي يعتبرها البعض مؤذية وهدامة . فكيف اذا كان ما يمنع على المتعلمين عبر الصحافة ، « يسمح » به للمتعلمين وللاميين عبر الاذاعة ؟

فالمنطق هنا ضائع .

واذا كانت الاساليب عاجزة عن وقف البث الاذاعي من اختراق جدار المراقبة ، فيجب الا يكون « الانتقام » من وسائل الاعلام المقروءة .

ان الصحافة ملتزمة تجاه القارىء لتنقل اليه كل نبأ او راي او وجهة نظر يكون لها انعكاسات او تطورات على الصعيد المحلي او الاقليمي او العالمي . فهي لا تصنع الاخبار وانما تعممها .

ومن غير المقبول ان ترضى فئة او دولة ، او جهاز ، بنقل وجهات نظرها دون القبول بسماع اراء الاخرين .

فنقل الاخبار والاراء شيء ، وتبني الحملات او شنها شيء اخر .

يبقى ان تعترف هذه الاجهزة بان بعض تصرفاتها غير منطقية ..



بين افتراضين

مرة اخرى ، لا بد ان نعود الى السؤال : هل ان ما يحدث في لبنان اليوم ، من صنع اللبنانيين انفسهم ، ام انه من صنع أيد خارجية ، وبالتحديد صهيونية ؟

نعود الى السؤال ، وفي نيتنا ان لا نصدق ان ما تشهده بلادنا من مآس يومية ، لبناني الدوافع والاهداف والمنطلقات والمرتجيات .

لا يمكن ان نصدق ان الاحقاد بين اللبنانيين ، يمكن ان تصل الى مستوى « الهستيريا » التي تنتقل اليوم ، بين منطقة واخرى ، وتتفجر برعونة ، لتشد الوطن الى الوراء ، الى وراء الوراء ، الى الهاوية .

ولكن ، لنبق على الافتراضين : ان تكون المحنة لبنانية ، وان تكون غير لبنانية .. ولكنها وجدت لها في لبنان ارضا خصبة .

اذا كانت القضية الاجتماعية هي الدافع ـــ كما في كل بلدان العالم الثالث ـــ فنحن لا نرى كيف يمكن ان تحل هذه القضية بالعنف .. فكل الذين يعرفون لبنان ، يعرفون ان البنى الاقتصادية فيه لا تحتمل العنف .

واذا كانت القضية سياسية قومية ، تتصل بهوية لبنان ودوره العربي ، او انمائية في جوهرها ، فنحن لم نكتشف حتى الان كيف يمكن للبنان ان يتقاتل فيما هو يتذابح ، وكيف يمكن ان « يقبر » الفقر ، فيما هو ينسف مؤسساته ويهدم بيوته .. وينفر الرساميل ، ويشل الصناعة ، ويعزل نفسه عربيا ودوليا ؟

اسمحوا لنا بان نكون « اغبياء » ، فنحن لا نرى كيف يمكن توفير العدالة الاجتماعية والبنى القادرة على الصمود ، وتعميم العدل والرفاهية ، بمثل هذا الاجتياح للاوضاع القائمة ، طمعا في الانتقال الى حالة افضل .

هذه البديهيات ، لا يفهمها بالطبع ، الذين يطمحون الى التبديل عن طريق العنف الدموي . ولو ان عملية التطوير هذه مضمونة ، لكنا في طليعة الذين يصفقون لها ويهللون .. ولكن هل يمكن ان تنجح ثورة بلا ثوار ، ولا منطلقات واضحة ، ويمثل هذه الفوضى ؟ انها ، بدون ادنى شك ، قفزة مجنونة باتجاه البداية .

واذا نحن اخذنا بالافتراض الثاني ، وهو ان الوفاق الدولي يمر اليوم بتعطيل الوفاق اللبناني ، لاغراض تتصل باستمرار اسرائيل ، واجهاض مشروع الدولة الديموقراطية في فلسطين .. فان هذه الحقيقة تجعلنا كلنا ، لبنانيين وفلسطينيين وعربا ، مسؤولين عن المذابح التي تشهدها بلادنا . « تقدميين » و « رجعيين » ، علمانيين وطائفيين ، لان المقابر في النهاية لا تعتمد كل هذه التصنيفات .

من حقنا هنا ان نطالب الفلسطينيين ، قبل غيرهم ، ان يكونوا مع لبنان ، لكي يظل لبنان قادرا على ان يكون معهم .

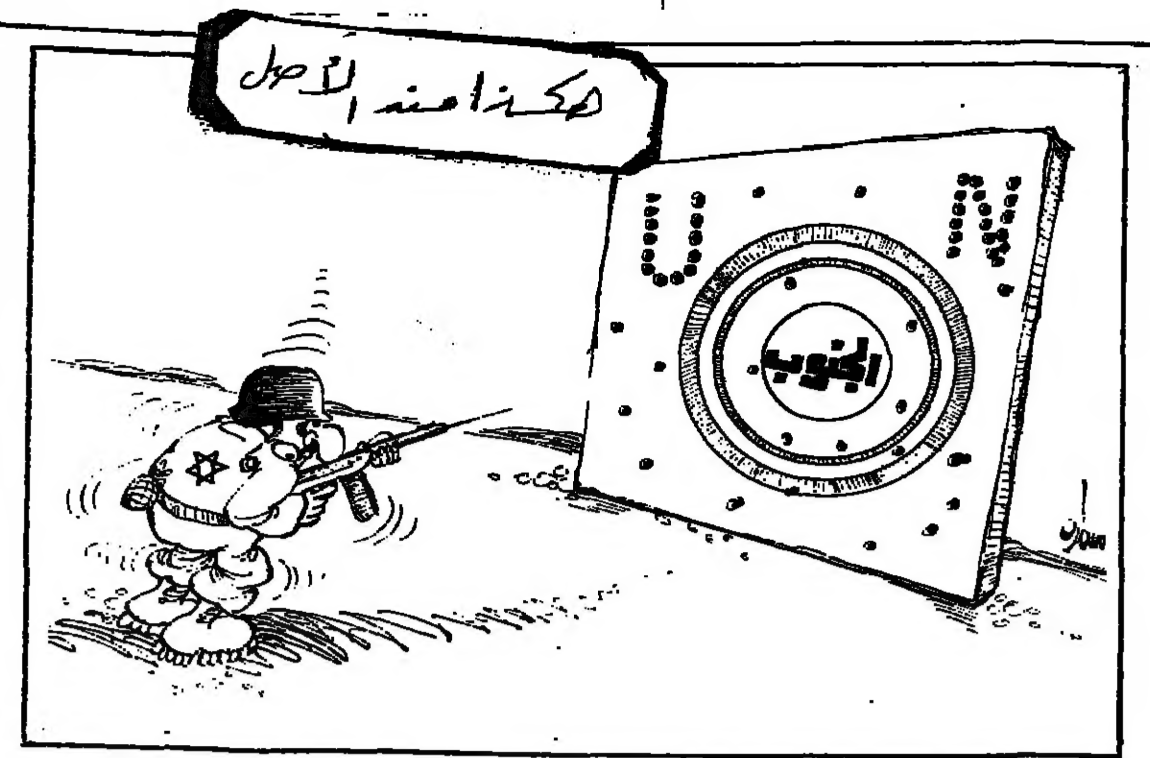
ومن حقنا ان نطالب العرب ، كل العرب ، ان يتدخلوا للتخفيف من حدة المحنة ، اذا كانوا عاجزين عن تداركها او منعها .

ولكن ، قبل ان نطالب الاخرين ، علينا ان نكون مع انفسنا ، اذ لا يمكن ان ننتظر من الغير أن يمد لنا يد العون ، اذا كنا بمثل هذا الاصرار على الانتحار !

لنبدأ بانفسنا ، فهي نقطة البداية ، واذا كانت المصالحة هي الحل .. فماذا ننتظر ؟

وهل ان الذين يموتون كل يوم ، لا يكفون حتى الان ، قربانا ننذر به للمستقبل ؟!

فؤاد حبيقة



من اجل ان نحافظ على انتصارات العرب العالمية

اروع الانتصارات السياسية العربية ، تحققت على منبر الامم المتحدة . وقد بلغت تلك الانتصارات اوجها في العام الماضي ، في الدورة التاسعة والعشرين للجمعية العامة .

في هذه الدورة تجلى تضامن امم العالم مع الدول العربية ، على وجه لم يسبق له مثيل . وقفت امم العالم باكثريتها الساحقة في جانب الحق العربي . اعلنت ، باكثرية ساحقة ، اعترافها بفلسطين ، ممثلة في منظمة التحرير الفلسطينية ، ورحبت برئيسها ياسر عرفات خطيبا من فوق منبرها ، لاول مرة منذ اغتصاب فلسطين . وتجلت وحدة الصف العربي ، ووحدت عناصر الشعوب العربية ، في الخطاب الذي القاه رئيس لبنان سليمان فرنجية ، دفاعا عن قضية العرب الكبرى باسم عشرين بلدا عربيا .

وزاد من الصبغة العربية المشرقة لتلك الدورة ، انها عقدت برئاسة دبلوماسي عربي كبير ، هو وزير خارجية الجزائر عبد العزيز بوتفليقة .

وقد كان ذلك النصر السياسي الدولي العربي ، نتيجة مباشرة لوحدة الصف العربي ، التي صقلتها حرب تشرين الاول ١٩٧٣ ، وعززها الاسلوب الناضج الذي اتبعته الدبلوماسية العربية ، في استخدام مورد النفط العربي ، كسلاح في خدمة القضية . وهو الاسلوب الذي ادى الى حشد دول العالم الثالث كلها في صف العرب ، واكتساب تأييد دول اوروبا الغربية كلها للقضية العربية ، وفتح حوار لتنظيم التعاون الاقتصادي والتكنولوجي ، بين اوروبا والعالم العربي .

ولقد تجلى خلال الدورة التاسعة والعشرين التاريخية للجمعية العامة للامم المتحدة ، ان عهد سيطرة الدول العظمى على منظمة السلام العالمية قد انتهى . انتهت بوجه خاص سيطرة الولايات المتحدة ، على الهيئة العالمية . وهي السيطرة التي كانت تعتمد في الغالب ، على اداة المساعدات الاقتصادية والعسكرية التي تقدمها اميركا الى الدول النامية والدول التي دمرت الحرب اقتصادياتها . وكانت المفارقة الضخمة ان الجمعية العامة للامم المتحدة ، التي اقرت مشروع تقسيم فلسطين الذي ارادته اميركا في ١٩٤٧ ، رغم نفور اكثر دول العالم منه ، قد اقرت في ١٩٧٤ الاعتراف بفلسطين ممثلة بمنظمة تحريرها ، رغم معارضة اميركا نفسها ومعها اسرائيل .

وكان ان شن الساسة الاميركيون ، ووسائل الاعلام الاميركية والصهيونية ، حملات عنيفة على « هيئة الامم المتحدة » ، على زعم انها اصبحت اداة طيعة في ايدي الدول العربية . وذهب وزير الخارجية الاميركي هنري كيسنجر نفسه الى حد اتهام الدول العربية ، بممارسة دكتاتورية الاغلبية في داخل الامم المتحدة لتفرض ما تريده من قرارات . وحذر من امكان اقدام الدول العربية على طرد اسرائيل من البيئة العالمية . بل هو قد لوح بتخفيض قيمة اشتراك بلاده في ميزانية الامم المتحدة . وكانت هذه القيمة تبلغ ثلث مجموع اشتراكات الدول الاعضاء . ثم خفضت الى الربع .

وكان لذلك القلق الاميركي ، وما يصحبه من قلق الدوائر الصهيونية ، ما يسوغه في قرارات حازمة اتخذتها منظمات دولية اخرى تابعة للامم المتحدة ضد اسرائيل ، ولا سيما قرار منظمة « الاونيسكو » بتعليق المساعدات الثقافية والتربوية لاسرائيل ، لادانتها بتعطيل تعليم ابناء اللاجئين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة .

وقد كانت الدوائر السياسية الاميركية والدوائر الصهيونية لا تخفي تخوفها من الدورة الثلاثين للجمعية العامة ، التي ستفتتح في الاسبوع القادم . اذ كان من الممكن ان تتخذ هذه الدورة قرارات حاسمة يمكن ان تشمل ، على الاقل ، تعليق عضوية اسرائيل في هذه الدورة ، عقابا لها على استهتارها بقرارات الامم المتحدة ، وعدم احترامها ، للمبادىء الاساسية لميثاق السلام العالمي .

ولكن ، خلال العام المنصرم ، منذ نهاية الدورة التاسعة والعشرين للامم ، حدث من التطور ما خفض من لمعان النصر السياسي العربي وقوة التضامن السياسي والاقتصادي بين العالم العربي ودول العالم الثالث . وكان ابرز تلك النقط ، ما بدا من تفكك في الجبهة السياسية الافريقية في المؤتمرات الدولية ، لا سيما مؤتمر منظمة الوحدة الافريقية ، المنعقد في كمبالا . ففي ذلك المؤتمر ظهر خلاف سافر بين الرؤساء واعضاء الوفود العربية ، حول فكرة استصدار قرار بطرد اسرائيل من الامم المتحدة . كما بدرت اقوال وتصريحات عربية ، اثارت تململا لدى الدول الافريقية ، التي اعلن رؤساؤها ان تأييدها للقضايا العربية ، انما ينبع عن ايمان بعدالة هذه القضية وليس الدافع له الكسب المادي ...

وكان من تلك التطورات ايضا تعثر الخطوات التمهيدية الخاصة بالحوار العربي الاوروبي بسبب خلافات داخلية بين وجهات النظر العربية حول اشكال التعاون الاقتصادي والتكنولوجي بين الدول العربية « العشرين » ودول المجموعة الاوروبية التسع ..

وكان من اهم التطورات كذلك ، محاولة اميركا ، استعادة مكانتها في اوروبا ، بعد فشلها المطبق في جنوب شرق اسيا ، وقيامها بتظاهرة لبعث قوة الحلف الاميركي الاوروبي الغربي ، من خلال قمة الحلف في بروكسل ، في طريق الرئيس الاميركي الجديد جيرالد فورد الى حضور قمة هلسنكي . وهي القمة التي تعد حدثا تاريخيا كبيرا ليس فقط من حيث تثبيتها النتائج الجغرافية السياسية للحرب العالمية الثانية ، والوجود الاميركي في وسط اوروبا ، بل ايضا من حيث توسيع مفهوم الوفاق الاميركي الروسي ، وما يترتب على ذلك من انعكاسات على مواقع المشكلات الدولية الملتهبة في العالم ، وفي مقدمتها مشكلة الشرق الاوسط .

ثم كان من اخطر تلك التطورات على الصعيد العربي ، سفور الخلافات بين بعض الحكومات العربية ، الى حد انذر في وقت من الاوقات بشق الجبهة العربية نهائيا . فكانت قمة الرياض التي توصلت الى تصفية الجو بين الرئيسين السادات والاسد ، بطلي حرب تشرين ، وانشاء لجنة مشتركة لمعالجة المسائل الطارئة اولا باول . وكانت الوساطة السعودية التي ادت الى وقف الخلاف المتفاقم على مياه نهر الفرات بين سوريا والعراق ..

واخيرا ، ظهر الخلاف سافرا ، حول اتفاق فك الاشتباك الثاني في سيناء ، وابعاده السياسية ..

ولم يكن اقل كل تلك التطورات خطرا ، احداث لبنان الدامية ، التي عبرت بلغة النار والدم ، عن كل ما هناك من خلافات عربية ، ومؤامرات اجنبية رامية الى اثارة حرب طائفية ، وتدمير الصيغة اللبنانية المثالية ، وبالتالي تبرير وجود الدولة العنصرية اليهودية .

في هذا الجو يدخل العرب الدورة الثلاثين للجمعية العامة للامم المتحدة . وفي هذا الجو يجتمع وزراء خارجية الدول العربية في نيويورك ، في مطلع الاسبوع القادم ، بحضور الامين العام لجامعة الدول العربية ، للعمل على تنسيق المواقف العربية بشأن الموضوعات المدرجة على جدول اعمال الجمعية . وبعبارة اخرى العمل على تأمين عدم حدوث انشقاق علني بين ممثلي الدول العربية ، في المناقشات التي ستدور حول قضية فلسطين والسلام في الشرق الاوسط .

ان على عاتق وزراء خارجية الدول العربية الذين سيجتمعون في نيويورك ، تقع مسؤولية عظمى . هي مسؤولية انقاذ النصر السياسي الكبير ، الذي حققه العرب من فوق اعلى منبر للسلام العالمي .. ولن يمكن انقاذ هذا النصر ، الا بالحفاظ على متانة جبهة التضامن العربي ، كما كانت في ابان حرب تشرين . وكما تجلت في اروع صورها في الدورة التاسعة والعشرين للجمعية العامة ، وكما برزت نتائجها الطيبة في تحقيق التلاحم بين العالم العربي والعالم الافريقي ، بوجه خاص ، والعالم الثالث كله بوجه عام . وكذلك في وقوف اوروبا الغربية صراحة في جانب الحق العربي ، على ما تجلى في بيان الدول الاوروبية التسع ، رغم جميع الضغوط الاميركية والصهيونية .

ان على الاجهزة الدبلوماسية العربية ، الان ، ان تبذل جهودا غير عادية للمحافظة على ثقة الدول الصديقة وغير المتحازة ، في الدبلوماسية العربية . مع مراعاة ان منبع هذه الثقة ، هو وجود رسالة حضارية عربية خلقتها تجارب الصراع العربي ضد العدوان المستمر على الحقوق الاساسية للشعوب .

وهي رسالة تمتزج بها اعظم المبادىء الانسانية ، التي تعد مبادىء ميثاق الامم المتحدة ، مجرد امتداد لها .. فان ثقة دول العالم في السياسة العربية ، لا يمكن ان تستند الى مجرد منافع مالية او تغطية عابرة ...

قد تبدو الجمعية العامة للامم المتحدة ، مجرد منبر للكلام . ولكن الواقع ان اكبر كسب سياسي احرزه العرب ، انما احرزوه من فوق ذلك المنبر العالمي . فمن خلال المناقشات المسهبة والقرارات والتوصيات المحددة ، التي اتخذتها الامم المتحدة منذ ١٩٤٧ ، حتى الان ، عرف العالم اخيرا حقيقة ما اصاب فلسطين من ظلم فاحش ، وحقيقة ما جرى ويجري في هذه المنطقة . وهذا يعني ان التقليل من شان الامم المتحدة ، امر يجب ان يترك لمن كشفت الامم المتحدة زيفهم وادانت اعمالهم العدوانية ، واكدت وجوب تخليهم عن الاراضي والمغانم التي كسبوها بقوة السلاح ، واعادة الحقوق الاساسية للشعب الفلسطيني المشرد من دياره ...

وقبل الدورة السنوية العادية للجمعية العامة للامم المتحدة ، عقدت هذا الاسبوع دورة استثنائية للجمعية العامة ، هي الدورة السابعة في تاريخها ، خصصت للبحث في التعاون الاقتصادي بين الدول الصناعية الكبرى والدول النامية . وقد كان هذا الموضوع ، على ما هو معروف ، من اخطر موضوعات الجدل ، بين الدول الصناعية المستهلكة للنفط ، والدول النامية لا سيما الدول المنتجة للنفط ، وبلغ من خطر احتدام الخلاف ، حول المسؤول عن الازمة النقدية والاقتصادية العالمية ، ان اميركا نفسها لم تتردد في وقت من الاوقات ، في التهديد بامكان الغزو المسلح لمنابع النفط العربية على شواطىء الخليج . وقد كان هناك خلاف واضح في الراي ، بين اميركا ودول اوروبا الغربية ، وعلى الاخص فرنسا ، فيما يتعلق بطريقة معالجة الازمة . وكان لفرنسا مسعاها في ترتيب حوار بين الدول المنتجة للنفط ومعها دول العالم الثالث ، وبين الدول الصناعية المستهلكة . ولكن ذلك الحوار لم يصل الى شيء ...

ومن الخير ، ان تعود مناقشة هذه المشكلة الاقتصادية العالمية ، الى مكانها الطبيعي ، وهو الامم المتحدة ، وفي دورة خاصة للجمعية العامة التي تمثل العالم كله ... فان مشكلة الطاقة ، وما يترتب عليها من مشكلات اقتصادية ومالية ، هي مشكلة عالمية ، اجدر بان تعالج على مستوى الامم المتحدة ، بدلا من مفاوضات جانبية قد تؤدي الى شق العالم فعليا ورسميا الى فريقين ، فريق الدول الصناعية المتقدمة ، وفريق الدول النامية ، بما فيها الدول النفطية ، باعتبار ان الدول النفطية هي اساسا بلدان فقيرة اقتصاديا وتكنولوجيا ، وانما جاءها الثراء من باطن الارض ..

والمشكلة اساسا ليست مشكلة نفط او طاقة ، بل مشكلة ايجاد نظام عالمي جديد لتبادل المواد الخام التي هي قوام اقتصاديات العالم الثالث ـــ والسلع المصنوعة والخدمات التي تتميز بها الدول المتقدمة صناعيا ...

ولكن ... ولكن اليس هناك قرار باقامة « نظام اقتصادي دولي جديد » ؟ نعم . ان هناك اعلانا عالميا باقامة النظام الجديد وبرنامجا للعمل لتنفيذه . وان الجمعية العامة للامم المتحدة قد اقرت ذاك الاعلان وهذا البرنامج في دورتها الاستثنائية السادسة المنعقدة في اواخر نيسان واول ايار ١٩٧٤ .... كما ان مؤتمر الامم المتحدة للتعاون الاقتصادي والانمائي المنعقد في ليما في الشتاء الماضي ، قد اعد القواعد الخاصة بدور الدول الصناعية في توسيع قاعدة التصنيع في البلدان النامية وتزويدها بالمعرفة التكنولوجية ..

فلماذا كل هذه المناقشات وما يتخللها من اتهامات ، وما يبدو خلالها من محاولات « لتدويخ » الدول النفطية (العربية) والدول النامية ؟

هذا موضوع بحث اخر .

في يوم ما من اواسط شهر اب اتصل بي هاتفيا احد زملائي الالمان ، ورجاني التوقيع مع بقية الكتاب الاوروبيين والاميركيين على رسالة حول تسليط الضوء على أحداث البرتغال في الصحافة الغربية ، فوافقت على القيام بذلك برحابة صدر . قام بتدبيج الرسالة الكاتب الالماني الفريد اندريش ونيل هذه الوثيقة نحو عشرين من الادباء ورجال الفن .

اعلن اندريش في رسالته ان من الضروري اعلام المجتمع الاوروبي كيف تجري في الغرب تغطية احداث الحياة السياسية في البرتغال .

وعندما كنت اقرأ رسالة اندريش اذاع الراديو اخبارا عن الوضع في البرتغال . كان المراسل الانكليزي يتحدث بفرح ظاهر عن « الهجمات » على الشيوعيين و « النزاع » الاخير داخل الحكومة و بيان « المعتدلين » . هذه هي كل « الاخبار الشغيلة ؟ » التي اعتبرها المراسل الانكليزي جديرة بأن تذاع . وعلى هذا النحو بالضبط تتحدث « التايمز » كل صباح عن الوضع في البرتغال . ولا تختلف عنها الصحف الاخرى ايضا .

اليكم ما كتبه اندريش في هذا الصدد : شكلت الصحافة نظاما منسقا وموحدا للافتراء . فبواسطة انتقاء الاخبار وفق مفهوم معين تنشأ صورة مشوهة عن حقيقة الوضع في البرتغال . والصحافة لا تذكر شيئا عن الاحداث الرئيسية في هذا البلد ولا عن نضال البرتغاليين الشاق والدؤوب على تطبيق التحولات في المناطق المتخلفة وتوزيع الارض على الفلاحين .

ويستفسر اندريش : لماذا لا تكتب الصحافة عن كون عملية التعميم (توزيع الاراضي) هذه تجري دون استخدام القوة ؟ لماذا لا تذكر شيء عن تأميم المصانع والمعامل وعن المناقشات الدائرة في مجلس الثورة وعن التخطيط الاقتصادي وطبيعة التوظيفات او عن اقتراحات الشغيلة ؟ او عن المناقشات الدائرة في مجلس الثورة وعن التخطيط الاقتصادي وطبيعة التوظيفات او عن اقتراحات الشغيلة ؟

يقول اندريش انهم يلتزمون الصمت المشوب بالاستعلاء حيال كل هذه الامور .

انه استعلاء الاقتصاد الرأسمالي الذي يعتبر نفسه الاقتصاد الافضل والذي يؤدي بالعديد من البلدان في عين الوقت الى كارثة اقتصادية وايقولوجية واسعة النطاق . برفضون تقديم المساعدة الاقتصادية للبرتغال ما لم تعلن عن استعدادها للعودة الى النظام الاقتصادي الرأسمالي ونظام الدولة السابق . واذا لم يكن هذا تدخلا في شؤون البرتغال الداخلية فما هو اذن ؟

ويضيف اندريش : ان من يعجب بالرجعيين من كافة الفئات وبالمتحدرين من أحلك أوساط النظام القديم هم الذين ينحصر هدفهم في تصفية الاحزاب اليسارية .

هذا كله يذكرنا بتشيلي تماما . انهم يرغبون في الغرب ان تعاد احداث التشيلي في البرتغال . قد يبدو للبعض ان من يشكو من التغطية الخاطئة للاحداث في البرتغال هم فقط الناس الذين كرسوا حياتهم للنضال في سبيل هذه القضية العادلة . ولكن الامر مختلف تماما . ففي ١٧ اب نشرت صحيفة « الصاندي تايمز » لهنتر ديفيز ، وهو صحفي ناجح وناشر من فليت ستريت مذكرات ، وصف فيها كيف قضى اجازته في البرتغال . فقد كتب يقول انه امتعض ايضا من تصرف الصحافة الانكليزية بخصوص تغطية الاحداث في البرتغال . ووصف احدى المقالات التي نشرتها صحيفة « الغارديان » بنموذج « لاسلوب التحريض الصحفي » . ويقول ديفيز ، انهم يؤكدون أن حربا اهلية تدور رحاها في البرتغال وان كل شيء قد ذهب ادراج الرياح .

لكن شخصا انكليزيا كان يستجم معي في المصيف البرتغالي نفسه عرج علي في احدى الامسيات وقال : ان الحياة في برمنغهام اخطر بكثير من العيش في البرتغال اذا اخذ بعين الاعتبار الوضع في اولستر . وينحصر كذب الصحافة في انتقاء المواد المقصود وفي تركيز الانتباه على الامور الثانوية . فالصحافة الانكليزية تنشر يوميا ان الوضع في البرتغال وضع رهيب يهدد بوقوع كارثة ، بينما كنت في واقع الحال اشعر بطمانينة اكثر مما كنت احس بها في بيتي بانكلترا .

ان صحافتنا تبحث عن اثار الاضطرابات والفتنة في البرتغال ، بينما اشارت باختصار وبدم اكتراث في صفحاتها الثانية على سبيل المثال الى مقتل مجيب الرحمن في بنغلاديش . انها اشارة سريعة الى جريمة قتل رئيس دولة بنغلاديش بغية ان ينسى في اليوم الثاني ما حدث بالامس ، مجرد ان تبسط الايدي ، وينتهي الامر كي يزعموا انه الاجل ...

لم تعر صحافتنا اهتماما للبرتغال حين كانت ترزح تحت حكم الدكتاتوريين سالازار وكايتانو . وما كان يحدث في البرتغال الفاشستية من جرائم ووحشية لم تكن الصحافة تذكر شيئا عنه . كانت الصحافة البورجوازية في اوروبا تقف جبهة واحدة للدفاع عن البرتغال الفاشية . اما اليوم فهي تقف جبهة واحدة لتكيل الهجمات على البرتغال الثورية .

جيمس أولدريج

(وكالة انباء نوفوستي)

ثمار الوفاق الفرنسي - الاميركي

هناك حالة من « الوفاق » ، لم تكن تخطر بالبال قبل سنة ، بين الولايات المتحدة والرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان ، اخذت تثمر فوائد سياسية ، على الرغم من التوترات التحتية ، وخصوصا التناقض الحاد بين باريس وواشنطن بشأن مستقبل اوروبا .

وقد قال لنا وزير الخارجية الفرنسي جان سوفانيارغ في مكتبه بالوزارة « اننا على وفاق الان مع الرئيس فورد . وكلانا يحتاج اليه على الرغم من ان مصالحنا لا يمكن ان تكون متماثلة » .

وسوفانيارغ دبلوماسي محترف وصديق حميم للرئيس الفرنسي ، وقد ساعد على انهاء جو الشبهات والتلاوم المتبادل الذي ميز العلاقات بين سلفه ميشال جوبير ووزير الخارجية كيسنجر . وقد جاءت النتائج الاولى لهذا التهادن الجديد ، تدل على مكاسب واضحة ، اهمها ازدياد التعاون الفرنسي مع الكيان العسكري لمنظمة حلف شمال الاطلسي ، الذي هجرته فرنسا منذ ٩ سنوات مع بقائها عضوا في المنظمة .

ففي مقر قيادة الحلف في بروكسل ، اصبح ضباط الاتصال الفرنسيون اكثر انغماسا في نواحي التخطيط ، وهذا تغيير يعمل الجنرال الكسندر هيغ قائد قوات الحلف ، على تنميته بعناية .

مثال على ذلك ، ان الجنرال هيغ ، الان يزود فرنسا وغيرها من الحلفاء اعضاء الحلف ، باهم معلومات المخابرات الاميركية بتأييد كامل من وزير الدفاع جيمس شليسنجر وبذلك يسد — او يحاول ان يسد — الثغرة الخطيرة التي كانت قائمة في تبادل المعلومات والاراء ، والتي فرقت بين الولايات المتحدة واوروبا ، في اثناء حرب سنة ١٩٧٣ في الشرق الاوسط .

وهناك دليل ملموس اخر ، على تقارب فرنسا الجديد مع حلف الاطلسي ، تمثل في المناورات العسكرية الاميركية التي اجريت على ساحل فرنسي قرب تولوز منذ بضعة اشهر . وقد قال لنا احد الدبلوماسيين الاميركيين « ان هذا ما كان ليسمح به في الايام الماضية » .

وليس في هذا ما يعني ان جيسكار يفكر في العودة الى الانضمام الى المنظمة العسكرية في الحلف . فان قاعدته السياسية تمتد الى الحزب الديغولي الذي انشأه رئيس الوزراء جاك شيراك . وهذا الحزب يمكن ان يعتبر اي تغيير من هذا القبيل بمثابة الكفر . ثم انه حتى الدبلوماسيين الميالون الى الليبرالية واللين وضعهم جيسكار اخيرا بهدوء في مراكز صنع السياسة بوزارة الخارجية ، يعارضون بشدة العودة الى المنظمة العسكرية .

وهكذا فعلى الرغم من الاتجاه البادي نحو دفء العلاقات ، يبدو النزاع الاساسي بين واشنطن وباريس بعيدا عن الحل . وما زال النزاع يدور حول سياسة الولايات المتحدة نحو اوروبا الغربية ، وما يصفه احد المسؤولين الفرنسيين بانه « اصرار » اميركا بقيادة كيسنجر ، على ان « دور اوروبا يجب ان يكون بمثابة جرم يدور حول الشمس الاميركية » .

والان ، وقد اصبح لفرنسا قوتها الضاربة المتواضعة (والتي يجري تعديل تصميمها بحيث تزود برؤوس نووية متعددة من طراز « ميرف » بتكاليف باهظة) ، فقد اصبحت تتطلع الى اوروبا اكثر استقلالا في المستقبل غير البعيد بحيث تكون في ذاتها قوة عسكرية واقتصادية كبيرة تقودها فرنسا ، رغم بقائها تحت المظلة الاستراتيجية الاميركية .

ويشير بعض الساسة الفرنسيين الى بعض الثغرات في السياسة الاميركية ، فيقولون ان من السخف الاعتماد لمدة تزيد على ١٠ سنوات اخرى ، على وجود اميركي في اوروبا على المستوى الحالي . وهذا يشير الى تحركات جدية الان نحو الوحدة الاوروبية التي تحتاج الى عطف اميركا وتأييدها .

غير ان هؤلاء الساسة يرون ان سياسة الولايات المتحدة تتبع طريقا مضادا . فبينما تتحدث الولايات المتحدة عن الوحدة الاوروبية تقوم فعلا بعرقلتها . ففي اثناء انعقاد قمة حلف الاطلسي في شهر ايار ، مثلا ، لاحظ الفرنسيون بنوع خاص ان الاميركيين لم يشيروا مطلقا الى الوحدة الاوروبية .

وعلى ذلك يجد الفرنسيون انفسهم في مأزق حرج . اذ ان انكلترا والمانيا الغربية ، تبدوان غير قادرتين او غير راغبتين في تأييد الطلب الفرنسي الخاص بقيام اوروبا شبه مستقلة ، وذلك لان العلاقات القائمة بينهما وبين فرنسا ما زالت رخوة ، ولخوفهما من اقلاق التوازن الاميركي السوفياتي — وهذا ما يجعل الفرنسيين في عزلة .

غير ان الفكرة السائدة في باريس بشأن الدور الاكبر تقوم به اوروبا في المستقبل ، لا تتجه الى الاختفاء بل على العكس من ذلك ، فان كبار المسؤولين في باريس لا يبرحون يعلنون بان العلاقة الحالية بين اوروبا وواشنطن غير سليمة . واكثر من ذلك فان كبار المثقفين مثل ميشال تاتو محرر الشؤون الخارجية بجريدة « لوموند » ، يضغطون في كتاباتهم ما يفكر به السياسيون .

وقد كتب تاتو حديثا يقول : المشكلة الحقيقية هي عدم وجود ارادة سياسية . وان المشكلة الاساسية التي تعترض الوحدة الاوروبية هي اعتماد اوروبا العسكري على الولايات المتحدة .

ايفانس ونوفاك

« الهيرالد تريبيون »



الهـاربان !



« اصرخ في وجـه الشيطـان » ، عنوان الفيلم الجديد الذي ينتجه ميشال كلينجر ، والذي انتهى تصوير معظم مشاهده في افريقيا الجنوبية ، امـا المشاهد الباقية ، فبدأ تصويرها في مالطا . قصة الفيلم مقتبسة من رواية ويلبر سميث . ويقوم بالبطولة روجر مور ، وبربارة باركينز ، ولي مارفن . اما المخرج فهو بيتر هانت . قمة مناظر الفيلـم ، مشهد انفجـار السفينـة الالمانية الحربية « بلوشير » . وقد استغرق تصوير مشاهد هرب روجر مور ، وبربارة باركينز من الانفجـار اسابيع طويلة من التحضير . موضوع الفيلم حقيقي ، ومستند الـى قصة واقعيـة حصلت عام ١٩١٤ ، عندما انفجرت سفينة حربية المانية بحادث مفاجىء ، واضطر ركابها للجوء الى دلتا رومفيجي في موزامبيق . (الصور من أ.ب)

" سوبرمان " غـربي حصانه أبيض !

لا تزال الافلام التي تاتينا من اميركا السوداء تدور في دوامـة لا نلمس في ازلاتها التجاري الرخيص اي بصيص نور . واذ اعتقدنا مع تكاثـر الافلام السوداء التي بدأت هوليوود البيضاء « تسمح » بانتاجهـا وتوزيعها منذ العام ١٩٦٩ بان هذه السينما الجديدة لونا ستتخطى « الانواع الصغيرة » (مثـل البوليسي على طريقـة «الشافت») لتبـدأ بمعالجة مشكلتهـا الاجتماعية الصميمة .

نفاجأ بعد مرور اكثـر من خمس سنـوات على نشاتها ، بانها لم تحقق اي بند من طموحات اوسي دايفيس الذي راوده الحلم بان الافـلام الزنجيـة ستخـرج بسرعة من دوامة مرحلتها الاولية الصعبة ، لتخطو بمخرجيها ونجومها خطـوة ثورية جبارة تفتح الباب امام حركـة سينمائية واقعيـة تحلل وضـع الاقليـات العنصرية في الولايات المتحدة .

وما يدفعنا الى ابـداء هذه الملاحظات فيلمـان اسودان يعرضان هذا الاسبوع على شاشاتنا لنسجل اولا بان نجمـي الشريطين هما ، في الوقت ذاته ، واضعا السيناريو ومنتجا العملين .

من ثـم نلاحظ ان هذين الفيلمين لا يختلفان فـي الجـوهر ، ولا في الصيغة ، عن الافـلام الزنجية الاولـى التي مولتها الشركات البيضاء الطامحـة الى شباك تذاكـر المدن ، حيث تمركز الجمهور الملون بعدما طفـرت العائلات البيضاء الميسورة الى خارج المـدن الكبيرة لتسكـن الضواحي .

اما الملاحظـة الاخيرة التي تختصر ازمـة السينما السوداء ومشكلة ترددها للشخصيـات والمواقـف والمضامين ذاتها . فانها تسجل انتقال الهوس التجاري الرخيص من جيب المنتج الابيض الى جيب النجـم والممول الزنجي الذي برهن على انه لا يقل استغلالا عن غيـره مـن صانعي « الطبقة العنصرية صاحبـة الامتيازات » .

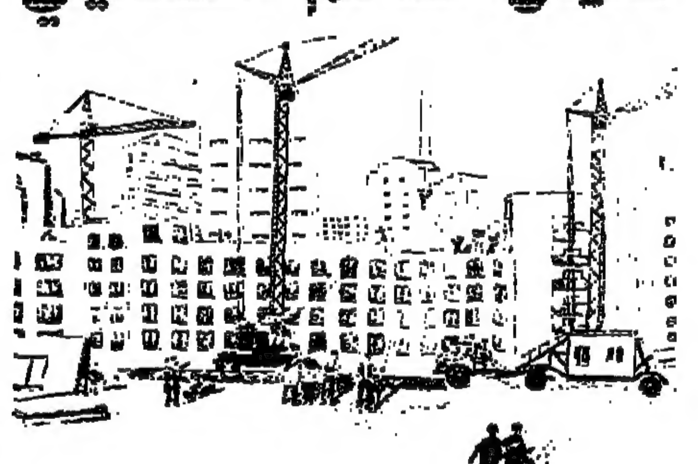
فمن جهة « توماسين وبوشرود » (تعرضه صالة اتـوال) لغوردن باركس الابن («السوبرفلاي») الذي كتبه وانتجه نجمه ماكس جوليان . يتبين لنا انه نسخة « سوداء » لفيلم « بوني وكلايد » . وفي حين كنـا ننتظـر ان يكشـف ماكس جوليان الابعـاد الاجتماعية والاقتصادية التـي تطرقت اليها قصة السارقـين الابيضين ، نفاجأ بان « توماسين وبوشرود » يتهـرب من اي مضمون اجتماعي ليكتفـي بعرض مغامرات سارقين روعا الغـرب الاميركي في مطلـع القـرن العشرين .

وبمعنـى اخر ، نلاحظ ان حدوتة « بوني وكلايد » التي تدور في اطـــار اجتماعي معين (ايام الازمـة الاقتصادية) قد نقلت بتفاصيلها الحدثية في « توماسين وبوشرود » (من الشريـف المنتقم الذي يلاحق بوشرود الخ..) . وكان ماكس جوليان وغوردن باركس الابن هما مقتلعان من اية انتمائية محددة مثـل شخصيتيهما الرئيسيتـين اللتين تعيشان بعيدتين عن المجتمع .

ويأتي بعدهما عن المجتمع مجانيا وغير فعال ، لانه لا يشدد على حالة اجتماعية ، او على نتيجة للعنصرية تجعـل من السارقين « البريئين » شخصيتين منفيتين داخل مجتمع ينبذهما . حتى وان كان بوشرود (ماكس جوليان) يذكرنـا عبر تواطئه مع الفقـراء بروبن هود وزميلته الحسناء توماسين (فونيتا ماكني) تطمح عبثـا الى ان تكـون رمزا للمراة المتحررة المستقلة .

الا ان اسطورة « الخارج على القانون » الـذي تسانده الفئـات المحرومة (هنود وزنوج وفقـراء بيض) لكونه ثائـرا على المؤسسة والنظام ، تذوبا خرافته وتفقد من شحنتها الدرامية في كليشيهـات حوار اذاعي جامد وبناء درامي ممـل يفرغه اسلوب المخـرج السردي من اي ايقاع ، ومن اية لمسـة انسانية او فنيـة متماسكة .

اما « بوس نيغر » او « سيدي الزنجي » لجاك ارنولد (تعرضه صالتا سارولا وروكسي) فانه يقـدم على الاقل ما ينقص « توماسين وبوشرود » ، اي ذلك الايقـاع الحركي الذي يربـط ما بين المغامـرات المعروضة ويرفه ، بالتالي ، عن المتفـرج . فبعدما لمع اسم فريد وليامسون ، خاصة مع « اسطورة نيغر تشارلي » ، طمح النجـم الزنجي ان يكتب وينتج فيلم وسترن شبيه بالـذي اطلقـه عالميا مع فارق بسيط يركـز اكثـر على كونه « سوبرمان » جديدا يمتطـي حصانه في عالم الغـرب الابيض .



■ فريد وليامسون ودورفيل مارتن في «بوس نيغر» ■

وتدور حبكة « سيدي الزنجي » حول ثنائي زنجـي (فريد وليامسون ودورفيل مارتن) يصطاد الجوائـز المالية التي تمنـح لقاتلي المجرمين . ويأخذهمـا تجوالهما في البراري الى مدينـة بيضاء فيقرران ان يمكثـا فيها بعد ان ينصبا نفسيهما شريفا ومساعـد شريف .

وينتظر البطلان الزنجيان قدوم عصابة مجرم شهير وضعـت على راسـه جائـزة كبرى الى المدينة . في حين يشترعان قوانين سوداء جديدة يطبقانها على المدينـة البيضـاء . وتحـدث مع « الشيطـانين الاسودين » عدة مفارقات تتارجح بنيتها ونوعها ما بين الكوميديا والمساوية والتشويق وقصص الحب ...

وعلى الرغم من ان « بوس نيغر » فيـلم ممـل اجمالا ، الا انه يصعب تحديد هويته الاجتماعيـة لسطحية ابعاده ورسمه المبسط للشخصيات وعلاقتها ببعضهـا البعض . وما يمكننا القـول ، عن هـذا الشريط العنيف ، لا يختلف عن كلامنا حول « توماسين وبوشرود » . لكن يمتاز « سيدي الزنجي » في كونه عملا سينمائيا جماهيريا تحريضيا ، وان كان نفسـه التحريضي كامنـا في بعض مواقفه وفقـرات حواره التي تشبه مقومات الشعارات والخطابات التحريضية المرتجلـة القائمة على سياسة « فشة الخلق » ...

ادغار نجار

جروان السابق هوايته تأليف المعاجم والقواميس

لجروان السابق هواية غريبة صعبة قـد لا يجـرؤ على ممارستها احـد سواه ، وهـي تاليـف المعاجـم والقواميس . وقد اصدر خلال ست سنوات ١٦ قاموسا يبلـغ مجمـوع صفحاتها ١٦٣٢٩ صفحة ، تضم اكثر من نصف مليون كلمة وتتناول اللغات الثـلاث : العربيـة والفرنسيـة والانكليزية ، وقد جدد طبع قاموسين ثلاث مرات وثلاثـة قواميس مرتين . وهو يعكف حاليا على اعداد موسوعة معجمية شاملة باللغات الثلاث ، لعله يشبع بهـا هوايته لينتقل الى هواية اخرى .

والمدهش ان جروان السابق يتولى وحـده التاليف والطبـع والاخـراج والتصحيح والتوزيـع على المكتبـات والتسويق خارج لبنـان ، وقد انشأ بمفرده دار نشر تحتوي قسما للمونتاج ، يساعده فيها ابناؤه الصغار في فصل الصيف . وهو عمل قـد تقصر فيـه الجماعات والمؤسسات ، بدليـل ان معاجمه تنافس بشدة معاجم اخـرى تصدرها دور نشر معروفة تعتمد على مجموعة من المؤلفين .

يقول جروان السابق : « الكلمات كائنات حية ، تخضع مثلها لنواميس الحياة والفناء . والقواميس محافـل هذه الكائنات الحية ، ادقها واحدثها القاموس الذي يواكب عصره فيحظى بأحدث المفردات والمعاني والشواهد ، ويضبط عصره لانه صورته الحضارية . وبسبب هذا الاعتقاد قامت بيني وبين القواميس الفـة عميقة ذات روابط وشيجة بدات منذ خمسة عشر عاما ، كنت في غضونها اسعى دائمـا الـى معرفة كل كلمة كمن يسعى الى معرفة نفسية شخص او كائن حي ، واحس بقدرة المفردة على الحياة والتطور ، او اشعر بزخـم شبابهـا او بتحول معناها او تخصصه بسبب الاستعمال ، او اشفق على هرمها وفنائها نتيجـة الاهمال ، في حين كنت ارحب دائما بولادة الكلمة الجديدة المنبثقة عن ثورة او عن اختراع ، او الناشئة عن نشوء سابقة قضائية او عن حدث اجتماعي او سياسي » .

المعاجم تاتي

وكانت باكورة انتاج جروان السابق قاموس الاقتصاد (انكليزي — عربي) الذي لقي رواجا كبيرا في مختلف الاوساط العربية والعالمية الاقتصادية والجامعية . مما شجع المؤلف على اصدار القواميس الاتية : «المجمع اللغات» «والسابق» ، و « ومعجم اللغـات الوسطـي » ، و « معجـم اللغـات الوسيـط » ، و « الكنز » و « معجم اللغات » .

— الكنز — الجزء الثاني : وهو مشابـه للاول ، ولكـن بالفرنسيـة والعربية . ويضم البوادىء واللواحق للكلمات الفرنسية وتصريف الافعـال ومختلف الرموز الاصطلاحية العلميـة والتقنيـة واكثر من ١٣٠٠ صفحة ، منها ٢٤ صفحة لوحات فنيـة ملونة والوف الصور الايضاحية .

— الكنز الوسيط : (فرنسي — عربي) يضم الف صفحة مزينة بالصور الايضاحية و ٢٤ صفحة ملونة .

— الكنز الوجيز : (انكليزي — عربي) يميز بين معاني الكلمة الاصلية والمجازية والشائعة والشعبية والعامية والاقليمية .

— الكنز الوجيز — الجـزء الثاني (فرنسي — عربي) .

— كنـز الطالب : (انكليـزي — عربي) وهو اداة علميـة عصريـة لاستكمال المعارف اللغوية ، يضم اللغة العربية الحديثة المستعملة في مناهج التعليم .

— كنـز الطالب — الجـزء الثاني (فرنسي — عربي) .

— كنز الجيب (فرنسي — عربي) لطلاب المدارس الابتدائية والتكميلية .

— كنز الجيب — الجـزء الثاني (انكليزي — عربي) .

— الكنز الصغير (فرنسي — عربي) يضم لغة المناهج المدرسية الفرنسية والعربية .

وبالاضافة الى هـذه السيولة من القواميس ، لجروان السابق كتـاب موضوع هـو « المـراة في القـرن العشرين » . وهـو دراسة عنـاصر شخصية المـراة وتحليلهـا ، وبحث مراحل تطورها عبر التاريخ وفي القرن العشرين ، والاسباب التي جعلتها في مستوى الرجل وتاثير الحضارة الحالية عليها وعلى علاقتها بالرجل حتى نهاية هذا القرن .

رسالتان من ميخائيل نعيمه

تلقى جروان السابق مـن ميخائيل نعيمه رسالتين : الاولى حول « مجمع اللغـات » والثانيـة حـول « معجم اللغات » . ومما يقوله في الرسالة الاولى :

« ها هو قاموسك الضخم — وقد اسميته « مجمع اللغات » — يشهد لك بحيوية نادرة المثال . فلا الاعصاب المكدودة ، ولا الاجفان جافاها الكرى ، ولا الذاكـرة المرهقـة بالـف شاردة وواردة كانت لتفت في عضدك وتثنيك عن خطتك . بل على العكس ، فهذه كلها ما كانت سوى الشاهد لعزيمتك والدعائم لايمانك بقيمة عملك . ولست اشك في ان جمهرة الذين يهمهم التزاوج بين اللغات الثلاث التي كرست لهـا قاموسك ، سيباركون مثلما ابارك ، عملك ، وسيدعون لك معي بالمزيد من النشاط المثمر » .

ويقول في الرسالة الثانية : « يلوح لي ان العمل الرئيسي الذي جهزتك الحياة للقيام به هو تصنيف القواميس . فها انت في خلال خمس سنوات تطلع علينا بسلسلة من المعاجم كان آخرها « معجم اللغات » ، وهو معجم ضخم يناهز عدد صفحاته الالفين من القطع الكبير ، وبتم اخراجه عن الكثير من الذوق والاتقان .

فتحت المعجم على صفحات متباينة هنا وهناك ، وتفحصت اكثر من كلمة انكليزيـة وتفاسيرهـا بالفرنسية والعربية ، فوجدتك امينـا ودقيقا في تادية المعاني الاساسية ، ثم في تتبع الالوان اللطيفة التي اكتسبتها تلـك المعاني على كر السنين . فالقاموس من هذا القبيل ، هو اكثر من ترجمان . انه المعبر الصادق عن عبقرية كل من اللغات الثلاث التي يعالجها .

ولانني عرفت منك مباشرة ما كابدته من جهود مضنية في اعداد قاموسك الجديد واخراجـه ، فانـي اهنئـك بصدوره ، واتمنى له الرواج الذي يستحقـه ، ولـك اطراد النشاط والعطاء » .

ويتوقع جروان السابق أن تكـون موسوعته العتيدة قمة معايشته لبيئة القواميس ، هذه البيئة التي يطيب له مناخها ويحلو تحدي ظروفها الصعبة ، وهو يتمادى في عشقها كلما اكلت من عمره ، كالقلب الـذي يبلـوه فـراق الحبيب ، يزداد شوقه كلما نزف لوعه والما . وجروان الف مجتمع المعاجم ، كما يالف العاشق هيكل الحب .

حافظ محفوظ

"الأحباش" بين مأرب واكسوم : رغيف يومي للملايين

بعد موت الامبراطور ، ملك الاسود ، هيلا سيلاسي ، وقهر النبوءة التـي تقول انه « لا يموت اطلاقا » ، ما زالت الاسرار والدهشة تكتنف زوايا اثيوبيا ، والانظار تتحول نحو الحبشة التي لم تقـع على مدى تاريخها العريق تحت احتلال دول اجنبية ، وظلت حوالـي ٣٠٠٠ عام محافظة على تراثهـا واستقلالها ما عدا فترة الخمس سنوات من الغزو الايطالي لها بـين ١٩٣٥ و ١٩٤١ .

ففي دراسة ممتاز العارف « الاحباش بين مأرب واكسوم » ، (صدرت حديثا عن منشورات المكتبة العصرية — صيدا) والتي تشتمل على لمحات تاريخية عن العلاقات العربية الحبشية ونشوء اثيوبيا الحديثة ، تبدو الحبشة مختلفة اختلافا كليا عن بقيـة اقطار القارة السوداء لما برزت فيها من صفات ومميزات اصيلة عديدة .

والمؤلف ممتاز العارف الذي امضى في القارة الافريقية زهاء ثماني سنوات ، وجاب امصارها من حدودها الشمالية على البحر الابيض المتوسط حتى جزيرة مدغشقر ، الى الجنوب الشرقي منها ، كانت الحبشة من بـين كافة اقطـار هـذه القارة ، القطـر الوحيد الذي ترك في ذاكرته ، وفي اعماق نفسه ، احاسيس وانطباعات لا تمحى .

واول ما يشدد الكاتب عليـه ان التطورات الاخيرة في الحبشة احدثت فراغا سياسيا مجهول العواقب فـي الوقـت الحاضر . ومن هنا يشير الى اهميـة تحرك الدبلوماسية العربيـة للمساهمة مساهمة ايجابية في سده .

ويشكـل كتاب « الاحباش بين مأرب واكسوم » بحثا في التاريخ ، الجغرافيا والسياسة . وهو ينقسـم الى ثمانية وعشرين فصلا يحتوي على جميـع العناصر التي تهم القارىء في معرفـة اثيوبيا في جميـع جوانبها .

ومن يزور الحبشة ، لا بد ان يتعرف الى حياتها وتراثها من خلال سكانها ، في الزواج ، اكل اللحوم النيئة ، الاعياد والبروتوكول في البلاط الاثيوبي .

وتعتبر شجرة الـ «انسيت» المصدر الغذائي الرئيسي في صنـع الرغيف اليومي للملايين من السكان القاطنيـن في سيدامو وما جاورها . اما « الانجيرة والوات » فهي اشهر اكلة شعبية عرفها الاحباش منذ اعمق العصور ، وهـي عبارة عن خبز ومرق .

والمعروف ان الفرد الحبشي العادي يكثر من شرب الخمرة بشكل يسترعـي الانتباه . لكن اكـل اللحوم النيئة هو من العادات الموروثة المتاصلـة في مجتمع الاحباش الاصليين الامهاريـين والتيغريين والزواج المدني هو الـزواج الاكثر شيوعا فـي اثيوبيا .

ويركز ممتاز العارف في كتابه ، على حياة الاثيوبيين خلال ٧٥ سنة من حكم هيلا سيلاسي للحبشة . وفي الفصـل الاخير ، يتحدث عن اطول انقـلاب عسكري وخلع الامبراطور عن العرش ويتساءل اخيرا : من سيفوز بحصة الاسد ؟ الجواب عن هذا السؤال يتعلق بالحاضر والمستقبل . وبينما يحكـم الجنرال امـان عندوم — نجاشـي الحبشة ، فان الشعب الاثيوبي يطالب بحكومة مدنية : « ان اثيوبيا لا تحتاج الى الزعماء ، بل الى الديموقراطية » .

مات الامبراطور ولم يمت الحكـم العسكري . لذلك يقول المؤلف : لقـد حكم السلف « بتفويض من الاله » ، فيما حكم الخلف اليوم بتفويض مـن السيف .

آمال ناصر

فتيان العالم التشكيلي

بناء المنازل ، والوان الخريـف الذهبية ، ورواد الفضاء يسيرون على ارض الكواكب البعيدة ، وسنـابل القمح ، ومباريات المتزلجين وغيرها . على هذا النحو يتصور العالم رسامون فتيان في ستوديو الفن التشكيلي بقصر الرواد في « الما اتـا » عاصمـة كازخستان .

وبعد اتمام واجباتهم المدرسيـة يبدأ الفتيان بالرسم . وقد عرضـت رسومهم في معارض دولية لرسـوم الاطفال اقيمت في بريطانيا ، وفرنسـا والولايات المتحدة والمكسيك وفنلنـدا والمجر وكوريا والبرازيل والهند . ويعمل هذا الستوديو منذ اربعين سنة .

(وكالة انباء نوفوستي)

■ رسم بريشة ايفورشلين ، طالب في الصف السادس ■

اسم وخبر

مهرجان فني في حالات — جبيل

يقام مساء اليوم السبت على ملاعب نادي حـالات — جبيل ، مهرجان فني يحيية عدد من نجوم « ستوديو الفن » منهم : وليد توفيق ، نهاد فتوح ، غسـان صليبا ، فكتور زايـد ، عفـاف داغر ، فيروز عبد اللطيف ومارون نمنم . ويقود الفرقة الموسيقيـة الفنان رفيق حبيقة ، ويقدم البرنامج انطوان بارود .

الهيئة الادارية الجديدة لنادي حومين التحتا

تم انتخاب الهيئة الاداريـة الجديدة لنادي حومين التحتا الثقافي الاجتماعي من السادة :

عبد نجم رئيسا ، احمد عيسى نائبا للرئيس ، غسان عيسـى امينا للسر ، سليم بلوط امينـا للصندوق ، محسن بلوط محاسبا ، سامي حمدان مسؤولا لـدى الدولة ، حسن نجم مسؤولا ثقافيا ، خضر محمد حمدان مسؤولا اجتماعيا ، عبد الكريم بلوط مسؤولا اعلاميا ، خليل بعلبكي ، احمد محمود عز الديـن ومحمـد صالح حمدان مستشارين .

الهيئة الادارية للنادي الثقافي في خربة سلم

تم انتخاب الهيئة الاداريـة الجديدة للنادي الثقافي الاجتماعي في خربة سلم من السادة : عباس ماجد رئيسا ، محمد عبد الرضا ماجد نائبا للرئيس علي احمـد حمود امينا للسر ، حسن فتونـي محاسبا ، حسين حرب امينـا للصندوق ، علي محسن سعد رئيسا للجنة الثقافية ، حسين محمـد ماجد للجنة الاجتماعية ، فـوزي ماجد للجنـة المالية ، ماجد ماجد للجنة الرياضيـة وحسـن ماجـد للجنة الاعلامية .

تاجيل حفلة نادي الاتحاد الداموري

بسبب الظروف الراهنة ، اعلن نادي الاتحاد الداموري عن تاجيل مسرحية « طوي كتير » التي كانت مقررة اليوم السبت ١٣ ايلول في بيسين المشرف — الدامور الـى يوم السبت في ٢٧ ايلـول في نفس المكان .

برنامج نشاط نادي « سرجبال »

بدأ نادي سرجبـال — الشوف بمساعدة مخيم الشباب اللبنانـي اسبوعه الثقافي الاجتماعي الرياضي ويستمر حتى يوم غد الاحد ويقسم برنامج هـذا الاسبوع الـى ٣ مراحل :

١ — فترة قبل الظهر : تنظيـف جوانب الطرقات العامة والداخلية وصيانتها .

٢ — فترة بعد الظهر : دروس في الخياطة — والتطريز والحفر — للشباب والشابات .

٣ — فترة المسـاء : ندوات زراعية — طبية — اجتماعيـة — ثقافية — ترفيهية .

كما شمل نشاط الاسبوع محاضرة عن الدفاع المدني وندوة عـن مشاكل الزراعة وارشادات طبية للامهات ، وسهرة شعرية « زجل » ومحاضرة للاب اندريه حداد حـول « دور الاندية في المجتمع . »

مهرجان الكرمة الثاني عشر في روم

دعت بلدة روم في الجنوب ، الى حضور مهرجان الكرمة الثاني عشر ، اليوم السبت وغدا الاحد ، باشراف وزارة السياحة .

ويتضمن البرنامج انتخاب ملكـة جمال الجنوب وملكـة الكرمـة ، ومباراة رملية على الصحون الطائرة و«كرنفال» للسيارات المزينة و«كرمس» ، وسباق الحمير التقليـدي وحفلـة تنكرية .

التلفزيون

القنال ٧

٥،٣٠	موسيقى
٦،٠٠	من لبنان
٧،٠٠	مجلتي
٧،٣٠	تمر من ورق
٨،٠٠	سيرا
٩،٠٠	جريدة التلفزيون
٩،٣٠	استوديو الفن ٢٠٠ — ٧٠ — سيمون اسمر
١١،٠٠	نهاية البرامج

القنال ٩

٦،٣٠	موسيقى
٧،٠٠	بيت تونو
٧،٣٠	كولمبس
٨،٣٠	الاخبار بالفرنسية
٩،٠٠	جبار الليل
١٠،٠٠	تمثيلية
١١،٠٠	نهاية البرامج

القنالان ٥ و ١١

٦،٠٠	مقدمات الافلام
٦،٣٠	الرؤية
٧،٠٠	مجلتي
٧،٣٠	تمر من ورق
٨،٠٠	الدائرة
٩،٠٠	الاخبار
٩،٣٠	فيلم سينمائي

السينما

● ابيسون : ٣٤٤٢٨٦
● امير : ٢٢٣٢٧٢
« قطار السرقة » . اميركي ملون . بوليسي حول شابين يقومان بعمليات سلب . مع ستاسي كينش وفريدريك فوريست .

● الحمراء : ٣٤٣٠٤٤
« لمسة راقية » . اميركي ملـون . اعادة لكوميديا عاطفية جيدة . مـع فليندا جاكسون وجورج سيغال .

● اتوال : ٣٤٣٦١٦
« وداعا ايها الصديق » . فرنسي ملون . اعادة لقصة صداقة تربط سارقين . مع الان ديلون وشارلـز برونسـون .

● اورلي : ٣٤٩٤٣٣
« فيلمان لوالت ديزني » . اميركـي ملون . اعادة لفيلم رسوم متحركـة (بامبي) وفيلم مغامرات (اعظـم رياضي في العالم) .

● الدورادو : ٣٤١٧٢٢
« الهرب » . اميركي ملون . اعادة لفيلم يدور حول عملية انقاذ مشوقـة لسجين . مع شارلز برونسـون وروبرت دوفال .

● بيبلوس : ٢٤٣٩٣٥
« ٢٤ ساعة حب » . مصري ملون . قصة اجتماعية خفيفة . مع حسـن يوسف وزهير رمزي .

● بلتيون : ٣٥٢٢٢٨
« الحق في الحب » . فرنسـي ملون . اعادة لقصة حب تربط سجين بزوجته . مع عمر الشريف وفلورينـدا بولكان .

● بيكاديللي : ٣٤٠٠٧٨
« حبيبتي كارمن » . الماني ملون . قصة جنسية مقتبسة عن احدى قصص بروسبير ميريمه .

● سارولا : ٣٤٣٨٦٧
● روكسي : ٢٣١٦٥٦
« سيدي الزنجي » . اميركـي ملون . وسترن يدور حول اسطورة « نيغر تشارلي » . مع فريد وليامسون .

● سان شارل : ٣٦١٠٥٣
« اين تعدد الوجع ؟ » . بريطاني ملون . كوميديا تدور في المستشفيات وعالم الاطباء . مع بيتر سيلرز .

● ستراند : ٣٤١٧٢١
« الموت هو الحل الوحيد للهرب » . اميركي ملون . قصة مشوقة حول سر يموت كل من يكتشفه . مع ستيوارت ويتمان وساندي دينيس .

● فرساي : ٣٤٦٤٥٧
« اوديسا الفضـاء ٢٠٠١ » . اميركي ملون . اعادة لتحفة ستانلـي كوبريك الشاعرية القلقة التي تدور في عالم المستقبل .

● راديو سيتي : ٢٣٤٦٠٦
« فيلمان دفعة واحدة » . لهواة الافلام الجنسية فيلمين من صنـع اليونان .

● ريفولي : ٢٢١٧٩٥
« الزواج السعيـد » . مصري ملون . كوميديا عاطفية خفيفة . مع حسن يوسف وشمس البارودي .

● سيتي بالاس : ٢٩٤٨٢٠
« فيلمان دفعة واحدة » : فيلـم كاراتيه بعنوان « المتبود الصيني » والثاني « الحب بدم بارد » . فيلـم جنسي لهواة النوع .

● كوموندور : ٣٥١٠٣٧
« علي بابا » . اميركي ملـون . اعادة لفيلم مغامرات قديم . مـع ماريا مونتيز وجون هو .

● كليمنصو : ٣٦٦٥٠٤
« مبارزة » . اميركي ملون . اعادة لفيلم غرائبي مشوق وممتاز يدور حول شاحنة تلاحق سيارة صغيرة . مـن اخراج ستيفن سبيلبرغ . مع دينيس ويفر .

● كونكورد : ٣٤٧١٤٤
« دايزي ميلر » . اميركي ملون . قصة حب انيقة الاخراج حققها بيتر بوغدانوفيتش . مع سيبيل شيبرد .

● كوليزيه : ٣٤٣٩٦٢
« المدافع » . فرنسي ملـون . قصة بوليسية . مع روجيه هانسـين وروبير حسين .

● متروبول : ٢٢١٤٣٥
« ناديا » . مصري ملون . اعادة لفيلم عاطفي اجتماعي . مع سعـاد حسني وعماد حمدي .

العمل في الصيدليات

الصيدليات التي تؤمن الخدمة في الاسبوع الذي يبتدىء من الاثنين ٨ ايلول ١٩٧٥ الى مساء الاحد ١٤ ايلول ١٩٧٥ من الساعة ٨ صباحا الـى الساعة ٨ مساء (الزاميا) .

اسم الصيدلية	المنطقة او الحي	الهاتف
سنترال	اللعازارية	٢٢٨٢٧٢
الارز	ساحة الشهداء	٢٣١١٢١
الحلو	ساحة الدباس	٢٣٣٠٧٣
انديسبان	الصيفي	٢٢٢٣٥٢
يشوتي	باب ادريس	٢٢٦٦١٢
السلام	باب ادريس	٢٢٥٠٧٨
بدر	الناصرة	٢٣٢٤٣٨
النصر	الطيبة الفرنسية	٢٢٤٤٨٦
البسطة	البسطة	٢٢٧٠٣٠
الجديدة	المزرعة	
الرشيد	راس بيروت	٣٥٢٥٥٠
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٢٦٤٤
ايديال	محطة المكاوي	٢٣١٣٥٧
سليـن	الاشرفية	٣٢٠٧٠١
نوفل	مفرق شحاده	٣٠٤٨٤٢
مينيسيا	مياه الحصن	٣٦٠٤٤٤
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
ماخوزي	شوران	٣٥٣٦٦٩
تي.في. فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
شامليان	برج حمود	٢٦٢٠٨٥
		٢٦٣٥٦١
الدورة	برج حمود	٢٦١٠٢٣
عزام	سن الفيل	٢٦٣٢٧٥
الدكوانة	الدكوانة	٢٦٣٧٣١
الجديدة	قرب السراي	٢٦٤٩٢٢
الساحل الجديدة	جل الديب	٤١٠٦٨٩
ثابت	عرن الشباك	٢٨٠٤٩٧
جبل لبنان	عرن الشباك	٢٨٠٦٠٤
غاردينيا	الحازمية	٤٥٠١٤٠
الجمهور	الجمهور	٤٢١٠٦٠
الخليل	الغبيري	٢٧٠٦٧٤
البرج	عين السكة	٢٧٠١١٥
امـل	شارع بئر العبد	٢٧٥٠١٢
المعرز	بولفار الاوزاعي	٢٧٤١٧٦
باسيل	الحدث	٤٦٠٠٥٥

صيـدا

مروان	فضل الشماع	٧٢٠٨٠٠
ايوب		٧٢٠٩٠٠

طرابلس والميناء

مظلوم	بولفار الكبال	٦٢٣٣١٤
		٦٢٣٣١٦
الفنج	ابو سمرا	٦٢٨٠٨٠
مخلوف	شارع محد	٦٢٣٣٨٠
الجديدة	كرامي	
الحياة	باب التبانة	٦٢٣٧٨٦
الميناء	شارع الجمرك	٦٠٠٧٤٥

حظك اليوم

السبت في ١٣ ايلول ١٩٧٥

● برج الحمل (من ٢١ اذار الـى ٢٠ نيسان) .
ستتاح لك الفرصة اليوم للتمتع بصحبة مفرحة وجذابة .

● برج الثور (من ٢١ نيسان الى ٢٢ ايار) .
ميلك للتراخي والتكاسل سينجم عنه بعض الخلاف اليوم .

● برج الجوزاء (من ٢٣ ايار الى ٢٢ حزيران) .
اليـوم مناسب لممارسة النشاطـات البسيطة .

● برج السرطان (من ٢٣ حزيران الى ٢٣ تموز) .
ستتمتع بنشوة الشمس بصحبة اهلك واصدقائك .

● برج الاسد (من ٢٣ تموز الـى ٢٣ آب) .
ستكون افكارك سائدة هذا اليوم على غير العادة .

● برج العذراء (من ٢٤ آب الى ٢٢ ايلول) .
سيسلبك حماسك شعـور بالحنق والغيظ والكمد الى حد ما .

● برج الميزان (من ٢٣ ايلول الى ٢٣ تشرين ١) .
سيكون اليوم ناجحا اذا حافظت على طريقتك القديمة في معالجة الامور .

● برج العقـرب (من ٢٤ تشرين ١ الى ٢١ تشرين ٢) .
اهتم بمراعاة الشروط الصحية ، لانك ستستمتع بوسائل اللهو .

● برج القوس (من ٢٢ تشرين ١ الى ٢١ كانون ١) .
ستكون اليوم معقدا ومرتبكا اذ تقع فريسة لبعض الرغبات .

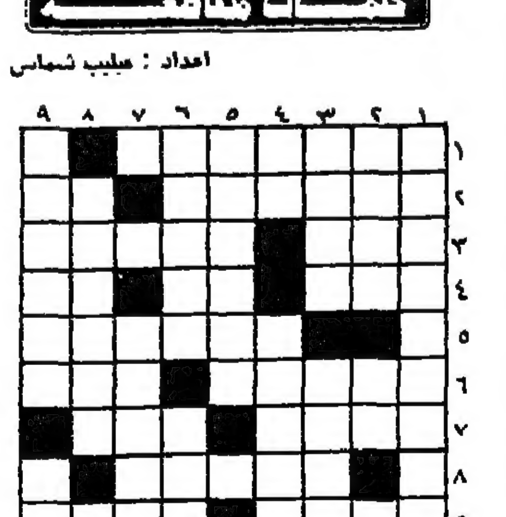
● برج الجدي (من ٢٢ كانون ١ الى ٢٠ كانون ٢) .
ستظهر اليـوم صعوبـات متعلقـة بالمستمعات او المعاهد .

● برج الدلو (من ٢١ ك ٢ الـى ١٩ شباط) .
تأكد تماما من انك تعوه ما تعنيه .

● برج الحوت (من ٢٠ شباط الى ٢٠ اذار) .
لا تهتـم بتطرق السهلة لاقتناص الثروات .

كلمـات متقاطعـة

اعداد : عليب شماس



افقيـا :
١ — قائد جيش عربي —
٢ — عاصمـة اوروبيـة ، نهر اوروبي —
٣ — يستعمل بالاجنحة ، ينهل —
٤ — من الطيور ، عكسها حيوان اليف ، لفظه هجاء —
٥ — دولة افريقية —
٦ — زعيم روسي راحل ، جاءت —
٧ — اسم قصر كـان للنعمان ، امارة عربية —
٨ — نهـر روسي يصب في بحـر قزوين —
٩ — عكسها حجر كريم ، سعف .

عموديـا :
١ — رئيس لبناني راحل —
٢ — دولـة اسكندنافيـة ، من الاطراف —
٣ — امرى ، راقدون —
٤ — سد الباب ، الاسم الثاني لنائب عن الشمال —
٥ — الاسم الثانـي لنائب عـن الجنوب —
٦ — باكل ، نفي —
٧ — اديب فرنسي شهير في القرن السادس عشر —
٨ — الاسم الثاني لمقدمة برنامج تلفزيوني —
٩ — سكرتير سابق للامم المتحدة ، همد .

الحل السابق :

افقيـا :
١ — الفرك ، عكا —
٢ — لهات ، مل —
٣ — نال ، مشتاق —
٤ — طمس ، بوري —
٥ — امتعض —
٦ — راهب —
٧ — بانكوك —
٨ — ارسطوطاليس —
٩ — مون ، نعاسي .

عموديـا :
١ — الخطاب ، ام —
٢ — لهاسم ، حرو —
٣ — ماليا ، سن —
٤ — رث ، ثع ، بط —
٥ — ضراوة —
٦ — عشب ، انطي —
٧ — الكهنوت —
٨ — كمار ، عيوب —
٩ — الفين ، كسرى .

هكذا صدر الأصل

E-75-15

اعلان توظيف

تعلن شركة الزيت العربية الامريكية عن وجود الوظائف التالية الشاغرة لديها حاليا في المملكة العربية السعودية

مركب ادوية — COMPOUNDER — ١٩٦٥ ريالا سعوديا

يجب ان يكون المتقدم قد اكمل الدراسة الثانوية واتم بنجاح تدريبا رسميا في الصيدلة النظرية . ويجب ان يكون لديه تدريب عملي لا يقل عن سنتين تحت اشراف صيدلي مرخص وان يكون حائزا على شهادة مركب ادوية او مساعد صيدلي من الحكومة وينبغي ان يجيد اللغة الانكليزية لقراءة الوصفات الطبية ولحفظ سجلات الصيدلية وبحث الوصفات الطبية مع الطبيب والمرضين وغيرهم .

مأمور انشاءات — CONSTRUCTION CLERK — ١٣٣٥ ريالا سعوديا

على المتقدم ان يكون متخرجا من مدرسة ثانوية ولديه خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات في المهام الكتابية ويفضل ان تكون في اعمال الانشاء . ويجب ان يكون قادرا على الضرب على الالة الكاتبة باللغة الانكليزية بسرعة ٢٥ ــ ٣٠ كلمة في الدقيقة . ويستحسن ان تكون لديه خبرة في محاسبة التكاليف . ويجب ان يتقن اللغة الانكليزية تكلما وكتابة .

محلل حسابات ركن — ACCOUNTING STAFF ANALYST III — ٤٠٠٥ ريالات سعودية

يجب ان يكون المتقدم حائزا على شهادة البكالوريوس ومتخصصا في المحاسبة او ادارة الاعمال وان تكون لديه خبرة خمس سنوات في اعمال المحاسبة المتنوعة في شركة صناعية كبيرة ويفضل ان تكون في صناعة الزيت . ويجب ان يكون ملما الماما واسعا باساليب المحاسبة والتحليل واعداد الدراسات والتقارير والتعليمات .

مهندس اعلى معاون — SENIOR ENGINEERING ASSOCIATE — ٦٣٠٥ ريالات سعودية

يجب ان تكون لدى المتقدم خبرة لا تقل عن عشر سنوات وان يكون خبيرا مؤهلا في حقل الانتاج او المكامن او اعمال التخطيط الخاصة بالاستغلال ، كما يجب ان يكون حائزا على شهادة بكالوريوس في هندسة البترول او ما يشابهها . ويجب ان يكون قادرا على تولي مسؤوليات رئاسية او على العمل كمستشار او منسق او مهندس مشروع في مشاريع معينة .

رئيس اخصائيين في حرفة مد خطوط الكهرباء — SUPERVISING CRAFTSMAN POWER LINEMAN — ٢٨٦٠ ريالا سعوديا

يجب ان يكون المتقدم قد اتم دراسة نظامية كافية تمكنه من قراءة اللغة الانكليزية وكتابتها والتكلم بها وفهم الرياضيات والعلوم العامة بصورة كافية تمكنه من بحث مشكلات الوظيفة والموظفين وفهم التعليمات الفنية وقراءة التصاميم والرسوم البيانية وكتالوجات المواد واعداد الاستمارات والعمليات الحسابية التي تتطلبها الوظيفة . ويجب ان تكون لدى المتقدم خبرة خمس سنوات في اعمال الحرف وان تكون لديه رخصة لسياقة سيارة .

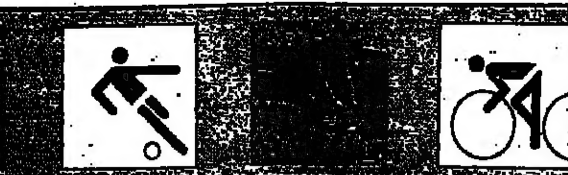
فني أعلى في نقل التيار والمرحلات الكهربائية — SENIOR POWER RELAY TECHNICIAN — ٣٣٩٥ ريالا سعوديا

يجب ان يكون المتقدم قد اتم الدراسة الثانوية او ما يعادلها واتبعها بدراسة تكنولوجية متقدمة . ولديه خبرة عشر سنوات في اعمال دوائر التحكم الكهربائية والمنافع الكهربائية واعمال نقل التيار . ويجب ان يكون حاملا رخصة سياقة سعودية .

اما المتقدمون الذين لديهم المزيد من الخبرة العملية في طبيعة مهام هذه الوظائف المفتوحة فقد يوظفون برواتب ابتدائية اعلى تبعا لمؤهلاتهم الشخصية . واما المتقدمون الذين تتوفر لديهم مؤهلات جيدة ولكن خبرتهم دون الحد المطلوب ، فقد ينظر في توظيفهم برواتب ابتدائية اقل .
ولن يجري اتصال بالمتقدمين المرفوضين ولن تعاد اليهم طلباتهم ومستنداتهم .
وبالاضافة الى الراتب المبين الذي يشمل علاوة المعيشة الاضافية يحصل الموظفون الذين يشغلون هذه الوظائف على مل حجرة تبعا لنوع السكن الذي يعين لهم . وذلك فضلا عما يحصل عليه موظفو ارامكو من فوائد وعوائد اخرى تشمل المعالجة في المستشفى والعناية الطبية مجانا وعوائد الاقتاد ونظام الادخار ومشروع معاشات التقاعد .
ويجب على المتقدم ان يتقيد بما يلي ، **والا اهمل طلبه :**

١ ــ ان يقدم طلبه لوظيفة واحدة معينة .
٢ ــ ان يرفق بطلبه صورا عما لديه من شهادات علمية وشهادات خبرة .
٣ ــ ان يكتب عنوانه الحالي كاملا وبشكل واضح وان يذكر رقم التلفون . اذا امكن .
٤ ــ ان يقدم طلبه خلال ١٤ يوما من تاريخ اليوم .

نعل المتقدمين الذين يرغبون . في شغل هذه الوظائف ولديهم المؤهلات المطلوبة ان يتصلوا بمكتب شركة ارامكو فيما وراء البحار . صندوق البريد رقم ٣٥٠٤ . بيروت . لبنان .



اخبار الرياضة

اعداد: فريد خوري

ايام في رومانيا ⑤

لماذا استعرت "افكار عباقرة اللعبة الشعبية" لا رد على سؤال واحد: لماذا الكرة في لبنان بلا هدف؟

كتب فريد خوري :

كان الحوار يرتدي طابع البحث عن حلول لا تقضي على الهواية ولا تسقط الاحتراف من هيكل اللعبة القائم في كل مكان على المال والمال وحده ، عندما التفت صوبي يسألني بـلا مقدمات : لماذا الكرة في بلدك بلا هدف ؟

وارتبكت وقلت له : لم افهم هل تستطيع ان توضح اكثر ؟

فرد : اقصد كيف تستمر اللعبة في لبنان على وضعها الحالي دون رصيد دولي وبعيدة عن المستوى العالمي في وقت تعتمدون نظام « الاقتصاد الحر » ؟

واضاف : لقد اتيح لي ان ازور لبنان عشرات المرات فسحرت بمناخه وطقسه واجوائه وطبيعته وجماله وتسلسل الفصول فيه وبالتالي ما يتيحه لفرق كرة القدم من فرص التمرين طوال السنة .

وتابع : ان التمرين بلا انقطاع ميزة يتفرد بها بلدكم ويصعب بل يستحيل ان تجد بلدا اخر في قدرة الفرق ان تمارس عملية الاعداد على مدار ايام السنة كما يحدث عندكم .

من هنا ، اتساءل : كيف تبقى كرة القدم في لبنان بلا هدف ، بعيدة عن التطور وغريبة عن المسارح الدولية ؟

ورشف رئيس النادي الكبير في رومانيا من كاس الكونياك ثم اشعل سيكارة معطرة وقال : لو قدر للفرق الرومانية او لاي فرق اخرى في اوروبا ان تعيش اجواء مشابهة لطبيعة لبنان لكانت في مقدمة الصفوف بل على قمة اللعبة في العالم !

● لماذا ترددت !

وترددت في الجواب .

بل ، قل ، لقد وجدت صعوبة في وضع النقاط على حروف الاسئلة المطروحة بصدق وصراحة .

واحترت من اين ابدأ وكيف ابدأ ثم كيف اقنع خبير الكرة الروماني بان طبيعة البلد شيء وممارسة الكرة شيء اخر !

وللمرة الاولى في حياتي اتردد ويضيع مني الرد ، ليس عن جهل او عجز او قصور في وضع النقطة على الحرف، انما خشية ان « انقد » الكرة في بلدي على حساب الاندية او العكس بالعكس وفي كل الظروف فانني ساخرج خاسرا من « معركة الحوار » !

● « استعارة » الافكار !

وحاولت ان « استعير » افكار بعض « خبراء » الرياضة في لبنان و « اساطين » الكرة في الاتحاد فقلت له : لان بلدنا صغير وفرقه فقيرة ومتطلبات النجاح في ميادين كرة القدم كبيرة !

واستغرب الرد ..

ثم رفع حاجب الدهشة واجاب : تلك حجة لا تقوم على اسس مقنعة . فالبلد الذي يعتمد نظام الاقتصاد الحر ويعتبر جسرا يربط شرق العالم بغربه لا يعقل ان يعجز عن ايجاد اندية كروية كبيرة وقوية وتمارس اللعبة انطلاقا من مفهومها الصحيح .

واضاف :

الذي اعرفه ان بلدكم غني بكل شيء وما ينقص كرة القدم في اي بلد لتنجح وتقفز الى الامام هو المال والمال متوفر في بيروت ، بشكل غير معقول ، كما اعلم ، فلماذا لا تسخون على اللعبة وتوفرون لها المال الذي هو عصب حياتها ؟

وقال : اما بالنسبة لضيق الرقعة وقلة عدد السكان فذلك امر يمكن تجاوزه اذا وجدت الرغبة الاصيلة في تطوير كرة القدم واعتبارها ثروة قومية كما هي رياضة وتجارة ايضا !

● ماذا اقول له ؟

وفجأة رن جرس التلفون وقاطعني النادي يتحدث باسهاب واغتنمت الفرصة لاستاذن بالانصراف !

و ...

قد تسألني كيف « تهرب » بهذا الشكل ؟

كيف لم تقدم رايا مقنعا ؟

كيف ترضى ان تقطع الحوار ؟

واقول لك :

لانني لم احب ان اكشف اوراق اللعبة في بلدي ولا ان اسلط الضوء على كيفية « تنظيمها » وممارستها ولا على «افكار» الذين يقيدونها ويقودونها في عرض طريق مسدود !

في المرمى

● السؤال القاتل !

كنت انتظر منه ان يسألني عن سباق الموت وازمة البنزين ومصير الانسان في بلده المسكين .

وكنت مهيأ لارد على اي سؤال اخر باستثناء سؤاله : متى سينفذ الاتحاد بطولة الدوري الممتاز بكرة القدم ؟!

وضع نفسك مكاني وحاول ان ترد !

او لا تكفر .

او تقفل خط التلفون حرصا على البقية الباقية من اعصابك !

وكان لا بد ان ارد فقلت له : كيف الاحوال في الشمال ؟

فاجاب : ليست مطمئنة !

وسألته : وفي عكار ؟

فرد : لا تدعو للتفاؤل !

وسألته ايضا : وفي البقاع وبيروت وبقية المناطق ؟

وجاء جوابه : كلها تعيش اجواء التوتر والترقب والخوف !

وقلت له : معنى هذا ان بلدنا يمر بفترة قاسية ومريرة ومحرجة ومحزنة وتدعو الى اليأس ؟

فاجاب : هذا هو الواقع المؤلم !

واجبته : لقد سها عن بالي ان اسألك عن الصحة واحوال اهل البيت ؟

فرد : من اين تأتي الصحة في هكذا اجواء وكيف تكون الاحوال جيدة في هكذا ظروف تحز في القلب وتدمع العين !

وقلت اخيرا قبل ان اقفل سماعة التلفون : عندما تعود الاحوال الى طبيعتها وعندما تسترد عافيتك ويروق بال اهلك ، اسألني لاسأل الاتحاد اذا كان يستطيع هذا الموسم ان يقيم « بطولة لبنان » !

واقفلت الخط !

ف. خ.

وراء اليافطات

● سياحة !

بعد عودته من الخارج ورفاقه في البعثة الرياضية ، سئل عن انطباعاته وعما لديه ليقوله بصدد النتائج التي سجلت خلال الرحلة فقال : الواقع ان البلاد التي شاهدناها جميلة جدا وان المسؤولين هناك ساهرون بالفعل على تحقيق نهضة رياضية وقد عدنا بصور جميلة عن روعة المناظر هناك وسحر الطبيعة وجمال المناخ ...

وادار السائل ظهره مقاطعا الاول بقوله : يكفي .. والاكيد انك كنت سائحا يعرف كيف يتمتع بوقته .. الرياضي !

● امل !

جمع الاداري لاعبي فريقه وطلب منهم المواظبة على التمارين استعدادا للموسم الرسمي الذي اصبح على الابواب وحثهم على مضاعفة الجهد وعدم التقاعس .

اداري اخر قال له : وهل هذا وقت عمل من النوع الذي تطلبه ثم هل تعتقد بان نشاطا رسميا سيبدأ في ظل الاوضاع الحزينة التي تمر بالبلاد .

واجاب الاول : اجل يا صديقي لانني متفائل رغم كل شيء وانطلق من قول الشاعر :

اثنان اعيا الدهر ان يبلوهما
لبنان والامل الذي لبنيه

● استهتار !

قال : « برافو » للشبيبة ، لان قرار الادارة بايقافه اكثر من لاعب في الفريق لم يكونوا بمستوى المسؤولية خلال الرحلة الاخيرة من شأنه ان يشجع بقية الفرق على ان تعتمد ولو بصورة متاخرة مبدأ الثواب والعقاب .

واجاب الاخر : ارجو الا تضطر الفرق الاخرى الى اتخاذ قرارات مشابهة عند كل رحلة تقوم بها واتمنى الا يكون اللاعبون قد وصلوا الى حد الاستهتار حتى بالقيم !

« زد »

بطولتا العالم واوروبا برفع الاثقال تقام لاول مرة في موسكو

بين ١٣ و١٥ ايلول الحالي تقام في الاتحاد السوفياتي لاول مرة بطولتا اوروبا والعالم برفع الاثقال .

ومما يقرب من الثلاثين عاما والرباعون السوفيات يخوضون مباريات ناجحة في الساحة الدولية . لقد فازوا من خلال مشاركتهم في بطولتي العالم واوروبا وفي دورات الالعاب الاولمبية بـ ٦١٨ ميدالية ذهبية كبيرة . كما قاموا بتسجيل اكثر من الف رقم قياسي عالمي. ويقتسم الاخصائيون والرياضيون السوفيات خبراتهم مع هواة رفع الاثقال في الخارج الامر الذي يعتبر مشاركة واقعية في تطوير رياضة رفع الاثقال العالمية .

وقد سال « جوتفريد شيودل » (النمسا) رئيس الاتحاد الدولي لرفع الاثقال وهو يهنىء اصحاب اول بطولة للعالم تقام في الاتحاد السوفياتي لماذا لم تطلبوا عقد البطولة في اراضيكم من قبل ؟ فاجاب : لو حدث ذلك لما اعترض احد ، وقد نظمت الهيئات الرياضية السوفياتية بطولة اوروبا مرتين في عامي ١٩٦٤ — ١٩٦٨ ولكن كان هناك اعتقاد بانه من المفيد اقامة العروض العالمية في البلدان التي لم تزل رياضة رفع الاثقال فيها في بداية شعبيتها . لان في ذلك خير دعوة لهذه اللعبة فالابطال يعدون الناس ببطولاتهم دائما .

ويعتبر هذا العلم هاما بالنسبة لرياضة رفع الاثقال السوفياتية، وسوف تكون بطولتا العالم واوروبا الموسكوبيتان امتحانا من نوع خاص للرباعين السوفيات ولا يحلم كل رباع من المنتخب السوفياتي وهو يستعد للعب على ارضه بالانتصار فقط بل وبتسجيل ارقام عالمية جديدة ايضا .

اما رباعو بلغاريا فقد فازوا بجائزة الفرق في بطولة العالم الماضية التي اقيمت في مانيلا . وهناك ظهر من كانوا تلاميذ لمدرسة رفع الاثقال السوفياتية كمنافسين اساسيين وقد وعدوا «بتقديم عرض رائع في موسكو ». واحتكاما الى نتائج بطولة بلغاريا التي اقيمت في نهاية شهر ايار فان ابطال العالم يلازمهم الاصرار على الدفاع عن هذا المركز الشرقي . ومنذ عام واحد لم يكن هناك من يتصور ان يقبل «الخريستو بلاتشكوف» للوزن الثقيل البلغاري على تحدي فاسيلي الكسييف . لكن الرباع البلغاري الشاب يقترب حثيثا من رقم اقوى رجل في العالم حيث جمع في الرفعتين ٤٢٢٫٥ كلغ الذي لا يتخلف عن رقم الكسييف سوى بـ ٥ ، ٢ كلغ واكثر من ذلك فقد رفع بلاتشكوف الرقم العالمي للعملاق السوفياتي في النتر بخمسة كيلوغرامات . وقد حث ذلك الكسييف واستثاره واضطره الى التدريب بشكل اكثر جدية . وعشية البطولة الموسكوبية يقف الرباع الاولمبي قوياكما لم يكن من قبل على استعداد لرفع اثقال تزن ٢٥٠ كيلوغراما لو تطلب الامر ذلك .

وعلى وجه العموم « فليغور كورديوكوف » كبير مدربي المنتخب السوفياتي مطمئن لمستوى افراد الفريق . وهو يتحدث برضاء عن رفع دافيد ريجيرت ٢٢٠ كلغ خلال التدريبات ، وعن رفع « الكسندر فورونين » لاعب المنتخب الجديد وصاحب الرقم القياسي العالمي في وزن الذبابة ١١٥ كلغ ورفع « فاليري شاري » وزن المتوسط الذي حل في المنتخب محل « فلاديمير ريجينكوف» الذي اصيب في مانيلا ٢١٠ كلغ .

ان المشكلة الاساسية ، يقول « كورديوكوف » هي تحديد من سيشترك في المباريات فالكل مستعد بصورة ممتازة والكل قادر على ضرب الارقام القياسية ولكنه يتحتم اختيار ٩ لاعبين . يلزم تحديد اي لاعب وفي اي وزن يستطيع ان يكسب للفريق اكبر كمية من النقاط. وانا حتى الان لا استطيع ان احدد التكوين النهائي للفريق . هذا مع وجود مرشحين تقرر ان يتضمنهم المنتخب الكسندر فورونين ونيكولاي كوليسنيكوف وموخاريي كيرجينوف وفاليري شاري ودافيد ريجيرت وفاسيلي الكسييف .

الرباعون يتمتعون بقوة عجيبة وخاصة ريجيرت وكوليسنيكوف وفورونين . وانا واثق من انه سيتم تسجيل ارقام قياسية كما انني واثق ان جائزة الفرق لن تغادر موسكو .

وهنا اود الاشارة الى انها جائزة غير اعتيادية . لقد اعد اساتذة الحفر على الخشب فنانو الشعب في قرية « بوجورودسكويه » بضواحي موسكو « دبا روسيا كبيرا » وهو يرفع الاثقال. وهذه التحفة الخشبية التي يبلغ طولها مترا ستمنح كجائزة للفريق الفائز . وسوف يتسلم بطل اوروبا جائزة رائعة تم اعدادها في مصنع لينينغراد للخزف الصيني .

وسوف تقام البطولة على اكبر صالة مغلقة بموسكو في قصر رياضة استاد لينين المركزي في اللوجنيكي حيث اقيمت اكثر من مرة بطولات الربيع التقليدية على جائزة موسكو باشتراك الرباعين الاجانب . وهذه الساحة محظوظة فعليها تبارى بنجاح رباعون كبار مثل تومي كونو وفالديمار باشانوفسكي وايمري فيولدي ويوري فلاسوف وليونيد جابوتينسكي وكثير من الاسماء العالمية الاخرى من مختلف البلدان .

وليس هناك شك في ان تؤكد الحلبة الموسكوبية سمعتها الطيبة . لقد بذلت اللجنة التنظيمية التي يراسها فاسيلي ايسايف الوكيل الاول لرئيس مجلس مدينة موسكو كل ما في وسعها حتى تمضي البطولة على ارفع المستويات التنظيمية والتكنيكية حيث ان بطولة العالم هذه ستكون امتحانا حقيقيا لموسكو مدينة اولمبياد عام ١٩٨٠ .

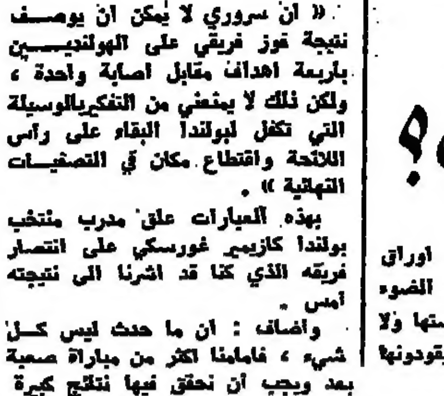
واستطيع ان اؤكد للجميع ان اقامة ضيوفنا الرباعين والمدربين وممثلي الفرق والعاملين في الصحافة والراديو والتلفزيون ستكون ناعمة وطيبة ، قال فاسيلي ايسايف ، وامل ان يحمل ضيوف العاصمة السوفياتية احسن الذكريات عن بطولة عمالقة العالم وعن الايام التي قضوها في عاصمتنا .

مدرب بولندا : كنت اتوقع الفوز والنتيجة اذهلتني
مدرب هولندا : كرويف ونيسكنز خيبا املنا وسنثأر لخسارتنا

« ان سروري لا يمكن ان يوصف نتيجة فوز فريقي على الهولنديين باربعة اهداف مقابل اصابة واحدة ، ولكن ذلك لا يمنعني من التفكير بالوسيلة التي تكفل لبولندا البقاء على راس اللائحة واقتطاع مكان في التصفيات النهائية » .

بهذه العبارات علق مدرب منتخب بولندا كازيمير غورسكي على انتصار فريقه الذي كنا قد اشرنا الى نتيجته امس .

واضاف : ان ما حدث ليس كل شيء ، فامامنا اكثر من مباراة صعبة بعد ويجب ان نحقق فيها نتائج كبيرة لضمان زعامة المجموعة الخامسة .



■ غادوخا ■



■ لاتو ■



■ زاراماش ■

وتجدر الاشارة الى ان بولندا تقف الان على رأس لائحة المجموعة الخامسة بسبع نقاط من اربع مباريات تليها هولندا ٦ نقاط ثم ايطاليا ٣ واخيرا فنلندا من دون نقاط .

خطة غورسكي شلت هولندا !

ان منتخب بولندا الذي حل ثانيا في دورة كاس العالم الاخيرة في ميونيخ العام الماضي ، فاز بسهولة على الفريق الهولندي وصيف بطل العالم .

والانتصار البولندي جاء ثمرة خطة مدروسة وضعها غورسكي واعلن عنها مسبقا وهي شل خطورة نجمي هولندا كرويف ونيسكنز .

وقد قال المدرب البولندي بعد المباراة : كنت اتوقع ان يفوز فريقي في هذه المباراة على هولندا بل انني كنت شبه واثق من الفوز ولكن ليس بهذه النتيجة ولم انتظر من المهاجمين ان يسجلوا ذلك العدد من الاهداف .

والمعروف ان زاراماش قد سجل لبولندا هدفين مقابل هدف واحد سجله كل من « لاتو » و « غادوخا » بينما احرز اصابة هولندا اللاعب فان دير كيرخوف كما اشرنا ايضا في عدد امس .

المباراة الثانية بين البلدين ستجري يوم ١٥ تشرين الاول القادم في روتردام بهولندا وعلى هذا علق غورسكي بقوله : ان افكارنا تتجه الان نحو مباراة الرد مع هولندا ، وقبل ان يتم ذلك ليس لنا ان نتكلم عن زعامة اللائحة والحديث عن بطولة المجموعة الخامسة .

أصداء الفوز البولندي في الداخل والخارج

ان اصداء الانتصار الكبير الذي حققه منتخب بولندا كان في الواقع حجم النتيجة الذهلة .

ففي الداخل علقت الصحف البولندية على الفوز بقولها « ان انتصار منتخب بولندا ادهش وسط الكرة في العالم كله » ، و « البولنديون سجلوا نتيجة عظيمة يستحقونها » .

اما في الخارج ، فقد علق « فيلغيو برنانديني » مدرب ايطاليا على الموضوع بعدما شاهد المباراة بقوله : « ان البولنديين كانوا اقوياء جدا » .

واضاف : اذا استطاعوا ان يغلبوا هولندا في مباراة الرد فلن يكون امامنا اي شيء نفعله سوى تهنئتهم بالفوز ببطولة المجموعة الخامسة .

اما مدرب هولندا « جورج نوبيل » فقد قال : ان كرويف ونيسكنز قد لعبا بطريقة مخيبة للامل وهذا ما سبب خسارتنا » .

وقال ايضا : « سنثار لهزيمتنا في روتردام خلال مباراة الرد » .

قلق المدرب قبل المباراة !

وقبل المباراة بيوم واحد ، كان غورسكي قد سئل عن توقعاته بالنسبة لمقابلة بولندا مع هولندا فاجاب « ان كرويف سيكون بعهدة حارس خاص من الفريق البولندي . لا ادري من ساختار لذلك ، ولكن الاكيد انه سيكون لاعب دفاع يتمتع بميزات كبيرة » .

واضاف : « انني قلق بشأن تشكيلة الدفاع البولندي لقد اثبتت المباريات الاختبارية التي لعبناها ان دفاعنا لم يكن على ما يرام ولذا فان علي ان افعل شيئا في لقائنا مع هولندا حتى اخلق نوعا من الانسجام والتفاهم بين لاعبي الدفاع وعندها استطيع التاكيد باننا سنفوز » .

والمشكلة التي كان يعاني المنتخب البولندي منها هي غياب اثنين من نجومه هما : غريغورز غورغون ساعد الدفاع الذي اوقفه الاتحاد مدة ستة اشهر بسبب سوء سلوكه ، و «كازيمير دينا » الذي يعاني من الاصابة .

وقد علق « دينا » على غيابه عن المنتخب بقوله : اذا طلبني غورسكي لمباراة الرد مع هولندا فساكون حاضرا لاداء اخر مباراة لي مع منتخب بلادي » .

تبقى كلمة ..

لقد استطاع غورسكي المدرب الذكي اختيار خط دفاع بولندي ، لم ينجح بشل خطورة كرويف كما كان مطلوبا منه فحسب ، بل ابطل ايضا فاعلية زميله نيسكنز مما اضعف المنتخب الهولندي بنسبة ٥٠ بالمئة على الاقل.

بطل لبنان و « أوتوموبيليست » بالكرة الطائرة

ينظم نادي عمشيت على ملاعبه غدا الاحد سلسلة لقاءات رياضية تبدأ الساعة السابعة والنصف مساء بلقاء بين عمشيت واده جبيل بكرة السلة ثم عمشيت مع التضامن الصغرا بالكرة الطائرة وفي التاسعة والنصف يتقابل فريق الشبيبة البوشرية بطل لبنان بالكرة الطائرة مع فريق «اوتومو بيليست » السوفياتي .

ليدز يوجه انذارا لـ « ويلي بريمنر »

القرار الذي اتخذه اتحاد الكرة السكوتلندي باقصاء عدة لاعبين من نجوم منتخبه وابعادهم عن الفريق القومي مدى الحياة .. وجد من يكمله بتتمات مماثلة في انكلترا .

فقد اعلن نادي ليدز الذي يلعب له ويلي بريمنر انه لن يتساهل باي شكل من اشكال التصرفات اللامسؤولة التي تتعلق بلاعبيه سواء كانوا يلعبون لفريق النادي او لمنتخبات البلدان التي ينتمون اليها .

واضاف ناطق باسم النادي ان ادارة ليدز ستوجه تنبيها قاسيا لبريمنر بالاضافة الى انذار حول سلوكه مستقبلا .

فريق الاهلي المصري لالعاب القوى يلعب في لبنان

وافق فريق النادي الاهلي المصري لالعاب القوى على تلبية دعوة نادي الجمهور اللبناني والمشاركة بدورته الدولية المقرر اقامتها في شباط القادم .

بدأت بطولة العالم بالمصارعة في مينسك

بدأت امس في مدينة مينسك بالاتحاد السوفياتي بطولة العالم بالمصارعة التي تستمر ١١ يوما .

القسم الاول من البطولة سيتضمن مسابقات المصارعة الرومانية التي تبقى اربعة ايام .

وتجدر الاشارة الى ان حفلة الافتتاح كانت قد اجريت امس الاول واعلن عنها رئيس الاتحاد الدولي ميلان اريكفان اليوغوسلافي .

الالمان والروس يتقاسمان بطولة أوروبا بالعاب القوى

فاز فريق المانيا الديمقراطية للنساء في المباريات الخمسية لالعاب القوى بكاس اوروبا للفرق وسجل ١٣٧٥٤ نقطة واحتل المرتبة الثانية فريق الاتحاد السوفياتي ١٣١٨٦ نقطة والمرتبة الثالثة فريق المانيا الاتحادية ١٢٧٥١ نقطة . وفي التقييم الفردي للمباريات التي جرت في مدينة بيدغوشتش البولندية احتلت المرتبة الاولى بورغالبندي بولا التي سجلت ٤٦٧٢ نقطة وجاءت بعدها كريستيني لاسي ٤٥٧٤ وزيفرون تون ٤٥٠٨ نقاط .

وبالنسبة لفرق الرجال فاز بكاس اوروبا في المباريات العشرية لالعاب القوى الفريق السوفياتي مسجلا ٢٣٦٢١ نقطة واحتل المرتبة الثانية الفريق البولندي ٢٢٨٢٤ نقطة . وجاء في المراتب التالية فريقا السويد ٢٢٧٦٣ نقطة والمانيا الديمقراطية ٢٢٦٢٥ نقطة . وفي التقييم الفردي للرجال فاز السوفياتي ليتفينينكو ٨٠٣٠ نقطة قبل مواطنه انيلوف ٧٩٧٢ نقطة.

كأس "دايفيس" بكرة المضرب: وافقت تشيلي على اللعب بالسويد ونجمها الاول اعتذر عن السفر

.. واخيرا حلت عقدة الدور نصف النهائي لمسابقة كاس دايفيس بكرة المضرب وقررت تشيلي ايفاد منتخبها الى السويد لمقابلة فريقها هناك .

منتخب تشيلي سيكون بدون نجمه « جايم فيلول » الذي رفض الذهاب مع فريق بلده لان حياته ستكون في خطر بالسويد .

رئيس الاتحاد التشيلي السنيور هرنان بازاغواتيا اعلن في سانتياغو ان المنتخب التشيلي سيكون موضع اعادة نظر من حيث تشكيلته بعد تغيب « فيلول » وان اختيار اللاعبين سيتم اليوم علما بان الرأي الراجح يميل الى اختيار لاعب واحد فقط يكون بديلا لفيلول .

وقد تحددت الفترة بين ١٩ و ٢١ الجاري موعدا لالتقاء البلدين في باستاد .

رسالة تهديد تبعد النجم الاول

وجدير بالذكر ان ما قاله رئيس الاتحاد التشيلي كان ردا على ما اشيع بان المنتخب لن يلعب في السويد خوفا من قيام اليسار السويدي باعمال شغب ضد التشيليين .

من ناحية ثانية فان رفض فيلول الذهاب الى السويد اتى في اعقاب تلقي اهله رسالة مغفلة من السويد جاء فيها « ان اي لاعب من تشيلي الفاشية يحضر الى السويد سيقتل.. واننا بالانتظار » .

ويبدو ان « فيلول » وحده كان مستهدفا بالتهديد بدليل ان بقية اللاعبين لم يتلقوا رسائل مماثلة .

السنيور بازاغواتيا علق على الموضوع بقوله : ان تشيلي قررت ان تلعب في السويد بعدما تلقت ضمانات كافية من البوليس والاتحاد السويديين بصدد حماية اللاعبين .

وكانت تشيلي قبل موافقتها على اللعب في السويد قد حاولت نقل اللقاء بين البلدين الى ارض محايدة ولكن ذلك لم يؤد الى نتيجة ايجابية .

وبالاضافة الى « فيلول » الذي رفض الذهاب مع المنتخب ، فان بقية اللاعبين هم : لويس ايالا (الكابتن) ، باتريسيو كورنيجو وبيلوس براجو .

وبعد اصرار «فيلول» على عدم اللعب في السويد ، فان الفريق التشيلي سيلاقي صعوبات كبيرة للفوز بالدور نصف النهائي لان الغياب المفاجىء الذي طرأ عليه اضعف قوته خاصة وان « فيلول » هو اللاعب التشيلي رقم واحد .

والمعروف ان تشيلي كانت قد انتقلت الى الدور نصف النهائي بعدما تغلبت على جنوب افريقيا ٥ — صفر في نهائي تصفيات اميركا خلال تموز الماضي .

وجنوب افريقيا فازت ببطولة العام الماضي عندما انسحبت الهند في الدور النهائي ورفضت مقابلة فريقها لاعتبارات سياسية واحتجاجا على سياسة التمييز العنصري في جنوب افريقيا وكذلك وصلت هذا العام الى نهائي تصفيات المنطقة الاميركية بعد رفض كولومبيا والمكسيك مقابلتها للاسباب ذاتها .



انتصار جديد لفرنسفاروس بالمجر بالكرة وقرعة المرحلة الثالثة لكأس انكلترا

حقق فريق فرنسفاروس متقدم لائحة بطولة المجر بكرة القدم انتصارا جديدا بفوزه على كلبو سفار ٤ — ٢ في اطار الاسبوع الرابع من الدوري الهنغاري.

وعلى اساس هذه النتيجة بقي فرنسفاروس اولا برصيد ٨ نقاط من ٤ مباريات سجل خلالها ١٥ اصابة ودخلت شباكه خمسة اهداف .

اما بقية نتائج الاسبوع الرابع فكانت فوز زومباتلي على زيغيد ٥ — ١ واوجبست دوزا على تاتابانيا ٢ — ١ و « ام. تي. كا » على سالغورتارجان ٣ — صفر وفلزاس على « زت » ٢ — صفر وغيوبوتون على زيل ٢ — صفر ايضا وديوسغيور على يكسابا ١ — صفر وتعادل رابا اتو مع بودابست هونفيد بهدف واحد لكل منهما .

قرعة الدور الثالث من كاس انكلترا

وفي انكلترا اجريت قرعة المرحلة الثالثة من مسابقة الكاس وكانت وفق الترتيب التالي : ليدز — نوتسكاونتي ومانشستر سيتي — نوريتش او نوتنغهام فورست واستون فيلا — مانشستر يونايتد واكستر اوف توركواي يونايتد — دونكاستر روفرز وارسنال او ايفرتون — كارليل يونايتد وهول سيتي — شفيلد يونايتد وبرمنغهام سيتي — سويندون او ولفرهامبتون وليستر او بورتسماوث — لينكولن ومانسفيلد — كوفنتري وفولهام او ورست برومتش — بيترسبورو وبريستول روفرز — نيوكاسل وليفربول برنلي وميدلسبروه — دربي كاونتي وكوينز بارك رانجرز — تشارلتون اثلاتيك او اوكسفورد يونايتد وكرو الكسندرا — توتنهام هوتسبور وبريستول سيتي او وست هام — دار لنغتون .

وتجدر الاشارة الى ان هذه المباريات ستجري يوم ٨ تشرين الاول القادم .

أحسن المدربين



□ « بريان غرين » مدرب فريق تشستر تم اختياره كاحسن مدرب كرة للموسم الفائت في انكلترا .

الاختيار جاء من قبل جمعية المدربين واذا كانت له من دلالة فهي ان عمل المرء لا يمكن الا ان يظهر حتى ولو كان يعمل مع فريق صغير ذي امكانيات محدودة .

هذا التعليل جاء في تعليل الجمعية لاختيارها « بريان غرين » لنيل لقب افضل مدرب للموسم الماضي □

رئيس الراسينغ يدعو اتحاد الكرة للاهتمام باندية الجنوب ورعايتها

عقدت اللجنة التحضيرية لاندية الجنوب اجتماعا في مقر نادي التضامن بصور ناقشت خلاله اوضاع اللعبة في المنطقة في ضوء قرار اتحاد كرة القدم القاضي بتجميد نشاط اندية الجنوب فقررت الدعوة الى انعقاد يتم في الخامس من الشهر القادم بمقر نادي التضامن وذلك من اجل انتخاب لجنة تاسيسية « للاتحاد اللبناني الجنوبي لكرة القدم » !

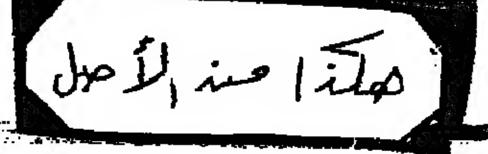
وقد اتصل بنا امس السيد ايلي كوبالي رئيس نادي الراسينغ داعيا اتحاد الكرة عبر هذه الصفحة للاهتمام باندية الجنوب وذلك من اجل وحدة صف الاندية وحتى لا تمارس نشاطها بعيدا عن الاتحاد او دون اشرافه .

وقال انه من المفروض ان يعود الاتحاد عن قرار التجميد ويعتبر اندية الجنوب من الاندية العاملة والتي يحق لها ممارسة صلاحياتها كبقية الاندية الاخرى المنضمة الى الاتحاد .

الصفاء والشبيبة بكرة القدم

يلتقي في الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر اليوم السبت فريقنا الصفاء والشبيبة في مباراة ودية بكرة القدم تقام على ملعب الصفاء .

وتأتي هذه المباراة في نطاق استعدادات الفريقين لخوض بطولة الدوري الممتاز .



السادات يزور واشنطن في ٢٦ تشرين الاول

قالت « الاهرام » امس ، انه من المتوقع ان يصل الرئيس انور السادات الى واشنطن في ٢٦ تشرين الاول المقبل ليبدأ زيارته الرسمية للولايات المتحدة .

وكان الرئيس السادات قد اعلن في القاهرة قبل ايام ، بانه يتوقع الكثير تجاه التحرك القادم لازمة الشرق الاوسط ، خلال مباحثاته مع الرئيس جيرالد فورد في واشنطن .

● وفي واشنطن ، قال ناطق بلسان الخارجية الاميركية ان الرئيس السادات سيقوم بزيارة رسمية الى واشنطن في غضون الخريف المقبل .

ولم يحدد روبرت اندرسون موعد هذه الزيارة على وجه الدقة . كما لم يؤكد معلومات تقول بان فريقا من الموظفين المصريين سيتوجه الى واشنطن خلال الاسبوع القادم للاعداد للزيارة .

وقال اندرسن ان شمعون بيريز وزير الدفاع الاسرائيلي سيزور واشنطن في مستقبل قريب . ويتوقع ان تتم الزيارة الاسبوع المقبل .

القاهرة ، واشنطن — ر ، وصف



في الطريق الى مجلس الوزراء

تعليق للاهرام — تتمة

جزيرة سيناء وعاصمتها الاولى العريش ، لا تزال محتلة بواسطة القوات الاسرائيلية ، بالاضافة الى الاراضي العربية الاخرى المحتلة ، وعدم تحقيق الاماني والحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ، وقد اصرت مصر على النص في الاتفاقية صراحة على انها خطوة نحو السلام وعلى طريق استمرار الجهود لتنفيذ القرار ٣٣٨ ، وعلى انها ليست اتفاق سلام نهائي كما جاء في المادة الاولى من الاتفاقية ، والمادة الثامنة التي تنص على ان هذه الاتفاقية تعتبر خطوة نحو سلام دائم وعادل وليست اتفاق سلام نهائي ، كما اشارت نفس المادة الى مواصلة بذل الجهود للتوصل الى اتفاق سلام نهائي في اطار مؤتمر جنيف للسلام وفقا لقرار مجلس الامن رقم ٣٣٨ .

« خامسا — الاتفاقية لا تنهي حالة الحرب » استنادا الى الاتي :

١ — النص الخاص بعدم استخدام القوة واللجوء الى الوسائل السلمية يستند الى المادة ٣٣—٢ من ميثاق الامم المتحدة التي تدعو اطراف اي نزاع من شأنه استمرار تهديد السلام والامن الدولي ان يلتمسوا حله بالطرق السلمية ، والتي على اساسها قبلت مصر قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ عام ١٩٦٧ ، والقرار ٣٣٨ عام ١٩٧٣ بهدف التوصل الى حل سلمي عادل ودائم ، كما ان هذا النص يرتبط بتنفيذ القرار رقم ٣٣٨ الذي عقدت الاتفاقية في اطاره والذي ينص على التنفيذ الفوري للقرار ٢٤٢ ، وعليه فان تنفيذ هذا النص معلق على تنفيذ القرار ٣٣٨ ويسري هذا التعهد مع مدى تنفيذ هذا القرار وجودا وعدما .

٢— النص المشار اليه لا يمس باية صورة من الصور بحق الدفاع الشرعي فرديا وجماعيا والذي نص عليه ميثاق الامم المتحدة وهو يتيح لمصر مباشرة حقها في الدفاع عن نفسها وعن غيرها من الدول العربية .

٣ — كما ان النص لا يمس استمرار حالة الحرب بين مصر واسرائيل ، وانما هو استمرار للتعهد بعدم استخدام العمليات الحربية وشبه الحربية والواردة في اتفاقية فصل الاشتباك الاولى سواء المصرية او السورية ، ولوقف اطلاق النار الذي نص عليه القرار ٣٣٨ كما ان نصا مماثلا موجود في اتفاقيات الهدنة الاصلية بين الدول العربية واسرائيل بصورة اكبر تعقيدا والتزاما من جانب الدول العربية التي وقعت عليها في وقت لم تكن لهذه الدول اراض محتلة .

٤ — من المستقر عليه في القانون الدولي ان وقف استخدام القوة لا يترتب عليه باي حال انهاء حالة الحرب التي تنتهي فقط بواسطة عقد اتفاق سلام او بواسطة اعلان رسمي بانتهائها .

وجود المدنيين الاميركيين

« سادسا — فيما يختص بقوات الامم المتحدة والاقتراح بتواجد عدد محدد من المدنيين الاميركيين :

١ — ان اساس تواجد قوات الامم المتحدة على الاراضي المصرية يقوم على موافقة مصر ، ومحكوم بمبادىء واحكام الامم المتحدة والقانون الدولي والتي تؤكد وتحمي سيادة مصر وسلامة اراضيها .

٢ — وفي ضوء النداء الذي وجهه مجلس الامن فان استمرار عمل قوات الطوارىء الدولية يحكمه استمرار تحقيق التقدم نحو السلام والتعاون المستمر بين مصر ومجلس الامن فيما يتعلق بالموقف في المنطقة ومنع اسرائيل من اللجوء الى سياسات التعويق ، كما ان تواجدها على الاراضي المصرية يقوم على مبدأ السيادة والقبول المصري ، وبالنسبة لمدة التجديد لعمل قوات الطوارىء فقد نصت الاتفاقية في مادتها الخامسة على التجديد لها سنويا .

٣ — وبالنسبة لانشاء لجنة مشتركة كما جاء في المادة السادسة من الاتفاقية ، فان هذه اللجنة تعمل تحت اشراف الامم المتحدة ويراسها المنسق العام لعمليات الامم المتحدة في الشرق الاوسط ، وقد سبق ان انشئت لجان مشتركة في اطار اتفاقية الهدنة المعقودة عام ١٩٤٩ للاشراف على ترتيبات التنفيذ والحل الفوري لاي مشكلة يمكن ان تثار ، كما ان هذه اللجنة لا تبحث الا بالموضوعات الخاصة بمخالفات تتعلق بهذه الاتفاقية فقط .

٤ — المدنيون الاميركيون المقترح تواجدهم سوف يكون عددهم محدودا ولا يديرون المحطة او الاجهزة ، وانما سيقوم بذلك الخبراء المصريون في المحطة المصرية والخبراء الاسرائيليون في المحطة الاسرائيلية .

٥ — يتواجد الافراد المدنيون الاميركيون في المنطقة العازلة التي تقع تحت اشراف قوة الطوارىء التابعة للامم المتحدة والتي تخضع للسيادة المصرية بكل ما يترتب على ذلك من اثار .

مرور الشحنات غير العسكرية

« سابعا — بالنسبة لمرور الشحنات غير العسكرية في قناة السويس كما جاء في المادة السابعة من الاتفاقية :

١ — ان مصر قد رفضت ما طالبت به اسرائيل لمرور سفنها في قناة السويس .

٢ — ان قبول اسرائيل للنص الخاص بمرور الشحنات غير العسكرية يعتبر اقرارا منها باستمرار قيام حالة الحرب ، حيث ان معاهدة القسطنطينية الموقعة عام ١٨٨٨ والتي تعتبر اهم اتفاقية دولية بشان قناة السويس قد تضمنت حياد القناة وحرية الملاحة فيها ، وهي بذلك تلزم مصر بالسماح بمرور جميع السفن سواء الحربية او غير الحربية ، وقد نصت معاهدة القسطنطينية في مادتها الاولى على ان الملاحة تعتبر حرة في قناة السويس ويسمح فيها خلال الحرب وخلال السلم على السواء لكافة البواخر التجارية او القطع البحرية دون تمييز بين الدول .

٣ — قبل عام ١٩٦٧ كانت السلطات المصرية تسمح بمرور بضائع اسرائيلية غير عسكرية في سفن اجنبية عبر قناة السويس .

٤ — ان مرور البضائع غير العسكرية لا يحقق لاسرائيل اي فائدة حقيقية فتجارتها مع اوروبا واميركا تصلها عن طريق موانئها في البحر الابيض المتوسط ، وتجارتها مع اسيا وافريقيا تصلها عن طريق ميناء ايلات ، وعلى ذلك فان النص الخاص بمرور البضائع الاسرائيلية هو نص فارغ من مضمونه العملي تماما ، هذا ويؤكد هذا النص استمرار حالة الحرب واعتراف اسرائيل بقيامها حيث ان انهاءها كان يستوجب مرور السفن الاسرائيلية طبقا لمعاهدة القسطنطينية .

« ثامنا — بالنسبة لما جاء بالمادة التاسعة من الاتفاقية الخاص بنفاذ الاتفاقية حتى تحل محلها اتفاقية اخرى فان ما يجب اخذه في الاعتبار في ضوء ما سبق والذي يتضح منه انه محدد باطار قرار مجلس الامن رقم ٣٣٨ وتنفيذ نصوصه .

« تاسعا — ما سبق هي حقائق هذه الاتفاقية تتحدث عن نفسها والتي لا تخفى على كل مخلص مدرك في امتنا العربية ومن المؤسف ان ما نردد حتى الان من تعليقات ضد الاتفاقية كان اقرب الى المهاترات والمزايدات وابعد ما يكون عن التحليل الجاد في ضوء المعطيات الحقيقية للاتفاق ومن منطلقات المصالح القومية المخلصة وان مصر التي حملت التزامها القومي كقدر ومصير في الماضي والحاضر ، في الهزيمة والنصر ، ستظل تحمل امانة في سبيل امتها العربية وستبقى دائما حصنا لامالها حتى تتحقق الاهداف العربية ويستعيد الشعب الفلسطيني كل حقوقه القومية المشروعة .

تعليقات على بيان منظمة التحرير

● وفي القاهرة هاجمت صحف مصر بيان منظمة التحرير حول اتفاق سيناء .

وقالت الاهرام : اننا نريد ان نسأل هؤلاء اية تسوية سياسية وحقيقية يمثلها الاتفاق بالنسبة لمصر ، وما زالت ٨٧ في المائة من اراضي سيناء تحت الاحتلال الاسرائيلي .. اية تسوية سياسية وحقيقية مع مصر يمكن ان يمثلها هذا الاتفاق وما زال سكان العريش ورفح والشيخ زويد يرزحون تحت الاحتلال . اذا تصورنا مثلما يفكر الاخرون ، ان الالتزام المصري ازاء قطاع غزة لم يعد قائما .

واضافت الصحيفة : ان مصر التي ناضلت كثيرا ودون ان تضع اية حدود بين مصالحها الوطنية والاهداف القومية لامتها العربية لا تملك الا ان تسخر من هذه الكلمات التي صاغتها روح المزايدة وليست روح الحوار . ذلك ان مصر التي لم يقتطع من ترابها الوطني بوصة واحدة على طول التاريخ برغم تكالب قوى الاستعمار عليها ، لم تنس بعد ان الجزء الاكبر من سيناء ما زال محتلا بالعدو الاسرائيلي مثل الجولان وغزة والضفة الغربية والقدس .

وقالت الصحيفة : اننا كنا نتصور ان يوجه البيان الفلسطيني نداء ليس فقط الى حكومات العراق وليبيا والجزائر لتضع قوتها وامكانياتها ضد الاتفاق ، وانما ان يوجه البيان نداء الى كافة شعوب الامة العربية وقواها من اجل تعزيز التضامن العربي وتكريس مصادر القوة العربية لعملية الارادة العربية وهي تدخل مرحلة الاختبار الحقيقي باقتراب التسوية الشاملة حتى تقدر الارادة العربية على فرض هدفيها الاساسيين في تحرير الارض وضمان حقوق الشعب الفلسطيني وحتى تستطيع ان تحقق الاستثمار الاكبر لاروع حرب عربية .

ومضت « الاهرام » تقول : انه يبدو ان رفاق السلاح قد فضلوا ان يقعوا طوعا في الفخ الاسرائيلي عندما اصروا بيبيانهم على احداث انشقاق في الامة العربية ، فهم يعرفون مقدما نتائجه لانهم يعرفون ان امة عربية بلا مصر قضية اكثر صعوبة من مصر المعزولة عن الامة العربية .

واضافت الصحيفة : اننا لا نباهي بالكثافة ولا بالقدرة ولا بالتضحيات ولا بهذا التراث الطويل الذي منه نضال الشعب المصري في مواجهة قوى الاستعمار ، ثم اسبغه على امته العربية .. اننا لا نباهي بل ولا نذكر اننا نعرف لمن ذلك كله .

وقالت الصحيفة : اننا ايضا لم يرعبنا طول النضال ولا المشوار الطويل الذي ما زال ينتظرنا انتم فقط نعهم النضال على انه مراحل نعهمه على الاقل مثلما يفهمه الاخوة الفلسطينيون في المنظمة عندما اعلنوا قبولهم لاقامة السلطة الوطنية على اي شبر يجلو عنه الاسرائيليون وعندما رفعوا السلاح في وجه اطراف فلسطينية اخرى دفاعا عن مرحلية النضال .

قصف مستعمرة — تتمة

مستعمرة « نهاريا » الساحلية الاسرائيلية .

وادعى الناطق بلسان الجيش ان الصواريخ لم تتسبب في اية خسائر في الارواح .

وقال البوليس الاسرائيلي انه تم تفكيك قنبلة امس قبل ان تنفجر وذلك في دكان للسمانة في القدس .

تل أبيب — ر



■ الرئيس الاسد والرئيس التشيكي يشهدان تبادل وثائق الاتفاق الاقتصادي بين رئيس الحكومة السورية السيد محمود الايوبي ، وستروغال رئيس الحكومة التشيكية ■ (صورة بالراديو من أ.ب)

استمرار المحادثات العسكرية بين سوريا وتشيكوسلوفاكيا

دمشق — من عايدة باقي :

تستمر المحادثات العسكرية بين سوريا وتشيكوسلوفاكيا حاليا ، رغم عودة الرئيس حافظ الاسد الى دمشق امس الاول . فقد بقي اللواء حكمت الشهابي رئيس الاركان في براغ ، كما توجه وفد عسكري سوري الى هناك للانضمام اليه .

وقالت مصادر مطلعة ان المباحثات تتناول صفقة اسلحة .

كما تخلف الوفد الاقتصادي المرافق للرئيس الاسد في براغ لاستكمال محادثاته . وكانت هذه المحادثات قد انتهت الى اقرار قرض تشيكي لسوريا بقيمة ١٠٠ مليون دولار .

ونفى مصدر رسمي هنا ما تردد عن زيارة سرية قام بها الرئيس الاسد الى موسكو خلال زيارته لتشيكوسلوفاكيا .

امساكية رمضان

السبت ٨ رمضان

- المغروب الساعة ٦٫٥٣
- عشاء الساعة ٨٫١١
- امساك الساعة ٤٫٢٥

زهير محسن يهنىء القائد الجديد للجيش

بعث السيد زهير محسن رئيس الدائرة العسكرية في منظمة التحرير الفلسطينية برقية تهنئة للعماد حنا سعيد فيما يلي نصها :

تلقينا ببالغ السرور نبأ اختياركم قائدا اعلى للجيش اللبناني الشقيق. اهنئكم باسم القوات الفلسطينية المسلحة بهذه الثقة ، واتمنى لكم كل التوفيق والنجاح في حمل تلك المسؤولية الكبيرة ، ونثق بانكم سوف تحرصون على ترسيخ روح الاخوة والتعاون المثمر بين الجميع من اجل خدمة المصلحة المشتركة لجميع اللبنانيين والفلسطينيين .

فوز فريق قوى الامن الداخلي السوري على النجمة

مني فريق النجمة بطل لبنان مساء امس ، بخسارة قاسية امام فريق قوى الامن الداخلي السوري (صفر — ٣) في المباراة التي اقيمت بينهما على ملعب العباسيين في دمشق وحضرها ٢٥ الف متفرج سجل الاصابات رضوان سرور ، هيثم برجكلي وانور عبد القدر .

جريمة قتل في مزرعة يشوع

اقدم مساء امس المدعو احمد امهز على قتل السوري مصلح عبيد في مزرعة يشوع لخلاف فوري حصل بين الاثنين .

وقد فر القاتل بعد ارتكاب الجريمة والتحريات جارية لاعتقاله .

■ الرئيس سلام وعرفات امس ■ (تصوير اسماعيل حمدان)

سلام يجتمع — تتمة

وبعد انتهاء الاجتماع ادلى الرئيس سلام بالتصريح الاتي : كان من الضروري ان اجتمع بالاخ « ابو عمار » اليوم ، تقديرا لما يقوم به ، هو واخوانه في المقاومة ، من معاونة السلطة في لبنان ، والتعاون مع المخلصين من ابنائه ، لاشاعة الامن والاستقرار والهدوء . وقد وجدت عنده ، ما اعهده فيه ، من غيرة على كل ذلك ، ورغبته صادقة للعمل في هذا السبيل ، مدعومة باجراءات ، قام ويقوم بها هو واخوانه ومعاونوه ، مما ادى الى افضل النتائج في كل مكان .

اضاف : والامر الثاني ، كان بحثا مفصلا في الاوضاع العربية الراهنة ، والتداول في افضل السبل ، لتأمين مصلحة المقاومة الفلسطينية ، والقضية الفلسطينية ، ومصالح العرب جميعا ، في التضامن بين جميع البلدان العربية مع اخواننا الفلسطينيين ، وعدم السماح للمزيد من التباعد الذي يؤدي الى التفرقة ، وما ينتج عن ذلك من اضرار ، لا سمح الله .

وقال : انا كنت وسابقى ، داعيا للتضامن مهما كانت الخلافات على بعض القضايا او المواقف . فالتفرقة فيها الضعف والاضرار . والتضامن وحده هو سلاح العرب الاقوى تجاه العدوان ، ومن يريد بهم شرا من يمين او يسار .

نتائج سحب اليانصيب

كل ورقة تنتهي بالرقم ١ تربح عشر ليرات ، وبالرقم ٧٦ تربح ٢٠ ليرة ، وبالرقم ٧٩٥ و٦٢٧ تربح ٥٠ ليرة ، وبالرقم ٩١٩ تربح ١٠٠ ليرة ، وبالرقم ٩١٣٧ و ٧٧٧٦ و ٤٦٥٠ و ١٩١٥ تربح ٢٠٠ ليرة ، وبالرقم ٦٢٠٣ و٥٤٣٦ تربح ٥٠٠ ليرة .

وتربح الـف ليرة الاوراق : ٦٩٠٣٤ و٥٨٢٢ و٠٤٦٦٩ و٤٣٥٢٧ و٦٠٢٥١ و٥١٩٠٥ و١١٩٥٩ و٤٣٦٣٨

وتربح ٢٠٠٠ ليرة الاوراق ٣٦٧٨٢ و٣٣٥٨٢ و١٢٨٠٦ و٥٧٨٨٣ و٤٧٨٦٧ و٣٥١٢٩ .

وتربح ٥ الاف ليرة الورقة ٥٢٣٠٩ والورقة ٥٤٣١٣ .

وتربح ١٠ الاف ليرة الورقة التي تحمل الرقم ٣٩٠١١

وتربح ٢٥ الف ليرة الورقة ٧٩٣٦٢

وتربح ٥٠ الف ليرة الورقة ٧٤١٥٩

وتربح ٤٠ الف ليرة الورقة ٣١٣٢٢

« فئة أ »

وتربح الجائزة الكبرى وقدرها ٢٠٠ الف ليرة الورقة ذات الرقم ٣١٣٢٢ « فئة ب » .

عرفات يتسلم رسالة من بومدين
"ابو اللطف": نعارض المعاهدات الجزئية

استقبل السيد ياسر عرفات امس ، السيد محمد يزيد سفير الجزائر في لبنان الذي نقل اليه رسالة شفوية من الرئيس هواري بومدين .

وقالت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) ان الرسالة تتعلق بالاوضاع السياسية الراهنة وتنسيق الجهود العربية لمواجهة متطلبات المرحلة القادمة ، وضرورة تنسيق التحرك السياسي والديبلوماسي بين الجزائر والمقاومة الفلسطينية .

● ونقلت « وفا » عن « ابو اللطف » رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير قوله في هافانا ، ان منظمة التحرير ضد كل انواع المعاهدات الجزئية .

وقال « ابو اللطف » : ان هذه الاتفاقيات تسمح للولايات المتحدة ان تخطو خطوة الى الامام في المنطقة من خلال وضع الاخصائيين الفنيين في سيناء .

واضاف : ان معاهدات كتلك التي وقعت بين مصر واسرائيل تهدف الى تفرقة القوى العربية والى القضاء على الثورة الفلسطينية .

وقال : ان الاتفاقات الجزئية ايا كانت تظهر وجود نزاع بين العرب بدلا من النزاع بين العرب والصهاينة .

وحول الانتهاكات الصهيونية لميثاق الامم المتحدة ، قال بانها كافية لطردها من المنظمة الدولية .

المفتي والامام — تتمة

لتحقيق هذا الهدف .

وبالنسبة لموضوع الجيش قال : نحن متفقون مع جميع القوى الوطنية على خط واحد ، وان انزال الجيش يتعلق بالرئيس كرامي ، ولنا ثقة بوطنيته وحكمته ، وطبعا هو الان وزير الدفاع ، ونأمل ان يتمكن من ان يقرر الامن في البلد .

وقال الرئيس صائب سلام : الغاية من الاجتماع كانت من اجل الاطلاع من الرئيس كرامي على الاوضاع واطلاعه على وجهة نظر المجتمعين ، ومن ثم تأييده فيما قام ويقوم به ، وخصوصا من اجراءات ، لاعادة الامور ضمن الجيش ، فيكون جيش لبنان لكل اللبنانيين ، وكذلك لمعاونته في تهدئة الوضع في كل مكان اضطرب فيه حبل الامن .

واضاف انه مطمئن الى التعاون بين الرئيس شمعون وزير الداخلية والرئيس كرامي وزير الدفاع ، لجعل قوى الامن حراسا للامن ومنفذين للقانون على الجميع دون استثناء .

وعلم من جهة ثانية ان المجتمعين اتفقوا على ضرورة اجراء الاتصالات اللازمة مع مختلف الفئات الحريصة على المصلحة الوطنية ، لمساعدة الحكومة والتعاون معها لتنفيذ التدابير الايلة الى وضع حد للفتنة واعادة الامن والاستقرار الى البلاد .

العماد سعيد — تتمة

هي للجميع ، واشعر بالاسف ان اسمي الاشياء باسمائها عندما تضطرني الظروف لاعلن ان هذه المؤسسة هي للمسلم والمسيحي الذي يرغب في خدمة وطنه وبناء مستقبله . لن تكون في الجيش عنعنات او حقوق مهضومة .

واضاف : ويهمني ان اعلن منذ اول يوم اتسلم فيه مسؤوليتي الجديدة ، انه يجب ان يكون هنا ضابط يقول الحقيقة ولا شيء غير الحقيقة ، حتى ولو وقعنا في خطأ لا سمح الله .

وعن الاجراءات التي ستتخذ في المستقبل قال : الاجراءات الجديدة اذا تقررت ، فستكون بمشورة المختصين السياسيين والعسكريين .

(الحديث على الصفحة ٣) .

الجيش يتمركز — تتمة

والعقيد ديب كمال ، ثم اجتمع مع ممثلي الاحزاب وبحث معهم نزول الجيش قبل ان يعود للاجتماع مجددا مع قادة الجيش .

وقال محسن قبل مغادرته بيروت : على اثر اتصال هاتفي من قبل رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ، قام وفد فلسطيني بزيارته وقد جرى بحث بتطورات الوضع في طرابلس وزغرتا ، واتفقنا على ضرورة انهاء الصدامات وذيول الحوادث الاخيرة باسرع ما يمكن ، وخاصة فيما بين زغرتا وطرابلس ، وكذلك التعاون بين قوى الكفاح المسلح الفلسطيني وقوى الامن على نطاق واسع من اجل منع اعمال الفوضى واعمال السلب والنهب التي تعرض لها بعض المحلات والاحياء في طرابلس .

وقال : وكذلك بناء لطلب الرئيس رشيد كرامي ، وافقنا على ارسال عدد من المسؤولين العسكريين الى طرابلس لدراسة الامور على الطبيعة والتباحث مع القيادات المحلية هناك من اجل التعجيل في اعادة الحياة الطبيعية اليها .

● وعقد السيد فاروق المقدم رئيس حركة ٢٤ تشرين الديمقراطية ندوة صحفية مع مراسلي الصحف الوطنية والاجنبية في مقر الحركة بطرابلس امس تحدث فيها عن الاشتباكات التي وقعت بين طرابلس وزغرتا .

وقال المقدم : ان الصراع اليوم ليس طائفيا بين طرابلس وزغرتا ، كما يحاول البعض ان يصوره. وان المتاجر والمؤسسات التي نسفت او احرقت ، لم تنسف او تحرق بسبب طائفة اصحابها ، بل لان هناك فوارق اجتماعية بين صاحب المؤسسة وناسفها .

واضاف قائلا ، ان الحركة عثرت على كميات من الاسلحة اثناء الاشتباكات ، وقدم مستندات هي عبارة عن ايصالات تحدد الجهات التي كانت توزع الاسلحة في المنطقة .

بيان تجمع شباب زغرتا

● واذاع تجمع شباب زغرتا ، بيانا رد فيه على مقررات الاحزاب في بيروت ، وقال انه لا يحق لهذه الاحزاب ولا للسيد كمال جنبلاط التحدث باسم شباب زغرتا . واضاف ان شباب زغرتا باكمله متعاطف متماسك في موقف زغرتا .

واشار البيان الى ان الاحزاب التقدمية استنكرت احداثا ولم تستنكر اخرى .

● وادلى السيد محمود طبو الامين العام لحزب الشعب الديمقراطي الاشتراكي في طرابلس بتصريح حمل فيه على الحكومة لانها قررت انزال الجيش في الشمال ، واكد ان الصراع في لبنان ليس صراعا طائفيا ، انما هو صراع سياسي اجتماعي بين قوى شعبية محرومة تضم قوى اسلامية ومسيحية ضد قوى مستغلة ومتحكمة مسلمة ومسيحية ايضا .

وقال : ان قرارات مجلس الوزراء الاخيرة جاءت مبتورة وليس فيها من جديد يستحق منا التأييد ، العكس هو الصحيح فان هذه القرارات يستشف منها انها جاءت لتجهض الحركة الوطنية والشعبية وغايتها التعمية على الجماهير والتضليل في اوساط الراي العام .

سد طرق — تتمة

على خطف علي السبع من برج البراجنة .

وبعد اتصالات مع لجان الارتباط، تم الافراج عن المخطوفين الاربعة ، وفتحت الطريق حوالي الساعة الواحدة بعد منتصف الليل .

وكانت قد سقطت متفجرة ، حوالي الساعة العاشرة والنصف في شارع الليسيه بمنطقة عين الرمانة ، وادت الى اصابة جورج لوري بجروح مختلفة .

هذا ، وكانت تسمع في منطقة راس النبع والسيار وعين الرمانة زخات من الرصاص المتقطع طوال الليل .

تعليق للمقاومة على اغلاق اذاعة "صوت فلسطين" بمصر

قالت وكالة الانباء الفلسطينية امس ان قرار السلطة في مصر اغلاق اذاعة صوت فلسطين التي تبث منذ عام ١٩٦٨ ، لم يكن مفاجئا لا للقيادة الفلسطينية ولا للجماهير العربية . فهذا القرار ياتي منسجما تمام الانسجام مع اتفاقية سيناء .

وقال المحرر السياسي للوكالة : واذا علمنا انه بالاضافة الى كون اذاعتنا مسموعة تماما في الوطن المحتل ، فانها مسموعة كذلك وبشكل واسع داخل مصر نفسها ، حيث درج المستمعون المصريون على الثقة بهذه الاذاعة والاستماع لها باستمرار ، خصوصا في اعقاب فشل الجولة قبل الاخيرة لكيسنجر التي بشرت الاذاعة بحتمية فشلها بعد عملية « سافوي » وتدهور موقف امريكا في كل من فيتنام وكمبوديا .

وقال : كما ان اذاعتنا هذه انتهجت خطا واضحا في التصدي للسياسة الاميركية في المنطقة ونبهت الى خطورة الاطمئنان لهذه السياسة والسير في ركابها ملتزمة في ذلك بخط منظمة التحرير ، منفذة التعليمات اليومية المركزية التي تحدد خط الاذاعة الاعلامي .

وتابع يقول : ان صوتنا سيظل قويا ومرتفعا وحازما ، وان الثورة الفلسطينية ستجد ، وفي القريب العاجل ، وسيلتها الفعالة لمخاطبة اهلنا في الوطن المحتل وجماهير امتنا العربية خصوصا الشعب العربي المصري العظيم .

ونقلت « وفا » عن متحدث باسم الثورة الفلسطينية قوله : ان اقدام السلطات المصرية على اغلاق صوت الثورة الفلسطينية يعني محاولتها قطع حلقة الوصل بين الثورة الفلسطينية ومقاتليها وجماهيرها في الارض المحتلة وخارجها . وان الثورة الفلسطينية تؤكد ان لا علاقة لها باي صوت ينطلق من القاهرة باسم فلسطين ، وانها ستؤمن وسائل اتصالها بمقاتليها وجماهيرها في اقرب وقت ممكن وبكافة الوسائل .

● وقال السيد ربحي عوض ممثل حركة « فتح » في القاهرة ردا على سؤال : ان هذه المحطة تنطلق من قوة مدفع . واذا اغلق صوت فلسطين تحت تهديد طائرات الفانتوم الاميركية، فان شبح القضية الفلسطينية اقوى واكثر رعبا من طائرات الفانتوم الاميركية وليس لدينا ما نخسره .